



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة بلعاج بوشعيب - عين تموشنت -

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و التسيير



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: مالية مؤسسة

تحت عنوان:

أثر كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك

دراسة حالة فروع بنك الجزائر الخارجي BEA

- عين تموشنت - - بني صاف - - وهران - - تلمسان -

إشراف:

د. غربي صباح

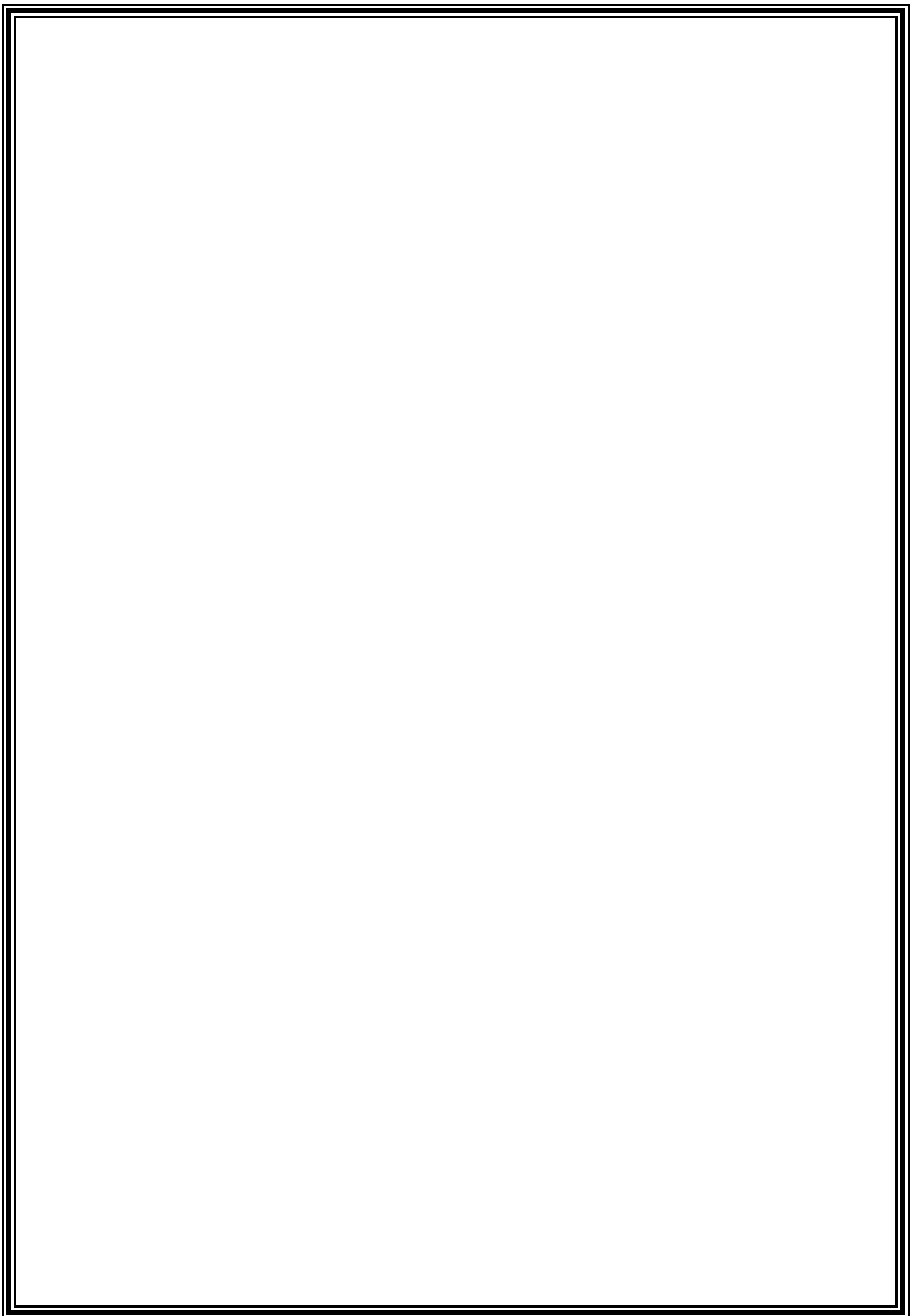
اعداد الباحثة:

➤ زعيمة بشرى

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة عين تموشنت - بلعاج بوشعيب	د. سي محمد كمال
مشرفا	جامعة عين تموشنت - بلعاج بوشعيب	د. غربي صباح
ممتحنا	جامعة عين تموشنت - بلعاج بوشعيب	د. لواتي خاتمة

السنة الجامعية 2021/2022





إهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين

بدأت بأكثر من يد وقاسيت أكثر من هم وعانيت
الكثير من الصعوبات وما أذا اليوم والحمد لله أطوي
سمر الليالي وتعجب الأيام وظلعة مشواري بين
دفتي هذا العمل المتواضع الذي أهديه
إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكه
سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي
العزيزة حفظها الله.

إلى من سعى وشقى لأدعو بالراحة والهناء الذي لم
يخذل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي
علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى
والدي العزيز.

إلى من حبسه بجري في عروقي ويلهج بذكراهم
فؤادي إلى من عشت طفولتي محمما فلم أتصور
الدنيا بعيدة عنهما إلى:

أختي و داعمتي سارة، أخي و سندي ياسين وفقهما
الله.

إلى كل من عائلة زعمي، سكلان و بن عوديفة.
إلى كل من ساعدني في مشواري الدراسي.

شكر و تقدير

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والسلاة والسلام على المصطفى المادي الكريم

وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد صدقنا لقوله تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم" أشكر الله العلي

التقدير الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وامانني على إتمام هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر للأستاذة "عربي صباح" للإشراف على هذه الدراسة

كما أتقدم بالشكر والامتنان الى جميع اساتذتي طيلة مشواري الدراسي

كما أجد نفسي مدينة بالشكر الى موظفي بنك الجزائر الخارجي على المعلومات القيمة وحسن

المعاملة التي تلقيتها من طرفهم طيلة فترة التدريس.

الشكر أيضا الى المناقشين الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الدراسة وبدل

الوقت والجهد في تحقيق وإثراء هذا البحث شكلا ومضمونا.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتحسين تقييم الأداء على مستوى بنك الجزائر الخارجي.

ولتحقيق هذا الهدف تم توزيع 70 استبانة على موظفي بنك الجزائر الخارجي و استرجاع 62 منها لتجميع البيانات الأولية من عينة الدراسة حيث شملت هذه الأخيرة أربعة فروع لبنك الجزائر الخارجي: بما فيهم البنك الجزائري الخارجي -عين تموشنت-، البنك الجزائري الخارجي -بني صاف- البنك الجزائري الخارجي -وهران- و البنك الجزائري الخارجي - تلمسان. وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لكفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية الجزائرية.

الكلمات المفتاحية:

نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، الكفاءة، الفعالية، تقييم الأداء.

Abstract:

This study aims to clarify the relationship between the efficiency and effectiveness of electronic accounting information systems and improve performance evaluation at the level of the External Bank of Algeria.

To achieve this goal, 70 questionnaires were distributed to the employees of the External Bank of Algeria and 62 of them were retrieved to collect the primary data from the study sample. The Algerian Foreign - Oran - and the Algerian Foreign Bank - Tlemcen. The results of the study concluded that there is a statistically significant relationship to the efficiency and effectiveness of electronic accounting information systems on improving performance evaluation in Algerian commercial banks.

Keywords:

Electronic accounting information systems, efficiency, effectiveness, performance evaluation.

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
-	البسمة
I	الاهداء
II	الشكر
III	ملخص
V	فهرس المحتويات
IX	قائمة الجداول
XI	قائمة الأشكال
أ- م	المقدمة العامة
33-1	1. الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية ومدخل لتقييم الأداء
2	تمهيد
11-3	1.1 مدخل الى نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
3	1.1.1 الاطار العام لنظم المعلومات
3	1.1.1.1 تعريف نظم المعلومات: Information System
4	2.1.1.1 اهداف نظام المعلومات
5	3.1.1.1 انواع نظم المعلومات
7	2.1.1.1 ماهية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
7	1.2.1.1 تعريف نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
8	2.2.1.1 خصائص نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
9	3.2.1.1 مقومات نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في البنوك
10	4.2.1.1 مواصفات نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
11	5.2.1.1 مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحقيق مزايا تنافسية في البنوك التجارية
16-11	2.1.1.1 عموميات حول تحسين تقييم الأداء
12	1.2.1.1 ماهية تقييم الأداء
12	1.1.2.1 تعريف تقييم الأداء
13	2.1.2.1 أهمية تقييم الأداء
15	3.1.2.1 الوظائف الأساسية لعملية تقييم الأداء المالي

15	2.2.1 أهم خطوات تقييم الأداء المالي
33-17	3.1 مدى مساهمة كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك
17	1.3.1 دور تقييم الأداء المالي في البنوك
17	1.1.3.1 تعريف البنوك
18	2.1.3.1 وظائف البنوك
19	3.1.3.1 أهمية تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية
20	4.1.3.1 النماذج و المؤشرات المعتمدة في البنوك التجارية لتقييم الأداء
25	5.1.3.1 أهم خطوات تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية
26	2.3.1 تأثير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الكفاءة و الفعالة على تحسين تقييم الأداء في البنوك
27	1.2.3.1 معايير تقييم نظم المعلومات المحاسبية الفعالة
27	2.2.3.1 العوامل المؤثرة على فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك
28	3.2.3.1 تأثير كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك
30	4.2.3.1 تأثير فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك
33	خلاصة
70-34	II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA - عين تموشنت - بني صاف - وهران - تلمسان -
35	تمهيد
43-34	II.1 تقديم البنك محل الدراسة بنك الجزائر الخارجي
35	II.1.1 نبذة بنك الجزائر الخارجي
35	II.1.1.1 نشأة و تطور بنك الجزائر الخارجي
39	II.1.1.2 وظائف بنك الجزائر الخارجي
40	II.1.1.3 نشاطات ومهام البنك
41	II.2.1 الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي
44	II.2.1.1 عرض مهمة كل منصب أو مصلحة

52-45	2.ii الدراسة الميدانية
45	1.2.ii هدف ومجتمع الدراسة الميدانية و برامج معالجتها
45	1.1.2.ii هدف الدراسة الميدانية
45	2.1.2.ii مجتمع الدراسة:
45	3.1.2.ii البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات
46	2.2.ii عينة الدراسة و تصميم أداة البحث
47	1.2.2.ii خصائص عينة الدراسة
70-53	3.ii تصميم أداة البحث (الاختبارات)
53	1.3.ii مقياس ليكرت
53	1.1.3.ii إختبار الثبات
54	2.1.3.ii ترميز البيانات
55	3.1.3.ii اختبار الصدق
56	4.1.3.ii الارتباطات بين أسئلة الحور الأول
58	5.1.3.ii الأساليب الإحصائية المستخدمة
61	2.3.ii نتائج التحليل الاحصائي و اختبارات فرضيات الدراسة الميدانية
61	1.2.3.ii نتائج اختبارات التحليل الاحصائي المحور الأول
67	2.2.3.ii نتائج اختبارات التحليل الاحصائي المحور الثاني
70	3.2.3.ii اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضيات
74	خلاصة
75	الخاتمة
79	المراجع
85	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	عينة البحث وحجم استمارات الاستبيان المرسله والمستلمة والخاضعة للتحليل الاحصائي	46
02	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	47
03	وضع تكرارات النسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	48
04	التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي	49
05	خصائص عينة الدراسة حسب الدورات العلمية المأخوذة في مجال العمل البنكي	51
06	خصائص عينة الدراسة حسب الدورات العلمية المأخوذة في مجال العمل البنكي	52
07	مقياس ليكرت Likert Scale الخماسي المعتمد في تصميم الاستبيان	54
08	نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach	54
09	نتائج معاملات الارتباط بين معدل كل محور و المعدل الكلي للفقرات حسب ارتباط سبيرمان	56
10	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول	56
11	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني	58
12	نتائج اختبار كولمجروف سمرنوف لإختبار الطبيعة	59
13	التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري للأسئلة التي تختبر الفرضية الأولى	62
14	نتائج اختبار كا ² للأسئلة الخاصة بالفرضية الأولى	65
15	يوضح الأهمية النسبية لأراء العينة بالفرضية الأولى	67
16	يوضح التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والإنحرف المعياري للأسئلة التي تختبر الفرض الثاني.	69
17	يوضح نتائج إختبار كا ² للأسئلة الخاصة بالفرض الثاني	70
18	وضح ترتيب الأهمية النسبية لأراء عينة الدراسة حول الفرض الثاني	71

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
5	أنواع نظم المعلومات الوظيفي	(1-1)
16	خطوات عملية تقييم الأداء	(2-1)
42	الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي	(1-2)
46	دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب استثمارات الاستبيان المرسله والمستلمة والخاضعة للتحليل الاحصائي	(2-2)
47	دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس	(3-2)
48	دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	(4-2)
50	دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	(5-2)
51	دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	(6-2)
53	دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	(7-2)

المقدمة العامة

تمهيد:

أدى التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات إلى ظهور العديد من أنظمة تشغيل البيانات الإلكترونية المتقدمة التي تلبي احتياجات العديد من المستخدمين بشكل فعال و كفاء، المؤسسات المالية هي من بين القطاعات التي تعتمد على جمع ومعالجة وتحليل وتوفير المعلومات و تستخدم البنوك التجارية أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية للاستفادة من تطبيقها في قياس مخاطر الائتمان، و أصبحت هذه الأنظمة ضرورة لا غنى عنها في بيئات الإنتاج المعاصرة. النتائج وآخر التطورات في نماذج الأعمال الجديدة. و نظرًا للتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات، تواجه معظم البنوك التجارية تحديًا يتمثل في كيفية استخدامها أو تطويرها داخل البنوك التجارية، والمخرجات المحتملة لهذه التكنولوجيا التي قد يكون لها تأثير إيجابي أو سلبي على أداء هذه البنوك، نظرًا لأنها تحتاج أيضًا إلى فهم ومقارنة عوائد وتكاليف التكنولوجيا، والمعلومات المحاسبية هي أساس اتخاذ القرار.

لكي يكون نظام المحاسبة ذو فعالية، يجب تحديد الاحتياجات المعلوماتية لمستخدمي النظام بدقة وتصميم النظام لتلبية تلك الاحتياجات. ويمكن أن تؤثر عدة عوامل على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق أداء مالي أفضل، بما في ذلك تقنية المعلومات، واستراتيجية نظام المعلومات المحاسبية، والتحكم في نظام المعلومات المحاسبية، وسلامة تصميم نظام المعلومات المحاسبية، من أجل تحسين أداء البنوك التجارية. وبما أن هذه الأنظمة تعد إحدى الركائز التي تعتمد عليها الإدارة لأداء وظائفها، فإن هذه الأنظمة تلبي الأهداف التي تسعى هذه البنوك إلى تحقيقها. لذلك بدأت فكرة الدراسة بفهم دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين أداء البنوك التجارية من منظور الإدارة باعتبار هذه الأخيرة من أهم المستخدمين من المعلومات المحاسبية التي توفرها هذه الأنظمة، ومحاولة فهم هذه مدى تحقيق هذه الأنظمة للأداء المطلوب.

و كدراسة ميدانية فقد قمت باسقاطها على فروع البنك الجزائري الخارجي للغرب الجزائري بما فيهم البنك الجزائري الخارجي -عين تموشنت-، البنك الجزائري الخارجي -بني صاف- البنك الجزائري الخارجي -وهران- و البنك الجزائري الخارجي -تلمسان-، وتماشيا مع كل ما ذكر يمكننا طرح الإشكالية الرئيسية لدراستنا هذه كالآتي:

هل يوجد أثر لكفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تحسين تقييم الأداء في بنك الجزائري الخارجي؟

تندرج الى هذه الاشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية أهمها:

1. هل تؤثر كفاءة و فعالية نظم المعلومات على الأداء ؟
2. ما مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الكفاءة و الفعالة على تحسين تقييم الأداء في البنك الجزائري الخارجي -عين تموشنت-، البنك الجزائري الخارجي -بني صاف- البنك الجزائري الخارجي -وهران- و البنك الجزائري الخارجي -تلمسان- ؟

➤ فرضيات الدراسة:

إن الإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية، يقتضي تقديم اجابات محتملة في شكل فرضيات:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لكفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنك الجزائري الخارجي -عين تموشنت-، البنك الجزائري الخارجي -بني صاف- البنك الجزائري الخارجي -وهران- و البنك الجزائري الخارجي -تلمسان-.
2. يتأثر الأداء بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الكفاءة و الفعالة.

➤ دوافع اختيار الموضوع :

لا يخلو أي موضوع من دوافع تثير رغبة الباحث، و هناك دوافع موضوعية وذاتية للخوض في دراسة هذا الموضوع. والدوافع الموضوعية ترجع لحدائثة الموضوع باعتبار أن وجود نظام معلومات محاسبي الكتروني ضروري لأي مؤسسة، بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تركز في آن واحد على كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية و على تحسين تقييم الأداء. أما بالنسبة للدوافع الذاتية تتمثل في الميول الشخصي للموضوع باعتباره أساسيا في تخصصنا "مالية المؤسسة"

➤ أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية البحث الى قسمين أهمية علمية و أهمية عملية و هي كالتالي:

1. تتجلى الأهمية العلمية في النقاط التالية :

- ✓ التأكيد على نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني من أجل التعاون مع التطور المستمر للعلوم والتكنولوجيا وتقديم خدمات مصرفية متطورة وتلبية الاحتياجات المعاصرة للعملاء.
- ✓ إيجاد آليات جديدة لقياس كفاءة وفعالية البنوك التجارية ، وبناء القدرة التنافسية ، لتطوير الأعمال، وجذب العملاء ، وخلق التقنيات التي تساعد على بقاء البنوك على المدى الطويل.
- ✓ دراسة درجة تأثير نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على المعرفة ، خاصة في العصر الاقتصادي القديم ، والمعلومات المالية وغير المالية المتولدة عن طريق المعرفة تقدم خدمات لمتخذي القرار.

2. و أما الأهمية العملية تتمثل في :

- ✓ تسهل أنظمة المعلومات المحاسبية المالية والإدارية و الالكترونية توفير وتصنيف المعلومات المالية وغير المالية لمستخدمي النظام ، سواء كانوا مستثمرين أو محللين ماليين.
 - ✓ التأكيد على أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في النظام المصرفي لتحقيق نظام مصرفي متكامل يقدم خدمات مصرفية بكفاءة وفاعلية عالية.
 - ✓ توضيح أهمية الدور الذي تلعبه أنظمة المعلومات المحاسبية هذه في إدارة نجاح هذه البنوك من خلال تزويدها بالمعلومات المحاسبية المناسبة لأداء وظائفها بالطريقة التي تطلبها البنوك الجزائرية.
- أهداف الدراسة :

عملت الدراسة على تحقيق مدى تأثير كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنك الجزائري الخارجي -عين تموشنت-، البنك الجزائري الخارجي -بني صاف- البنك الجزائري الخارجي -وهران- و البنك الجزائري الخارجي -تلمسان-.

➤ منهج الدراسة:

للإجابة على اشكالية الدراسة و الأسئلة الفرعية و تحقيق الأهداف المرجوة اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و التحليلي على النحو التالي:

تم اعتماد المنهج الوصفي للإجابة على إشكالية البحث وإثبات صحة الفرضيات المتبناة من قبل و لبناء الإطار النظري حيث قمت بتعريف مختلف المصطلحات والتقنيات و الطرق لتوضيح محتوى

هذه المعطيات واستعمالها كأساس في تحليل الموضوع، من خلال الاعتماد على المراجع والأبحاث العلمية التي تخص موضوع.

و تم استخدام المنهج التحليلي في بناء الدراسة الميدانية لبيان أثر كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين تقييم الأداء فروع البنك الجزائري لغرب الجزائر بما فيهم البنك الجزائري الخارجي -عين تموشنت-، البنك الجزائري الخارجي -بني صاف- البنك الجزائري الخارجي -وهران- و البنك الجزائري الخارجي -تلمسان-، و ذلك من خلال تصميم اعتمدنا كذلك أسلوب المقابلات الشخصية لأفراد عينة البحث الميداني ثم إجراء الاختبارات الإحصائية للفروض البحثية بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS للوصول إلى نتائج وتوصيات الدراسة. أما في توثيق المراجع فقد اعتمدت على طريقة الجمعية الأمريكية لعلم النفس.

➤ مجتمع وعينة البحث:

استهدفت الدراسة مديري و موظفي بنك الجزائر الخارجي في الأقسام الفنية للبنك، و تكون مجتمع الدراسة من عمال قطاع فروع بنك الجزائر الخارجي لغرب الجزائر البنك الجزائري الخارجي -عين تموشنت-، البنك الجزائري الخارجي -بني صاف- البنك الجزائري الخارجي -وهران- و البنك الجزائري الخارجي -تلمسان-، حيث وزعت 70 استبانة على أفراد عينة الدراسة و استرجعت 62 منها.

➤ متغيرات البحث: تتمثل متغيرات البحث فيما يلي :

✓ المتغير المستقل: كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

✓ المتغير التابع: تحسين الأداء في البنوك التجارية.

➤ حدود البحث :

لتحقيق هدف الدراسة وفروضها، تقتصر حدود البحث على النقاط التالية :

✓ الحدود المكانية : فروع بنك الجزائر الخارجي (بنك الجزائر الخارجي-عين تموشنت-، بنك الجزائر الخارجي -بني صاف-، بنك الجزائر الخارجي -وهران-، بنك الجزائر الخارجي-تلمسان-).

✓ **الحدود البشرية** : تم إختيار عينة عشوائية من المديرين و الموظفين في فروع بنك الجزائر الخارجي (بنك الجزائر الخارجي-عين تموشنت-، بنك الجزائر الخارجي -بني صاف-، بنك الجزائر الخارجي -وهران-، بنك الجزائر الخارجي -تلمسان-).

✓ **الحدود الزمنية** : تمت خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2021-2022، و أما الدراسة الميدانية كانت مدتها شهرين .

➤ **خطة الدراسة (هيكل الدراسة)**:

قصد الإلمام بالجوانب الرئيسية للبحث و قصد الإجابة عن الاشكالية المطروحة و اختبار الفرضيات الموضوعية تم تقسيم البحث الى فصلين كالتالي:

• **الفصل الأول نظري المعنون ب " الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية ومدخل لتقييم الأداء" تضمن مبحثين:**

مبحثا عن مدخل الى نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ، ومبحثا آخر تكلمت فيه عن عموميات حول تحسين تقييم الأداء.

• **الفصل الثاني تطبيقي المعنون ب " دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA-عين تموشنت - بني صاف - وهران - تلمسان"** يضمن مبحثا عن تقديم البنك محل الدراسة بنك الجزائر الخارجي ومبحث آخر عن الدراسة الميدانية .

➤ **الدراسات السابقة:**

1. **دراسة (تغليسية عبد العزيز، 2016)**

بعنوان : "دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي دراسة حالة: مؤسسة مطاحن البركة زريبة الوادي -بسكرة"

هدفت هذه الدراسة تحديد دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي على إعتبار أن نظم المعلومات هي أداة فعالة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وذات فاعلية هامة وقد تكون جراء القيام بدراسة ميدانية في مؤسسة البركة بزريبة الوادي ببسكرة من أجل إسقاط الجانب النظري في الواقع العملي ومن بين النتائج التي تم التوصل إليها أن نظم المعلومات المحاسبية تهدف

لتحسين الأداء المالي ولها أهمية كبير من حيث مخرجات المعلومات الصحيحة بقاء استمرارية المؤسسات، و كذا نظم المعلومات المحاسبية تهدف بدورها إلى توفير المعلومات اللازمة للإلتخاذ القرارات المناسبة .

2. دراسة (قراصي عليّة، 2019)

بعنوان : " دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة إشكالية دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، فتم التطرق إلى جودة ومعايير المعلومات المحاسبية والأداء المالي وتقييم الأداء المالي، و جسدت الدراسة على مؤسسة نفضال - وحدة أم البواقي GPL - اعتمادا على القوائم المالية واستخدامها بشكل صحيح، حيث تم تحليل تلك المعلومات المحاسبية عن طريق حساب بعض النسب والمؤشرات المالية التي تساعد في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة بغية تحسين الأداء المالي للمؤسسة . توصل إلى أنه توجد علاقة جد هامة بين جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي للمؤسسة بحيث أنه كلما كانت المعلومات المحاسبية ذات جودة كلما تمكنت المؤسسة من تحسين أداءها المالي .

3. دراسة (عبد المعطي ، 2010) : بعنوان : " أثر نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة الأداء المالي بالمصارف بمدينة دنقلا".

أقيمت هذه الدراسة على عينة عشوائية من الموظفين بالمصارف بمدينة دنقلا بالسودان البيان تأثير نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة الأداء المالي بتلك المصارف، و هدفت الى معرفة أثر نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة وفاعلية الأداء المالي بالمصارف العاملة بالولاية الشمالية و توصلت الى هناك علاقة بين وجود معلومات ملائمة لتقييم الأداء المالي و وجود كوادر مؤهلة علميا وعمليا تنفذ نظم المعلومات المحاسبية بصورة سليمة، و كذا وجود علاقة بين المعلومات الملائمة لتقييم الأداء المالي وثبات المعلومات المستخرجة من نظم المعلومات المحاسبية .

4. دراسة (عبد الرزاق قاسم الشحادة ، سعد محمد العاصي، 2010) بعنوان: "إطار متكامل لتقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المصرفية في ظل الأزمة المالية العالمية / دراسة ميدانية على المصارف العاملة بمدينة حلب"

هدف هذا البحث إلى وضع إطار متكامل لتقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المصرفية في ظل الأزمة المالية العالمية. و اعتمد الباحثان المنهج التحليلي و الوصفي و قسما الدراسة إلى قسمين: الإطار النظري: للتعريف بكفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف و مقومات هذه الكفاءة في محاولة لوضع معايير تقييمية تمكن من الحكم على مدى كفاءة هذه النظم في هذا النوع من المؤسسات المالية، و الإطار العملي نفذ من خلاله الدراسة الميدانية بتوزيع (45) استبانة على فروع المصارف العاملة بمدينة حلب. و توصلنا الى أن نظم المعلومات المحاسبية تتمتع بالمقدرة الجزئية على تلبية و إشباع حاجات متبعي نشاط المؤسسات المصرفية من المعلومات، و يوجد دور بارز لنظم المعلومات المحاسبية في تفعيل أنشطة و فعاليات المنظمة المصرفية.

5. دراسة (أحمد عبد الرحمن المخادمة، 2005)

بعنوان: "أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية" دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية"

هدفت هذه الدراسة إلى جمع آراء عينة من الشركات الصناعية الأردنية حول أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل الأنظمة المحاسبية المحوسبة، عن طريق الإطلاع ومراجعة نظم المعلومات المحاسبية، والربط بينهما في ظل أنظمة المحاسبة المحوسبة. جمعت البيانات من خلال عينة مكونة من (143) فردا لمعرفة تأثير بعض العوامل في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات الصناعية الأردنية. أشارت النتائج إلى أن جميع العوامل تؤثر في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية باستثناء خاصية الحيادية وخاصية المقارنة إذ وجد أن جميع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتوافر بشكل كبير في معلومات النظام المحاسبي المحوسب، وأن البرمجيات المستخدمة في الأنظمة المحاسبية المحوسبة تؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية. إن السرعة التي وفرتها برمجيات الحاسوب أسهمت في جعل البيانات المحاسبية بيانات

ذات طبيعة ملائمة لمتخذي القرارات بشكل عام ولمتخذي القرارات الاستثمارية بشكل خاص، وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات من شأنها تعزيز استخدام الأنظمة المحاسبية المحوسبة بشكل يؤدي إلى زيادة كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية ونوعيتها.

6. دراسة (إدمون طارق إدمون جل، 2010)

بعنوان: "مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الإدارة "

كشفت هذه الدراسة عن مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية، وذلك بتصميم استبانة شملت (29) فقرة لجمع المعلومات الأولية من عينة الدراسة. و جرى جمع وتحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، حيث تكونت عينة الدراسة من (197) فردا. وتم استخدام بعض الأساليب الاحصائية لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل بيانات الدراسة وفرضياتها توصل إلى أن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية التخطيط و الرقابة و عملية اتخاذ القرارات.

7. دراسة (شوقي فوده واخرون، 2019)

بعنوان: " أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية مع دراسة ميدانية "

قامت هذه الدراسة بمعالجة أثر كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية، قسم البحث إلى شق نظري لتأصيل موضوع البحث واستطلاع الجهود السابقة في هذا المجال ، وشق ميداني لاختبار فروض البحث بواسطة قائمة استقصاء لجمع البيانات الأولية من عينة البحث ، ولقد تم تصميمها بشكل مبسط ومختصر بقدر المستطاع والتي تتمثل في أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية ، وتوصلت هذه الدراسة الى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية .

8. دراسة (الشرايري ، زريقات ، 2008): بعنوان : " دور نظم المحاسبية الإلكترونية في زيادة كفاية المعلومات وأثرها على فاعلية قرارات المستخدمين مع التطبيق على البنوك التجارية الأردنية" طبقت هذه الدراسة على جميع البنوك التجارية بالأردن عددها ٢٣ بنك بواقع عدد 506 فرع وذلك باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي في تحليل النتائج وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) وذلك عن طريق توزيع قائمة الاستقصاء على عينة الدراسة التي تمثلت في جميع مستويات الإدارة العليا والمتوسطة، هدفت هذه الدراسة الى بيان أثر دور نظم المحاسبية الإلكترونية في زيادة توفير المعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات البنكية الراشدة ، وأثرها على فاعلية القرارات للمستخدمين و كذا تحديد مدى كفاءة النظم المحاسبية الإلكترونية في إنتاج معلومات للمستخدمين والإدارة لكي تلبي إحتياجات العملاء والمستثمرين . و توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النقاط كالتالي:

- تنتج نظم المحاسبية الإلكترونية معلومات تتمتع بالكفاية وتستخدم بفعالية في إتخاذ القرار .
- المعلومات المنتجة من نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يمكن الاعتماد عليها لمستخدمي النظام .
- تستخدم البنوك التجارية أجهزة متطورة في تشغيل نظم المحاسبية الإلكترونية بغرض رفع مستوى الخدمة المعرفية.
- تعتمد الإدارة في البنوك على نظم المحاسبية الإلكترونية أكثر من إعتادها على نظم المحاسبية اليدوية .
- يوصى الباحث بضرورة التركيز على كفاية المعلومات في ظل نظم المحاسبية الإلكترونية والتي تجعلها أكثر فائدة للمستخدمين.
- التركيز على نوعية الموظفين وإشراكهم في تطوير نظام المحاسبية الإلكترونية حيث تتناسب تخصصاتهم مع طبيعة العمل وتوفر الخبرة العلمية لديهم .

9. دراسة (الشحادة ، 2009): بعنوان : " إطار متكامل لتقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المصرفية في ظل الأزمة المالية العالمية "

تم توزيع 45 قائمة إستقصاء وقد تمثلت العينة على المراقبين الداخليين ورؤساء أقسام ومدراء الفروع المصارف التجارية في مدينة حلب لبيان كيفية تقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المصرفية في ظل الأزمة المالية العالمية و هدفت هذه الدراسة الى وضع إطار متكامل لتقييم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المصرفية في الأزمة المالية العالمية، و الحكم على مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية المصرفية في ظل الأزمة المالية الحالية و بيان أثر مفهوم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المالية (المصارف).

و توصلت هذه الدراسة الى أن نظم المعلومات المحاسبية تتمتع بالمقدرة الجزئية على تلبية وإشباع حاجات متبعي نشاط المؤسسات المصرفية من المعلومات، و كذا بيان الدور البارز لهذه النظم في تفعيل أنشطة وفعاليات المنظمة المصرفية، وتحقيق الرقابة والتحكم الإداري في المؤسسات المصرفية.

10.دراسة (Abdelhak, 2018) بعنوان :

Computerized Information Systems in the Jordanian Banking Sector: An Empirical Study

طبقت هذه الدراسة على كل البنوك التجارية الرئيسية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي حيث تم اختيار عينة من مستخدمي النظم المالية والمحاسبية من محاسبين ومدراء ماليين ، وقد تم توزيع 164 عدد قائمة استقصاء على مفردات هذه العينة، بهدف تحقيق تبيان مدى أهمية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية قطاع المصارف الأردنية، و تقييم الأنظمة المحوسبة المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان. و توصلت الى ما يلي:

- ان تقنيات المعلومات المستخدمة والأدوات الأمنية للمعلومات الموجودة مرتفعة بدرجة كبيرة في البنوك التجارية الأردنية ، مثل توفير عملية نقل البيانات داخل وخارج البنك ، من أجل الحفاظ على ميزة تنافسية للبنوك .
- أن البنوك التجارية الأردنية متطورة من حيث تطبيقها لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالمقارنة مع البنوك في الدول النامية الأخرى ومع ذلك، فإن البنوك التجارية الأردنية تعتبر أقل

نموا مقارنة مع البنوك في الدول المتقدمة مثل (البنوك الأمريكية والبريطانية) ، خصوصا الذين يستخدمون أحدث نظم معلومات محاسبية إلكترونية .

11. دراسة (Trabulsi, 2018) بعنوان :

The Impact of Accounting Information Systems on Organizational Performance: The Context of Saudi's SMEs

أجريت هذه الدراسة على عينة من الموظفين في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية من خلال توزيع عد 140 استبانة لمعرفة تأثير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أداء المنظمات، و هدفت الى بيان مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء التنظيمي ، وقياس مستوى تنفيذ نظام المعلومات المحاسبي في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. و توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- استخدام نظم المعلومات المحاسبية له تأثير كبير على الأداء التنظيمي بشكل عام وعلى جميع أبعادها في إتخاذ القرارات الفعالة
- استخدام AIS يمكن اعتباره مؤشرا قويا للأداء التنظيمي وتؤثر بشكل ملحوظ على تحسين الجودة.
- ينبغي توجيه المزيد من الاهتمام الى AIS كأداة تحسين الأداء تنظيمي أفضل في بيئة تنظيمية تنافسية للغاية وجذابة مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة ، وهذا يبدو حاسما لتحقيق ميزة تنافسية ، ويوصى الباحث أنه بالنظر إلى تغير البيئة التكنولوجية يجب إعتبار AIS كهدف متحرك مستمر لتحسين التكيف مع الطبيعة المتغيرة لمثل هذا الأنظمة .

12. دراسة (Siam & Rahahelh , 2007): بعنوان :

Evaluation of Computerized Accounting Information Systems Effectiveness in The Jordan Commercial Banks''.

أجريت هذه الدراسة على عينة من البنوك التجارية الأردنية وعددها (٩) بنوك وتم تصميم استبانة وتم توزيعها على 45، وإعتمد منها عند 42 قائمة ، وزعت يدويا على المديرين الماليين والعاملين في الدوائر المالية في الإدارات العامة للبنوك التجارية الأردنية المفيدة في بورصة الأوراق المالية في

بورصة بعمان عام 2003م، أهم ما هدفت له هذه الدراسة هو بيان أثر تقييم فعالية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على كافة المعاملات البنكية بمدينة عمان و بيان مدى تأثير هذه النظم على تحسين وزيادة ربحية البنوك التجارية الأردنية، و تبين من خلال هذه الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية تتمتع بدرجة عالية من الجودة والموثوقية وبدرجة متوسطة من المرونة والبساطة، و أن نظم المعلومات المحاسبية الآلية تعمل على تحسين وزيادة ربحية البنوك التجارية الأردنية.

13. دراسة (Wedyan, 2012) : بعنوان :

The Effect Of Applying Accounting Information System on the Profitability of Commercial Banks in Jordan''''

و طبقت هذه الدراسة على ١٣ بنكا من البنوك التجارية الأردنية وكان عينة الدراسة تتكون من أعضاء مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي والمديرين الماليين ورؤساء الإدارات والسلطات التنفيذية في البنوك التجارية الأردنية الهاشمية. أهم ما هدفت اليه هو بيان التأصيل المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية وخصائصها والأسس التي تقوم عليها ومدى إستجابة العاملين من حيث تطبيقها عمليا و كذا بيان أثر نتائج تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العاملة في الأردن على زيادة الربحية المالية ، و بيان درجة الإعتماد على نظم المعلومات المحاسبية في تنفيذ العمليات المصرفية في مختلف المستوى ات ودرجة الربط والتكامل الوظيفي من خلال نظم المعلومات المحاسبية بين مختلف الإدارات والمستوى ات التنفيذية . ومن أهم ما توصل اليه: بيان مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية المتمثلة في توفير الخدمات الإلكترونية وإستخدام الحاسب الآلي مع وجود درجة عالية من التكامل الوظيفي بين الإدارة والإدارات العاملة في البنك و كذلك بيان مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية بالجوانب التنظيمية للبنك، والسياسات التي يلتزم بها البنك. بالإضافة الى أن البنوك تعتمد على النظم المحاسبية وذلك من خلال ربط جميع الخدمات المصرفية من البنك الكل قسم على حدة والربط بين جميع الإدارات في نفس الوقت ، والذي بدوره يؤدي إلى السرعة والدقة في تنفيذ العمليات المصرفية وتحقيق الرضا لدى الموظفين، يوصى الباحث بضرورة توفير كوادر مقربة على دراية تامة بنظم المعلومات المحاسبية .

الجانب النظري لنظم
المعلومات المحاسبية ومدخل
لتقييم الأداء

تمهيد:

أضحت المعلومات عنصرا هاما تلعب دورا في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة لذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة، وذلك لضمان وصول معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة الى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم والوقت المناسب، و باعتبار أن عملية تقييم أداء البنك مهمة في جميع الجوانب والمستويات فإنها تحتاج الى نظم معلومات محاسبية كفئة و فعالة تمكنها من توفير المعلومات المناسبة وفي الوقت المناسب وتحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها بحيث يكون لها تأثير مباشر وإيجابي على قرارات مستخدميها و انطلاقا من هذه المعلومات، و من هذا المنطلق قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث رئيسية، و كل مبحث يتفرع إلى مطلبين كالآتي:

1.1 مدخل الى نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

2.1 عموميات حول تحسين تقييم الأداء

1.1 مدخل الى نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

تعددت الآراء و التعاريف عن نظام المعلومات بحيث لكل نظام مواصفات و خصائص معينة و من خلال هذا المبحث سوف نتعرف على هذا النظام و أهم ما يتميز به و الهدف المرجو منه تحقيقه.

1.1.1 الاطار العام لنظم المعلومات

من خلال هذا المطلب سوف نتعرف على نظم المعلومات و الهدف الذي وجدت من أجله و كذا أنواعها المختلفة و مكوناتها الفرعية .

1.1.1.1 تعريف نظم المعلومات: Information System

تعددت تعاريف نظام المعلومات و اختلفت وذلك حسب اختلاف وجهات نظر الباحثين و من أجل فهمها سوف نذكر بعض التعاريف البارزة :

1. يعرفه " Robert Reix " بأنه مجموعة من الموارد والوسائل والبرامج والأفراد والمعطيات والإجراءات التي تسمح بجمع ومعالجة وإيصال المعلومات على شكل نصوص، صور، رموز...في المؤسسة (Robert ,R, 2001,p165).

2. كما يرى الدكتور فلاح الحسين بأن نظام المعلومات هو ذلك النظام الذي يقوم بتجميع البيانات والمعلومات وحفظها وتحليلها ووضعها في قاعدة متكاملة للمعلومات وبطريقة تساعد على تحقيق الإجابة على مجموعة من الأسئلة الإستراتيجية والتشغيلية. (فلاح حسين ، ح، 2000، ص115)

3. " هو مجموعة من الإجراءات التي تقوم بجمع و استرجاع و تشغيل و تخزين المعلومات لتدعيم اتخاذ القرارات والرقابة في التنظيم ،بالإضافة إلى تدعيم اتخاذ القرارات والتنسيق و الرقابة، و يمكن لنظم المعلومات أن تساعد المديرين و العاملين في تحليل المشكل و تطوير و خلق المنتجات الجديدة" (البكري، م ، 2002، ص14)

4. عرف هودج وزملاؤه (1984) نظام المعلومات على أنه "عملية اتصال يتم من خلالها تجميع البيانات و تشغيلها و تخزينها و نقلها للأفراد المناسبين داخل المنظمة بغرض توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات ،و يتكون ذلك النظام من شخص واحد على الأقل ،له نمط نفسي معين،

I. الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية ومدخل لتقييم الأداء

ويواجه مشكلة ما داخل نسق تنظيمي معين و يحتاج حلها إلى وجود بعض الحقائق (المعلومات)، والتي يتم من توفيرها من خلال وسيلة عرض معينة" (الكردي، م، 186)

و يعتبر نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الإداري. ويعرف نظام المعلومات بأنه: "مجموعة من المكونات المترابطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة، وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم (القاسم، ع، 2003، ص 32).

ومن المتعارف عليه كذلك أن أي نظام معلومات يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية:

1- المدخلات (Inputs).

2- المعالجة (Processing).

3- المخرجات (Outputs).

المدخلات: وهي عبارة عن الأحداث والمعطيات التي يتم إدخالها للنظام لغاية معالجتها.

المعالجة: وهي عبارة عن جميع العمليات الحسابية والمنطقية، التي تجري على المدخلات بغرض إعدادها وتجهيزها للمرحلة الثالثة من النظام.

المخرجات: وهي عبارة عن المعلومات، والنتائج الصادرة من النظام بعد أن ينهي المعالجات المناسبة للبيانات المدخلة (Donald E. Kieso ,Wwygandt , 2001).

2.1.1.1 اهداف نظام المعلومات:

يحدد معظم الناس هدفاً لنظام المعلومات لخدمة المستخدمين النهائيين ، ويمكن تجميع هذا الهدف في النقاط التالية: (محفوظ، ج، و اخرون، 2004، ص274)

1. مساعدة المديرين على إكمال أعمال التخطيط والتنظيم والرقابة ، والتي لا يمكن القيام بها إلا إذا كانت المعلومات كاملة ودقيقة وفي الوقت المناسب ؛

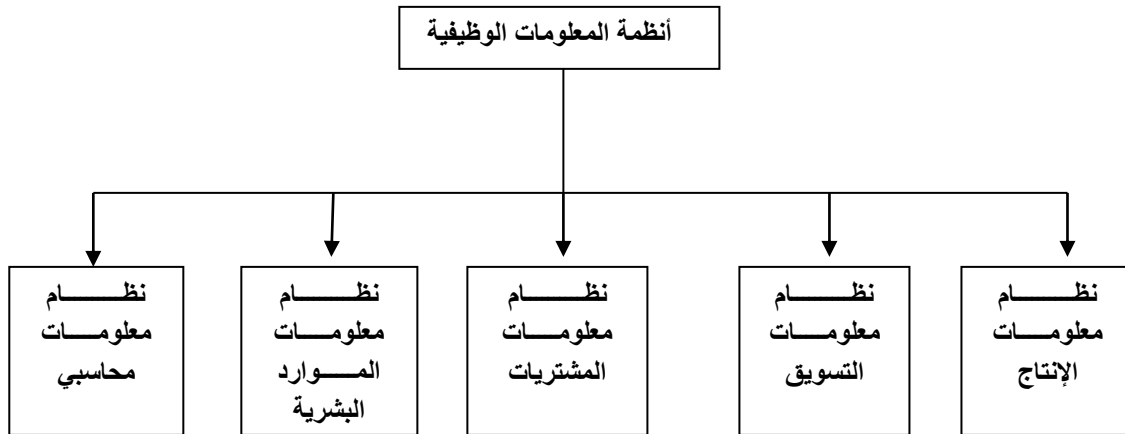
I. الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية ومدخل لتقييم الأداء

2. توفير المعلومات والتقارير بتكلفة أقل مع الحفاظ على درجة عالية من الدقة
3. بلورة المعلومات وتصفيتها ، لأنه لا يمكن تقديم سوى المعلومات الموثوقة للمديرين ؛
4. تزويد الإدارة بممثلين عن مجموعة من الأطراف البديلة لأداء العمل بطريقة توضح آثار ونتائج القرارات قبل تطبيقها عليهم ؛
5. يأتي جزء كبير من عدم اليقين من صنع القرار ، وبالتالي تصبح عملية صنع القرار بسيطة وفعالة ، وتعتمد على الأفراد ذوي الخبرة والمعرفة ؛
6. الاستفادة القصوى من وقت المديرين ، بدلاً من التركيز على عملية استخراج المعلومات من خلال العديد من البيانات والوثائق ، لتزويدهم بمعلومات مجمعة يمكن استخدامها في النهاية.

3.1.1.1 أنواع نظم المعلومات :

يتكون نظام المعلومات من مجموعة من الأنظمة الفرعية لتبادل المعلومات من أجل تأمين و توفير المعلومات الضرورية لإدارات المؤسسة من أجل مساعدتها في أداء الوظائف التي على عاتقها و تتمثل هذه الأنظمة الفرعية في مايلي :

الشكل رقم (1-1): أنواع نظم المعلومات الوظيفية:



المصدر: القاسم عبد الرزاق محمد، (2004)، "تحليل وتصميم نظم المعلومات"، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر، ص48)

• نظام معلومات الإنتاج:

يُصاحب وظيفة الإنتاج نظامان نظام معلومات توجيه التخطيط والإنتاج ونظام معلومات الهندسة الصناعية ، بما في ذلك معلومات تصميم المنتج وتطويره ، ومعلومات نظام الإنتاج والنقل ، وتخطيط الإنتاج والتوجيه. النظام هو أهم نظام. (حضري، م، جمعي، ص، 2010، ص 30)

• نظم المعلومات التسويقية:

من أهم أنشطة مؤسسة التسويق والتي يمكن أن توفر لها فوائد كبيرة خاصة عند استخدام تكنولوجيا المعلومات أو بسبب اختلاف أحجام وأنواع المنتجات المباعة وكذلك طبيعة العملاء والمؤسسات والتنافسية الشروط ، بشكل عام سيتم مناقشة وظيفة هذه الأنظمة الأساسية وطبيعة معالجة المعلومات.

• نظام معلومات الموارد البشرية:

يقوم هذا النظام بتخزين ومعالجة المعطيات اللازمة لعمليات التخطيط وتنظيم الوظائف التنفيذية المتعلقة باستخدام وتطوير العنصر البشري في المؤسسة والمحافظة عليه.

• نظام معلومات المشتريات:

هو نظام معلومات إلكتروني مرتبط بالشبكة لإدارة معلومات العطاءات والمشتريات لمختلف أجهزة الدولة ذات الصلة بتطبيق قانون المناقصات ، وهو ملتزم بتسهيل تخطيط وتنفيذ ورصد وتتبع مشتريات الدولة في من أجل تحسين أداء العطاءات والمزادات ، وتوفير المعلومات لتحسين آليات صنع القرار وصنع السياسات المتبعة في هذا المجال.

• نظام المعلومات المحاسبي:

هو نظام معلومات منهجي من حيث أنه يحتوي على سمات مشتقة من طبيعة محاسبية تتعلق بالتأثير الاقتصادي للأحداث التي تؤثر على أنشطة المشروع. يقبل نظام المعلومات المحاسبي البيانات الاقتصادية الناتجة من الأحداث الخارجية ويتم التعبير عن معظم هذه العناصر من البيانات في شكل مالي مثل كمية المبيعات للعميل، ولكنها تحول إلى بيانات كمية في النهاية مثل إجمالي المبلغ المسدد للعميل.

ومن جانب المخرجات ينتج نظام المعلومات المحاسبي المستندات والقوائم وغيرها من معلومات المخرجات التي يتم التعبير عن محتواها بشكل مالي، هذه المعلومات تساعد على اتخاذ القرار. (حضري، م، جمعي، ص، 2010، ص 30)

1.1.1 ماهية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

لكل نظام مواصفات معينة و حتى نميز نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية عن باقي الانظمة و نتعرف عليه سوف نذكر في هذا المطلب أهم مواصفات و الخصائص التي تميزه.

1.2.1.1 تعريف نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

بالنظر إلى أن أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية كان لها تأثير كبير على إدارة الوحدات والمنظمات بسبب التطور السريع للتكنولوجيا ، أصبحت عملية إدارة البيانات وإعداد التقارير والعرض على المستخدمين أكثر تعقيداً. المهام الموكلة إليه بكفاءة وفاعلية ، لذلك سوف نعرض مفهوم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية وفق ما يلي: (الفيومي، 1990، ص 120)

- تعرف بأنها نظام آلي يقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الافراد في مجالات التخطيط والرقابة والانشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية. (يحيى والحبيطي، 2003، ص 158)

- وتعرف بأنها مدى اعتماد نظم المعلومات المحاسبية على اجهزة الحاسوب والبرمجيات لتتبع العمليات التجارية وتسجيل البيانات المحاسبية ومن المهم معرفة المفاهيم الاساسية للحاسوب في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية (Turner, 2009, p10)

- يُعرّف نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني بأنه مجموعة من الموارد البشرية وإجراءات التشغيل وتكنولوجيا المعلومات التي تؤدي وظائفها الرئيسية داخل الوحدة وتعالج البيئة الاقتصادية والاجتماعية المعقدة في جانب المدخلات. يجب تحديد المبادئ العلمية التي تحكم اختيار الأحداث التجارية التي يجب التعامل معها ، حيث لا يمكن اعتبار جميع الظواهر الاقتصادية والاجتماعية طبيعية ، وعند التعامل مع البيانات ، يتم تطبيق مبادئ المحاسبة والافتراضات والمعايير وطرق

I. الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية ومدخل لتقييم الأداء

القياس للتحويل لتحويل البيانات إلى معلومات ، ولكن من حيث المخرجات ، يتعامل نظام المحاسبة مع بيئة متعددة الأطراف ويلبي احتياجات تلك الأطراف.(الجوازنة ،2014، ص 23)

- يعرف أيضا فعالية نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أنها درجة تحقيق الأهداف المخططة والمتوقعة. يتم قياس نظم المعلومات من خلال تحديد مستوى جودة المعلومات المحاسبية والخصائص النوعية التي تميزها لتلبية الاحتياجات المختلفة.

و من خلال التعريفات السابقة يتضح أنه يمكن تعريف فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أنها قدرة النظام المحاسبي على تحقيق أهدافه من خلال تحديد مستوى جودة المعلومات المحاسبية التي تميزها لتلبية الاحتياجات المختلفة لمساعدة متخذي القرارات من داخل وخارج الوحدة المحاسبية.

و مما سبق يمكن استنتاج أهداف نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية فيما يلي:

- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المشروع سواء مالية أو بيانات احصائية أو تقارير التشغيل اليومية أو الأسبوعية .
- توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الأعداد والنتائج .
- توفير التقارير في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الملائمة وفي الوقت المناسب.
- تحقيق النظام لشروط الرقابة الداخلية لحماية أصول المشروع ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة من النظام . (جعفر ،2007، ص 43)

2.2.1.1 خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

- ان نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لا بد ان تتوفر فيها مجموعة من الخصائص والتي تعتبر مقياسا للمفاضلة بين مختلف النظم وذلك على النحو الاتي: (رملي، 2011، ص 68)
- تحقيق أقصى استفادة من أحدث التقنيات والمعدات الإلكترونية الأخرى ؛ بشرط ألا تفوق تكاليفها منافعها ؛ وتعلق بالهيكل التنظيمي للمؤسسة لتوفير المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الإدارة ، مثل التخطيط والرقابة واتخاذ الإجراءات اللازمة قرار ؛

I. الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية ومدخل لتقييم الأداء

- تحقيق معالجة البيانات المالية عالية الدقة والسرعة بشكل دوري عند تحويل البيانات المالية إلى معلومات محاسبية أو استرداد المعلومات المخزنة في قاعدة بياناتها عند الطلب؛
- توفير قنوات اتصال للمعلومات المتدفقة إلى داخل المؤسسة وخارجها من خلال تحقيق الاتساق بين المؤسسة ومحيطها ؛ شريطة أن تتمتع هذه الأنظمة بالقدرة على تحديث البيانات باستمرار مع تغير الظروف حول النظام؛
- تزويد الإدارة بالمعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرار ، عند الاقتضاء ، عن طريق اختيار أفضل البدائل المتاحة ؛ كما أنها تزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمراقبة وتقييم أنشطة المنظمة؛
- استخدام المعلومات من مختلف النظم الفرعية الإدارية داخل المنظمة ، مثل الإنتاج والتسويق والتمويل والموارد البشرية؛
- وتوفيرها على جهاز للرقابة على عملياتها، أي شمول هذه النظم لمقومات الرقابة بنوعيتها الرقابة الإدارية ورقابة المعايير؛
- يجب أن يتم تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على ضوء الفروض والمبادئ المحاسبية ومعاييرها؛ وأن تتسم بالبساطة والوضوح والمرونة بقدر الإمكان بما يجعلها قادرة على توفير احتياجات الجهات الخارجية من المعلومات؛
- أن يحضى بالقبول من مشغلو النظام من خلال إشراكهم في تصميمه أو الاهتمام بمقترحاتهم، مما يضمن حسن التنفيذ وسلامته، وبالتالي تحقيق النظام لأهدافه.

3.2.1.1 مقومات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك

- أي نظام محاسبي يستخدم الحاسب الألي يحتوى على مقومات أساسية لا بد من توافرها حتى يتسنى لهذا النظام تحقيق أهدافه وهي : (قاعد، 2007، ص 61)
- أجهزة الأنظمة الإلكترونية : وتتألف هذه الأجهزة من مجموعة من الأجهزة المتصلة فيما بينها، للقيام بالعمليات المحاسبية والمنطقية.

I. الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية ومدخل لتقييم الأداء

- **البرامج والإرشادات السياسية :** تمثل البرامج سلسلة من التعليمات، التي يستطيع الحاسوب تفسيرها وتنفيذها وترشدها إلى تشغيل البيانات ، وهي تمثل أوامر مكتوبة بلغة معينة ، موجهة لوحدة التشغيل المركزية للقيام بتنفيذ عملية معينة ، وتتخذ هذه الأوامر في تقييم المراجع.
- **اللوائح والمستندات :** يجب أن يتوافر لأي نظام تشغيل يعتمد على الحاسوب مجموعة كاملة من المستندات واللوائح التي تعتبر إحدى مكونات الرقابة على النظام ، بالإضافة إلى كونها من أهم وسائل الإتصال داخل هذا النظام .
- **الأفراد وإدارة الحاسوب :** تعتبر إدارة الحاسوب الوحدة الإدارية المسؤولة عن تشغيل البيانات وإستخراج النتائج المطلوبة ، ضمن التفويض العام المعطى لها ، وتتطلب أهمية هذه الإدارة ضرورة تنظيمها بشكل مناسب ، توضح فيه مراكز السلطة والمسؤولية وأساليب إعتقاد إقرارها ، وتعتمد من خلاله وبشكل واضح حدود السلطات الممنوحة ، والمسئولية الملقاه على كل قسم من الأقسام وكل فرد من الأفراد.
- **الضوابط الرقابية :** ويقصد بها كافة الإجراءات الرقابية المتبعة لضمان سلامة التشغيل الإلكتروني للبيانات ، وتتضمن كلا من إجراءات الرقابة على البرامج والملفات ، بالإضافة إلى اجراءات الرقابة على الجهاز نفسه.

4.2.1.1 مواصفات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

لكل نظام مواصفات معينة و حتى نميز نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية عن باقي الانظمة سوف نذكر أهم مواصفاته: (المطيري ، 2012 ، ص21-22)

- ينتج نظام المعلومات المحاسبي الألي معلومات موجهة نحو إجراءات محددة ، ومعلومات متعلقة بالمستقبل وليس فقط بالماضي.
- يسجل الأحداث الاقتصادية فور حدوثها، يوفر معلومات محاسبية حديثة تعكس الواقع الإقتصادي للمنشأة في لحظة إصدارها.

I. الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية ومدخل لتقييم الأداء

- ولأن قسماً كبيراً من البيانات المحاسبية ينتج ضمن بقية أنظمة المعلومات الموجودة في إطار المؤسسة ، فيتيح إمكانية الدمج بين نظام المعلومات المحاسبي وبقية أجزاء نظام المعلومات الإداري.
- البرامج المستخدمة سهلة ، إذ يمكن إستخدامها من قبل أقسام الحسابات والأقسام المالية والمراجعين وبقية الإدارات ، وليس فقط المختصين بعلم الحاسوب والذين عادة ما تكون معرفتهم المحاسبية قليلة.
- يتضمن الحاسوب تسجيلاً وتخزيناً صحيحاً للبيانات المحاسبية ، بما يتفق مع المبادئ والقواعد المحاسبية ويتمتع إلى حد ما بحالات الغش والتلاعب والخطأ المقصود وغير المقصود.
- إمكانية تصنيف المعلومات المخزنة في داخل النظام المحاسبي ، حسب وجهات نظر متعددة من أجل أن تكون صالحة في إتخاذ القرار.
- تعدد البرامج مما ينتج فرصة الاختيار والمفاضلة فيها حسب الحاجة .

5.2.1.1 مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحقيق مزايا تنافسية في البنوك التجارية

إن نظام المعلومات المحاسبية يقدم عوائد للمنشأة ومن بينها يمكن قياسه وبعض المساهمات الأخرى التي يصعب قياسها أما بالنسبة للمساهمات التي يمكن قياسها تتمثل في تخفيض التكاليف التي تتحملها المنشأة أما بالنسبة للمساهمات التي لا يمكن قياسها فلها مردود إيجابي على القيمة السوقية للمنشأة والسمعة وتحسين الربحية وتحقيق ميزة تنافسية ويمكن تحديد المنافع كما يلي : (الكري، 2005، ص 5-6)

- تقليل الأخطاء .
- زيادة المرونة .
- زيادة سرعة النشاط .
- تحسين التخطيط والرقابة الإدارية والقدرة على تخفيض عنصر عدم التأكد .
- فتح أسواق جديدة وزيادة المبيعات .
- زيادة المرونة التنظيمية

ومن هنا يتبين لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الدور الكبير الذي تلعبه في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية ، لما يتميز استخدامه من مزايا لم تكن موجودة في ظل التشغيل اليدوي للنظام المحاسبي ، بحيث أصبحت معظم المنشآت تستخدم الحاسوب في عملها المحاسبي لأنه يمتاز بالسرعة والدقة المتزايدة في تشغيل البيانات وإعداد التقارير ، و امتيازه بالقدرة على تخزين البيانات والمعلومات في حيز ونطاق محدود وبطريقة منظمة بحيث يمكن الرجوع إليها في زمن قياسي عند الحاجة إليها، مما يوفر أكواما هائلة من المستندات والملفات والوقت والمجهود اللازم لإسترجاع البيانات والمعلومات المحاسبية . (قاعد ، 2007 ص52)

2.1 عموميات حول تحسين تقييم الأداء

اختلف الباحثون في التعريف بمصطلح الأداء لتباين وجهات النظر، و من خلال هذا المبحث سوف نتطرق الى كل هذه التعاريف و كل ما يخص الأداء و تحسين الأداء .

1.2.1 ماهية تقييم الأداء

توفر عملية تقييم الأداء للمؤسسة معلومات واسعة لتشخيص وضعيتها تمكنها من تكوين نظرة صحيحة عن مستقبلها العملي، سوف نتطرق في هذا المطلب الى أهم تعاريف تقييم الأداء

1.1.2.1 تعريف تقييم الأداء

قبل التطرق الى مفهوم تقييم الأداء لا بد من أن نتعرف على الأداء المالي بحد ذاته:

- يعتبر الأداء مؤشر يحدد اتجاه سير المؤسسة إيجابيا أو سلبا، كما يحدد مكانها بالنسبة لأهدافها ومدى التزامها بخطتها، ومدى تحقيقها لأهدافها، كما يعكس مدى نجاحها أو إخفاقها. (صبحي، و، الغالبي، ط، 2009، 36)

- كما عرفه نيكولاس Nickols W.F بأنه نتاج سلوك، الذي هو النشاط الذي يقوم به الأفراد، أما نتائج السلوك فهي: النتائج التي تمخضت عن ذلك السلوك. (ابراهيم درة، ع، 2003، ص

(15)

I. الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية ومدخل لتقييم الأداء

- ويعرف محمد محمود الخطيب الأداء المالي على أنه المفهوم الضيق لأداء المؤسسات لتركيزه على استخدام مؤشرات مالية تقيس مدى انجاز الأهداف، و يعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسة حيث أنه هو الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة، و يساهم في إتاحة الموارد المالية و تزويد المؤسسة بفرص استثمارية مختلفة. (الخطيب، م ، 2010، ص45)

و من هنا سنحاول تعريف تقييم الأداء المالي كما يلي:

- تقييم الأداء المالي هو نظام متكامل يقارن النتائج الفعلية للمؤشرات المختارة بما يقابلها من مؤشرات مستهدفة، أو بتلك التي تعكس نتائج الأداء خلال مدد سابقة، أو نتائج الأداء في الوحدات الاقتصادية المماثلة مع مراعاة الظروف التاريخية والهيكلية أو بالمؤشرات المستتبطة معدلاتها وفقا لمتوسط نتائج مجموعة من الوحدات الاقتصادية مع مراعاة تقارب حجوم هذه الوحدات. (مزنان، ف، 2007، ص 27)
- يعرف تقييم الأداء على أنه إحدى الحلقات المهمة في العملية الإدارية الشاملة، تعتمد على استخدام مجموعة من المؤشرات والمقاييس لفحص مدى تحقيق الوحدة الاقتصادية لأهدافها الموضوعية، وتحديد الانحرافات الايجابية والسلبية، ومعرفة أسبابها واقتراح المعالجة المناسبة لها (بوسهوه، ن، مكيد، ع، 2014، ص 157).
- تعرف أيضا بأنها عملية تحديد درجة تطبيق بعض معايير الأداء والإدارة على فرد أو مجموعة من خلال نظام علمي منهجي يتضمن وضع أسس وقواعد خاصة تراعي مختلف المهن والخبرات وطبيعة العمل. هذا يعكس الاتجاه المستقبلي للوكالة.
- و هو عملية تحديد درجة انطباق المعايير الأدائية و الإدارية على شخص أو مجموعة من خلال نظام علمي ممنهج يضع أسس وقواعد خاصة تراعي مختلف التخصصات و الخبرات وطبيعة العمل، وحوصلة هذه العملية تكون الإطار الاستراتيجي العام للمنظمة و الأهداف طويلة المدى، التي تعكس التوجه المستقبلي للمؤسسة.

2.1.2.1 أهمية تقييم الأداء

لعملية تقييم الأداء أهمية كبيرة في المنشئة لما توفره من معلومات لتشخيص وضعيتها، وتمكينها من تكوين نظرة صحيحة عن مستقبلها العملي، وفيما يلي مجموع الفوائد المتأتية من تقييم الأداء:

- تقييم الأداء مقياساً لمدى نجاح المؤسسة في سعيها لتحقيق أهدافها من خلال نشاطها؛
- تبين هذه العملية مدى إسهام المؤسسة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر من الإنتاج بأقل التكاليف والتخلص من عوامل تضييع الوقت والجهد والمال مما يؤدي إلى تخفيض الأسعار و تنشيط القدرة الشرائية، مما يعود على المجتمع والمنتج والعامل والمستهلك بالفائدة؛
- تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً، والعمل على إيجاد نظام فعال وسليم للاتصال.
- يوفر معلومات متنوعة لمختلف المستويات الإدارية في المؤسسة، لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، فضلاً عن أهمية هذه المعلومات للجهات الأخرى خارج المؤسسة؛(عواد، ط، 2005، ص71)
- إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والمؤسسات المختلفة وهذا بدوره يدفع المؤسسة لتحسين مستوى أدائها؛
- إبراز التطور الذي حققته المؤسسة، إما إيجابياً أو سلباً وذلك عن طريق نتائج التنفيذ الفعلي للأداء زمنياً في المؤسسة من مدة لأخرى، ومقارنته بأداء مؤسسات مماثلة؛
- تعكس تقييم الأداء درجة التوافق والانسجام بين الأهداف والاستراتيجيات المعتمدة لتنفيذها وعلاقتها بالبيئة التنافسية للمؤسسة؛
- توضيح المركز التنافسي للمؤسسة في إطار البيئة التي تعمل فيها، وبذلك تستطيع تحديد الآليات وإجراءات التغيير المطلوبة، لتحسين مركزها التنافسي؛
- يكشف للمؤسسة عن مواقع القوة والضعف في أقسامها المختلفة، وبالتالي يساعد في عملية إعادة التنظيم عند قيام الإدارة بها؛
- تحديد الإمكانيات المتوقع استغلالها من طرف المؤسسة؛

I. الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية ومدخل لتقييم الأداء

- تحقيق التنسيق بين مختلف أوجه النشاط في المؤسسة، وفي جميع المستويات؛ (السيد، إ، 1999، ص377)
- يؤدي إلى الكشف عن أقسام المؤسسة ذات الكفاءة العالية وتحديد الأقسام أو الأنشطة التي تحتاج إلى دعم وتطوير من أجل النهوض بأدائها إلى مستوى الأداء الطموح والاستغناء عن الأقسام والأنشطة التي ليس لها كفاءة وفعالية؛

3.1.2.1 الوظائف الأساسية لعملية تقييم الأداء المالي:

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي متابعة لمدى تحقيق المؤسسة للخطط التي رسمتها، ويمكن قياسها باستعمال عدة أساليب ذلك لتمكين المديرين من الإشراف على تلك الخطط ومراقبتها، ويمكن تلخيص أهمية تقييم الأداء المالي على حسب الوظائف التالية:

- رقابة كفاءة الأداء للتأكد من قيام المؤسسة بممارسة نشاطها وتنفيذ خططها بأعلى درجة من الكفاءة الممكنة، بتشخيص الانحرافات وأسبابها والعمل على تفاديها في المستقبل، والتأكد من أن المؤسسة قد استخدمت كافة مواردها بأعلى درجة ممكنة .
 - متابعة تنفيذ الأهداف الاقتصادية للمؤسسة وذلك بمقارنة الأهداف المسطرة مسبقاً والفترة المحدودة اعتماداً على البيانات التي توفرها مختلف أقسام المؤسسة، لذلك يجب على المديرين تحديد الأهداف مسبقاً بدقة ووضوح .
 - تحديد الجهات والمراكز الإدارية المسؤولة عن الانحرافات التي حصلت.
 - البحث عن الحلول والوسائل المناسبة لمعالجة الانحرافات مع ضرورة اختيار البديل الأفضل.
- (الكرفي، م 2007، ص43)

2.2.1 أهم خطوات تقييم الأداء المالي

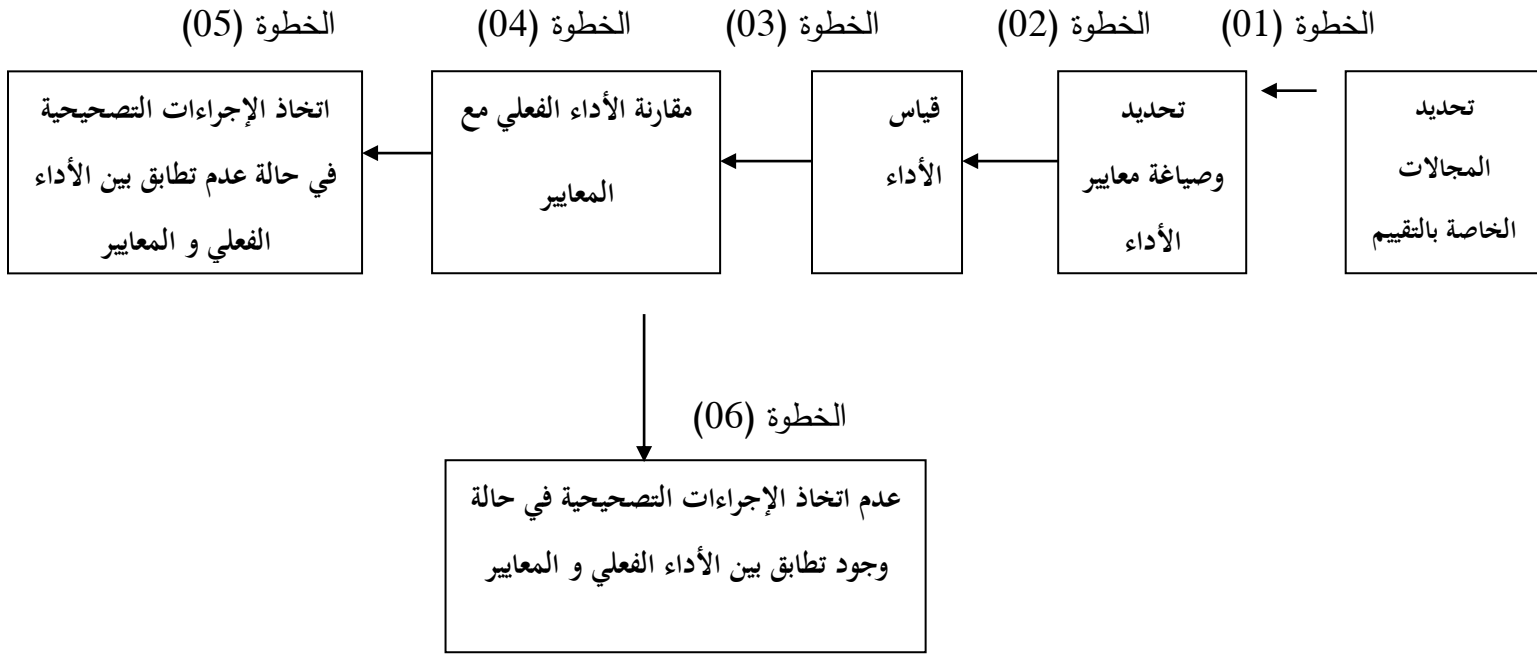
لنتمكن المؤسسة من تأدية أنشطتها ومهامها بشكل فعال في مجال تقييم الأداء فإنها تقوم بالخطوات الآتية:

1. تحديد المجالات الخاصة بتقييم الأداء، (على مستوى المؤسسة ككل)؛

I. الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية ومدخل لتقييم الأداء

2. تحديد معايير الأداء؛
3. قياس الأداء الفعلي؛
4. مقارنة الأداء الفعلي مع المعايير الموضوعية؛
5. عدم القيام بأي نشاط في حالة كون الأداء متطابقا مع المعايير التي وضعها؛
6. اتخاذ الإجراءات التصحيحية في حالة كون الأداء غير متطابق أو متناسق مع المعايير التي تم وضعها. والشكل الآتي يوضح خطوات تقييم الأداء:

الشكل رقم (1-2): خطوات عملية تقييم الأداء



المصدر: مجيد الكرفي، (2007)، "تقويم الأداء باستخدام النسب المالية"، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، ص 44.

3.1 مدى مساهمة كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك

باعتبار أن عملية تقييم أداء البنك مهمة في جميع الجوانب والمستويات و كما و أن سبق و عرفنا نظم المعلومات المحاسبية الفعالة بأنها تلك الأنظمة التي يمكنها توفير المعلومات المناسبة وفي الوقت المناسب وتحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها بحيث يكون لها تأثير مباشر وإيجابي على قرارات مستخدميها و انطلاقا من هذه المعلومات سوف نتطرق في هذا المبحث الى مدى مساهمة كفاءة وفعالية هذه النظم في تحسين تقييم الأداء في البنوك.

1.3.1 دور تقييم الأداء المالي في البنوك:

من خلال هذا المطلب سوف نتعرف على البنوك ووظائفها بنوعيتها التقليدية و الحديثة و من ثم نتطرق الى تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية خطواته و مؤشرات.

1.1.3.1 تعريف البنوك

- لغة: جاءت كلمة بنك من الكلمة الإيطالية بنكو (BANCO) وترجمة إلى الفرنسية وتعني المصطبة التي يجلس عليها أوائل الصيارفة لتحويل العملة ، ثم تطور هذا المفهوم ليصبح معناه منضدة (COMPTOIR) التي يتم فيها عد وتبادل العملات، بعد ذلك أصبحت تعني هذه الكلمة المكان الذي توجد به المنضدة . (القزويني، ش، 2002، ص 24)
- اصطلاحا: تدل كلمة بنك أو مصرف على تلك المؤسسة التي تقوم بتجميع المدخرات في شكل ودائع وتقديمها إلى المحتاجين إليها، خاصة المستثمرين في شكل قروض، و أخذ نظير هذا العمل مقابل يتمثل في الفرق بين الفائدة الدائنة، المستحقة للمودعين، والفائدة المدينة التي يدفعها المقترضون . (عجمية، م، العقاد، م 1989، ص 61)

وتبينت عدة تعاريف للبنك: فمن جهة نظر الكلاسيكية يمكن القول أن البنك هو : " مؤسسة تعمل كوسيط مالي بين مجموعتين رئيسيتين من العملاء؛ فالكلاسيكية لديها فائض من الأموال وتحتاج إلى

الحفاظ عليه و تنميته، و أما من وجهة نظر الحديثة فتعرف على أنها مجموعة العملاء تحتاج إلى أموال لأغراض الاستثمار أو التشغيل أو كلاهما. (الصيرفي، م، 2006، ص13)

2.1.3.1 وظائف البنوك :

تعددت وظائف البنوك من تقليدية وحديثة مع بقاء الوظائف الأساسية والمتمثلة في خلق النقود الكتابية وقبول الودائع ومنح الائتمان، ويمكن عرض هذه الوظائف كما يلي:

1.2.1.3.1 الوظائف التقليدية:

و يتمثل هذا النوع من الوظائف في:

• تلقي الودائع:

أي ان احتفاظ البنوك بالأموال لفترات مختلفة قصيرة كانت كالودائع الجارية أو الطويلة أو الودائع الادخارية وتشكل الودائع الجزء الأكبر من موارد الوساطة المالية خاصة ذات البعد النقدي منها وعلى هذه الودائع يتوقف الكثير من عمليات الوساطة مثل منح القروض وإنشاء النقود.

• منح القروض:

من أهم وظائف البنك سواء للمؤسسات (عمومية كانت أو خاصة)، أو الحكومة أو العائلات، وكذلك قطاع العالم الخارجي، وتعتمد هذه الوظيفة على الودائع التي تحصل عليها من الغير وعادة ما تكون مدة القرض لأجل قصيرة لا تتجاوز السنة، ويقوم برد المبالغ مع دفع الفوائد على هذا الإقراض. (رمضان، ز، 1996، ص 17-18)

2.2.1.3.1 الوظائف الحديثة:

يسعى البنك لتحقيق أهداف منها رفع رقم أعماله ولتحقيق ذلك يقوم ب:

• تقديم خدمات استشارية للمتعاملين:

الوظيفة التي تشترك البنوك فيها حيث تقوم بإعداد الدراسات المالية للمتعاملين معها عند إنشائهم لمشروعاتهم من أجل تحديد الحجم الأمثل للأموال اللازمة للمشروع بحيث لا يكون هناك نقص

في سيولتها تؤثر على تطوره وعلى قدرته للوفاء بالتزاماته ولا يكون هناك إفراط فيها بشكل أعباء على المشروع، وكذلك طريقة السداد ومدى اتفاقها مع سياسة المشروع باعتباره أن الفلسفة السليمة تعتبر لمصلحة البنك ومصلحة البنك ومصلحة المشروع معه مشتركة.

• تقديم بطاقة الائتمان :

تعتبر من أهم الخدمات الحديثة التي تقدمها البنوك في الدول و هي منح الأفراد بطاقات البلاستيك تحتوي على معلومات عن اسم المتعامل ورقم حسابه وبموجب هاته البطاقات على أن يقوم هذا الأخير بتسديد قيمة هذه الخدمات إلى البنك خلال فترة محددة من تاريخ استلامه لفاتورة المشتريات التي قام بها خلال الشهر.

• إدارة ممتلكات المتعاملين مع الصرف:

في الولايات المتحدة الأمريكية يقوم الأثرياء بتوصية المصارف بإدارة أموالهم وممتلكاتهم لأولادهم القاصرين بعد وفاتهم حتى بلوغ سن الرشد محددين بذلك للمصرف مجالات الاستثمار لهذه الأموال وكيفية التصرف في العائد، أثناء حياة المالك ليريح نفسه مع عناء الاستثمار ويستفيد من خبرة البنك في هذا المجال. (فليح، ح، 2006، ص 385-386).

3.1.3.1 أهمية تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية

تعتبر عملية تقييم أداء البنك مهمة في جميع الجوانب والمستوى ات ، وينعكس ذلك بشكل رئيسي في ما يلي:

- تقدم هذه العملية صورة شاملة لمختلف المستوى ات عن أداء البنك وتحديد دوره في الاقتصاد الوطني واليات تعزيزها؛
- يوضح كفاءة تخصيص واستخدام الموارد المتاحة للبنك.
- الكشف عن التطور الذي حققه البنك في مسيرته وذلك من خلال متابعة نتائج الأداء الفعلي زمنيا من مدة إلى أخرى، ومكانيا بالمقارنة مع البنوك المماثلة الأخرى ؛

I. الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية ومدخل لتقييم الأداء

- يبين تقييم الأداء المالي للبنوك قدر البنك على تنفيذ الأهداف المخططة، من خلال مقارنة النتائج المتحققة مع المستهدف منها، والكشف عن الانحرافات واقتراح المعالجات اللازمة لها، مما يعزز أداء البنك بمواصلة البقاء والاستمرار في العمل؛
- يقدم تقييم الأداء المالي إيضاحاً للعاملين حول كيفية أداء مهامهم الوظيفية ويعمل على توجيه الجهود لتحقيق الأداء الناجح المستهدف الذي يمكن قياسه والحكم عليه؛
- يظهر تقييم الأداء المركز الاستراتيجي للبنك ضمن إطار البيئة القطاعية التي يعمل فيها، ومن ثم تحديد الأولويات وحالات التغيير المطلوبة لتحسين مركزه الاستراتيجي؛
- تساعد عملية تقييم الأداء في الإفصاح عن درجة المواءمة والانسجام بين الأهداف والاستراتيجيات المعتمدة وعلاقتها بالبيئة التنافسية للبنك. (بشناق، ز، 2011، ص21)

ومن خلال ما سبق يمكن إعطاء تعريف شامل لتقييم الأداء المالي للبنوك التجارية كما يلي:

عملية رقابة على مراحل العمليات داخل البنك والذي يبدأ من تحديد الأهداف المرجو تحقيقها في حدود الموارد المتاحة إلى غاية الأهداف المحققة فعلاً.

1.3.1.4 النماذج و المؤشرات المعتمدة في البنوك التجارية لتقييم الأداء :

توجد مجموعة من المؤشرات التي تستخدم في تقييم الأداء المالي للبنوك، نذكر منها ما يلي:

1.4.1.3.1 نموذج دييون:

يوضح هذا النموذج الأثر المزدوج للكفاءة والإنتاجية على ربحية الأصول أو معدل العائد على الأصول، بتوضيح العلاقة بين العائد على الأصول ROA والعائد على حقوق الملكية ROE، ويظهر الفرق بينهما باستخدام الرافعة المالية، وذلك عن طريق ضرب العائد على الأصول ROA بمضاعف حقوق الملكية EM (أو ما يعرف بالرافعة المالية) و نوضح هذا من خلال العلاقة التالية:

العائد على حقوق الملكية = العائد على الأصول × مضاعف حقوق الملكية.

العائد على الأصول = منفعة الأصول × هامش الربح.

وعليه يمكن حساب العائد على حقوق الملكية بالشكل التالي :

العائد على حقوق الملكية = منفعة الأصول × هامش الربح × مضاعف حقوق الملكية

$$EM \times PM \times UA = ROE$$

و هذا النموذج يمكننا من تفسير العائد على حقوق الملكية بشكل أفضل، فإذا حققت مؤسسة ما عائد على حقوق الملكية مرتفع أو منخفض فإنه يمكن تتبع أو إرجاع سبب هذا الارتفاع أو الانخفاض إلى العائد على الأصول أو إلى الرافعة أو لكليهما، فإذا كان السبب في ارتفاع العائد على حقوق الملكية مثلاً يعود إلى الرافعة المالية، حينها يمكن التعرف على مستوى الخطر الذي يتطلبه ذلك المستوى من العائد، أما إذا تحقق العائد بالعائد على الأصول فهذا دليل على الإدارة الجيدة للأصول، هذا النموذج لا يأخذ بعين الاعتبار بعض الجوانب الأخرى للوحدة الاقتصادية المدروسة، مثل السيولة وكفاية رأس المال... إلخ. (Mona J.G , Dixi L M ,P 662)

2.4.1.3.1 القيمة الاقتصادية المضافة :

وتعكس الأداء المؤسسي بدقة أكبر من المقاييس التقليدية للأداء، و تستخدم في قياس و تقييم أداء المنشآت ، وتتميز عن الربح المحاسبي بأنها تستهدف تحديد كلفة رأس المال، و لا تتجاهلها ، وبذلك فهي تعكس التكاليف الكلية للموارد المحدودة التي تستخدمها المنشأة خلال الفترة، كما أنها تعمل على تحديد قدرة أو عدم قدرة الإيرادات على تغطية تكلفة رأس المال، لذلك فإن المنشأة عندما تحقق عوائد أكبر من مما يطلبه المستثمرون تكون قد حققت الربح الإقتصادي، أي أضافت قيمة اقتصادية لهم.

وبعبارة أخرى فإن المساهمين عليهم أن يحصلوا على عوائد مقابل مخاطر استثماراتهم، وبالتالي فإذا زادت القيمة الاقتصادية المضافة على تكلفة رأس المال، فعندها تكون الشركة قد عظمت القيمة للمساهميين، ولذلك يعتبر هذا المقياس بأنه مقياس للربح الإقتصادي الحقيقي للمنشأة، يأخذ بالاعتبار وجهة نظر الملاك وهم المساهمون الذين استثمروا اموالهم للتحقيق عائد مرضي لهم.(كريمة وناس، 2017، ص

I. الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية ومدخل لتقييم الأداء

من أهم المداخل الحديثة مدخلي EVA و MVA أثارت اهتمامات المسيرين وأصحاب الاختصاص على العموم وأعطت صبغة شاملة لمفهوم خلق القيمة في جانبه الفلسفي والعملي على الرغم من الكم الهائل لمؤشرات التقييم المقترحة إلا أنها تتميز بكثرة النقائص والمحدودية في التطبيق و لهذا يعتبر أغلبها ليست ديناميكية، فجميع المداخل أو المؤشرات المقترحة من قبل مكاتب الاستشارات المتخصصة تتفق على تبني مفهومي النتيجة الاقتصادية و تكلفة رأس المال، إلا أن الاختلافات بين هذه المداخل تقتصر على طريقة المعالجة ومدى ترابطها:

- البنية المالية وبيئة المنشأة الاقتصادية.
- السوق بشكل عام (نشط، منافسة، أخطار، القوانين التي تحكمه، ..)
- الطرق المحاسبية التي تتغير مع تغيير نشاط المنشأة. (كريمة وناس، 2017، ص72)

و تتمثل معادلة القيمة المضافة في ما يلي:

$$\text{القيمة} = \text{النتيجة الاقتصادية} - \text{تكلفة الأموال}$$

نسمي جميع ما لدى المنشأة من موارد بتكلفة الأموال ، أي تكلفة الأموال الخاصة وتكلفة الديون أو أموال الغير. مع الأخذ بعين الاعتبار ارتباط الديون بمعدل الإقتناء في السوق وهو سعر الفائدة، أما الأموال الخاصة فإهنا تأخذ مرجعيا بمعدل التوزيعات العادية عليها والهدف النهائي من ذلك هو زياد قيمة السهم ومن ثم قيمة إضافية للمساهمين بمعنى آخر زيادة النتيجة الاقتصادية على التكلفة الكلية وبالتالي خلق قيمة للملاك، والقيمة الاقتصادية المضافة تمثل الفرق بين نتيجة الإستغلال وتكلفة الأموال. وتعطى بالعلاقة الآتية:

$$EVA = (RE) - (WACC \times CE)$$

EVA = القيمة الاقتصادية المضافة أو التدفقات النقدية (في شكل سيولة) بعد جميع التحويلات الممكنة والحسومات.

CE = تمثل رأس المال المعبئ والذي يتكون من : أموال الخاصة + أقساط الإصدار كقيمة خامة مرتاكمة + مؤونات وشبه أموال خاصة + ديون مالية صافية من سلفيات الخزينة.

I. الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية ومدخل لتقييم الأداء

RE = نتيجة الإستغلال و هي نفسها النتيجة الاقتصادية.

WACC = التكلفة المتوسطة المرجحة للأموال.

وإنطلاقاً من تحديدنا للتدفقات النقدية للقيمة الاقتصادية المضافة EVA يمكن تحديد القيمة السوقية MVA المضافة بحيث نأخذ عنصر التكلفة بعين الإعتبار:

$$MVA = \text{القيمة السوقية} - \text{مجموع الأموال}$$

3.4.1.3.1 القيمة السوقية المضافة

هي معيار للتقييم القيمة السوقية للأسهم، و تعتمد على القيمة الاقتصادية المستقبلية بشكل مباشر، حيث تعبر عن الفرق بين القيمة السوقية للشركة، ورأس المال المستثمر من قبل المالكين والمقترضين، في حين يمكن إعتبارها الفرق بين القيمة السوقية لأسهم الشركة والقيمة الدفترية لحقوق المالكين. (بن مالك، ع، 2011، ص 103)

يفترض ثبات القيمة للديون طويلة الأجل، حيث تكون مساوية لقيمتها الدفترية، ولهذا تعتبر القيمة السوقية مساوية لفرق بين القيمة السوقية لأسهم الشركات والقيمة الدفترية لحقوق المالكين، لذا تحسب بالطريقة التالية: (عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، 2008، ص 144)

$$MVA = MVE - BVE$$

MVA = القيمة السوقية المضافة

MVE = القيمة السوقية لأسهم الشركة (عدد الأسهم × سعر الأسهم)

BVE = القيمة الدفترية لحقوق المالكين، كما تظهر في الميزانية العمومية للشركة.

4.4.1.3.1 بطاقة الأداء المتوازن

ظهر مفهوم بطاقة التقييم المتوازن في عام 1992 على يد كل من Robert S.Kaplan و David P.Norton و هناك عدة تعاريف نذكر أهمها:

I. الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية ومدخل لتقييم الأداء

• يمثل النظام لأداء المؤسسة وليس فقط نظام لقياس حيث يساعد مؤسسة الأعمال على توضيح وعرض الرؤية الخاصة للمؤسسة واستراتيجية وكيفية تحويل كلا منها الى خطة عمل تنفيذية. (kaplan S.Rebert , Norton P.David ,1992, p71)

• هو نظام لقياس الأداء ويعتبر أداة لترجمة اسراتيجية المؤسسة الى اعمال تنفيذية(جودة ، ع، زغلول، م ، 2010، ص 15)، ويتضمن تقييم الأداء اربعة جوانب وهي: جانب التمويل، جانب عمليات المنشأة، جانب العملاء وجانب التعلم والنمو، هي كالتالي:

• جانب التمويل:

هو أحد مناظير بطاقة الأداء المتوازن ويمثل نتاج هذا المنظور مقاييس موجهة لتحقيق الاهداف أو الوقوف على مستوى الارباح المتحققة لاستراتيجية الوحدة الاقتصادية بالعمل على تخفيض مستوى ات التكاليف على مستوى الدخل التشغيلي والعائد على راس المال المستثمر مقارنة بالوحدات الاقتصادية المنافسة، ويركز ايضا الناتج من تخفيض التكاليف مقارنة بالوحدات الاقتصادية المنافسة، ويركز ايضا على مستوى الدخل التشغيلي والعائد على راس المال المستثمر الناتج من تخفيض التكاليف ونمو حجم المبيعات للمنتجات الحالية والعائد على حقوق المساهمين، والعائد على اجمالي الموجودات والقيمة المضافة ونمو التدفقات النقدية المتولدة من انشطة التشغيل (بدرابي ،ص، 2005 ، ص82)

• جانب العمليات الداخلية أو عمليات المنشأة:

أي جميع الأنشطة والفعاليات الداخلية التي تتميز بها الوحدة عن غيرها من الوحدات والتي من خلالها يتم مقابلة حاجات الزبائن و أهداف المالكين، وعليه فان المقاييس المرتبطة بالعمليات الداخلية لبطاقة الأداء المتوازن يفترض أن تنبثق من العمليات التي يكون لها الاثر في رضا الزبائن وتقنياتها المطلوبة لضمان السير على خط قيادة السوق وعليها ان تقرر ما هي العمليات التي يفترض ان تتفوق او تتميز بها ومن ثم تحديد مقاييس هذا التميز او التفوق (بدرابي، ص، 2005، ص86)

• جانب العملاء و الزبائن :

أي مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على الإيفاء بمتطلبات وحاجات الزبائن من السلع والخدمات وان ما تمثله من قيمة مضافة من وجهة نظرهم هي العامل الرئيسي والمؤثر التي يجب على الوحدة الاقتصادية ان تسعى الى تحقيقه.

و القيمة المضافة للزبون هي أن الزبون يحدد قيمة ما يحصل عليه من الوحدة سواء كان ذلك في شكل سلعة او عن علاقة الوحدة الاقتصادية خدمة في ضوء خصائص تلك السلعة او الخدمة وانطباق الزبائن عنها وفضلا بزبائنها وبالمحصلة يمكن للوحدة من تحديد رضا زبون. (Kaplan & Atkinson, 1998:370)

• جانب التعلم والنمو:

يركز على تطوير قدرات العاملين داخل الوحدة الاقتصادية لكونهم البنية التحتية لها و تعمل على بناء وتطوير الوحدة الاقتصادية لاجل طويل وكذلك طبيعة الانظمة والاجراءات التنظيمية ونوعيتها والتي توصل في النهاية الى الاهداف الخاصة برضا الزبائن، وكذلك كيفية استخدام التقنيات الحديثة لمواجهة عصر تكنولوجيا المعلومات والوصول الى تحقيق رغبات الزبائن وحاجاتهم وغايات المالكين. (البشتاوي، 2004، ص403)

1.3.1.5 أهم خطوات تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية:

تتضمن عملية تقييم الأداء المالي للبنوك مراحل عدة متعاقبة يمكن استعراضها في أربع مراحل متتالية وهي كالتالي:

1.5.1.3.1 المرحلة الأولى: مرحلة جمع المعلومات :

المعلومات بطبعتها هي من الموارد الأساسية في عملية التسيير بمختلف مستوياته، فلا يمكن أن يوجد تخطيط ولا رقابة و لا حتى اتخاذ أي قرار دون توفر معلومات، لذا يجب على المؤسسة أن تحصل عليها بالجودة العالية، وفي الأوقات المناسبة فالمعلومات فضلا عن أهميتها في تقييم الأداء، فهي تعد بمختلف أنواعها من الوسائل التي تلجأ إليها المؤسسة لتحسين أدائها الاقتصادي، والحصول على مزايا تنافسية، وتحقيق التنافسية المستديمة للمؤسسة. (قمري، ز ، ص 63)

2.5.1.3.1 المرحلة الثانية: قياس الأداء الفعلي

تتمكن المؤسسة من خلالها من قياس كفاءتها وفعاليتها، و تواجه المؤسسة مشكلة اختبار المعايير والمؤشرات الموافقة لطبيعة الأداء المراد قياسه، ويتمثل قياس الأداء في العملية التي تزود مسئول المؤسسة بقيم رقمية فيما يخص أدائها بناء على معايير الفعالية والكفاءة.

3.5.1.3.1 المرحلة الثالثة: مقارنة الأداء الفعلي بمستوى ات الأداء المرغوب

بعد أن تنتهي المؤسسة مرحلة قياس الأداء الفعلي تبدأ في المرحلة الموالية والمتمثلة في مقارنة أدائها المحقق بالأداء المرغوب. فالعقبة التي تواجه المؤسسة في هذه المرحلة هي المرجع الذي تستند إليه في عملية المقارنة، وبصفة عامة تحدد المؤسسة العناصر التالية كمراجع لمقارنة الأداء : الزمن، أداء الوحدات الأخرى، الأهداف، المعايير . (قمري، ز، ص 64)

4.5.1.3.1 المرحلة الرابعة: دراسة الانحراف وإصدار الحكم

إن عملية المقارنة تفصح عن ثلاث نقاط هي:

- **انحراف موجب:** في صالح المؤسسة كارتفاع الأرباح، ارتفاع حصة السوق انخفاض التكاليف ...
- **انحراف سلبي:** هو ضد المؤسسة.
- **انحراف معدوم:** ليس له تأثير على نتائج المؤسسة، وفي الحقيقة الأمر عملية التحليل تمكن المؤسسة من معرفة مصدر أدائها هو أداء داخلي أو خارجي فالحكم الجيد على الأداء يجب أن يكون على تحليل الأداء أو الظاهرة إلى غاية الوصول إلى مؤثراته . (مزان، ف، 2009، ص27)

2.3.1 تأثير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الكفوة و الفعالة على تحسين تقييم

الأداء في البنوك

كما و أن سبق و عرفنا نظم المعلومات المحاسبية الفعالة بأنها تلك الأنظمة التي يمكنها توفير المعلومات المناسبة وفي الوقت المناسب وتحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها بحيث يكون لها تأثير

مباشر وإيجابي على قرارات مستخدميها، كما يمكن الحكم على نظم المعلومات من خلال معيارين رئيسيين هما الكفاءة و الفعالية .

1.2.3.1 معايير تقييم نظم المعلومات المحاسبية الفعالة

• معيار الكفاءة:

ان العلاقة الموجودة بين مدخلات نظام المعلومات ومخرجاته ومدى الحاجة إلى ربطها والتحكم فيها تظهر الكفاءة و تتحقق هذه الأخيرة عندما تتجاوز قيمة مخرجاتها من المعلومات تكاليف مدخلاتها من البيانات. واكتشافها حال حدوثها ، ومعرفة أسبابها والعمل على تصحيحها في أسرع وقت ممكن، مما يدل على الفروق بين المحاسبين والإداريين ، أن تدقيق الفعالية هو جزء من التدقيق التشغيلي الذي يقصد المدقق الداخلي تحقيقه ، التحقيق التشغيلي هو تدقيق الفعالية ومراجعة حسابات الاقتصاد. (الجوفل، 2011، ص 25)

و تقاس الكفاءة بمدى توافر الموارد المادية والبشرية عند القيام بالعمليات والنشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف مقارنة بالمخرجات أو النتائج التي يتم تحقيقها .

• معيار الفعالية Effectiveness :

يحقق نظام المعلومات الغرض الذي أنشئ لأجله تتحقق الفعالية ، لأن الهدف من نظام المعلومات المحاسبية هو توفير المعلومات اللازمة من حيث الجودة والوقت والتكلفة المناسبة لغرض اتخاذ قرارات عقلانية و رشيدة للشركة. لذا فإن كفاءتها وفعاليتها تتحدد في هذا الإطار بالنتيجة وتحقيق الأهداف بصورة على فعالية النظام المحاسبي ترتبط بمدى تحقق النظام لأهدافه العامة ويكون النظام فعالا من خلال توفر خصائص النظام. (الدلاهمة ، 2012، ص 138)

1.2.3.2 العوامل المؤثرة على فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك

يعتمد مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبية للبنك التجاري على تحقيق أهدافه بفعالية على مجموعة متنوعة من العوامل ، بما في ذلك:

• العوامل الداخلية:

وهي جميع الإمكانيات والموارد المادية و البشرية و البرمجيات المتوفرة في النظام، بالإضافة إلى البيانات المتوفرة و الاجراءات المستخدمة في نظام التشغيل.

• العوامل الخارجية:

تشير إلى العوامل الصعبة أو التي لا يمكن السيطرة عليها والتي تنشأ من البيئة الخارجية حول النظام الذي تعمل فيه أنشطة وعمليات البنك ، وهي متشابكة في جوانب عديدة ، والعلاقة بينها متشابكة في جوانب مختلفة و في العديد من النقاط والمراحل. (نصور ، 2013 ، ص252)

3.2.3.1 تأثير كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك

الكفاءة في الأداء هي قدرة الحصول على أكبر كمية من المخرجات (النتائج) باستخدام أقل التكاليف الممكنة ، أي إبقاء التكاليف في حدودها الدنيا والنتائج في حدودها القصوى ولذلك فان الكفاءة مفهوم يربط بين المدخلات والمخرجات، فكلما كانت المخرجات أكبر من المدخلات تم الحكم على المؤسسة بأنها ذات كفاءة .

و تلعب أنظمة المعلومات مجموعة متنوعة من الأدوار الإستراتيجية في البنوك ، بما في ذلك تحسين الكفاءة التشغيلية بأقل تكلفة ممكنة مع تمكينها من أن تكون معلومات أكثر موثوقية ودقيقة بينهما، وبالتالي تقليل الوقت والتكلفة ، وبالتالي تحقيق الكفاءة وإفادة جميع الأطراف.

و تساعد نظم المعلومات في بناء قاعدة معلومات إستراتيجية تستخدم بشكل أساسي للغرض الرئيسي لأنظمة المعلومات ، ولكن هذه القاعدة تستخدم في العديد من الأغراض الأخرى مثل تسويق الوظائف المصرفية ، على سبيل المثال ، على مستوى التخطيط الاستراتيجي ، لإيجاد طرق أفضل للاحتفاظ بالعملاء والموردين ، ولتحقيق نمو أكثر كفاءة في الخدمات المصرفية الإلكترونية ، وتغطية جميع أنشطته ومسؤولياته اليومية وتوفير المعلومات الأكثر دقة وبناءة ، دعم عملية اتخاذ القرارات المالية السليمة. (ادمون ، 2010، ص 20)

يتم الحكم على كفاءة الأداء المالي على مستوى البنك ككل أو على الأنشطة الداخلية له من خلال دراسة الأرقام والمؤشرات ومقارنتها حتى يتمكن من مراقبة أوضاعها و متابعة أعمالها وتقييم مستوى ات إنجازها ضمن المسار الصحيح والتأكد من أن البنك حقق أهدافه بكفاءة وفعالية. (شادى ، 2014، ص 34)

اختلف بعض الباحثون حول طبيعة العلاقة بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وتقييم الأداء في البنوك فوجد أن فريق منهم أن هناك تأثير إيجابي لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الأداء في البنوك ، وذلك راجع إلى :

- تأثير كفاءة المقاييس بأنواعها المالية و غير المالية على قياس الأداء الاستراتيجي في البنوك التجارية .
- مساهمة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تطوير النظم المحاسبية الذي يؤثر على تحقيق الكفاءة في البنوك التجارية .
- يمكن اعتماد مستخدمي النظام على المعلومات المنتجة من نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
- يتأثر عمال البنك بتكنولوجيا المعلومات من حيث تخفيض إعداد القوى العاملة على معظم المستوى ات ، وزيادة مهارات العاملين وتوفير فرص عمل إضافية لهم ، وتخفيض حجم العمل الملقى على عاتقهم و تساعد المدراء على وضع استراتيجيات طويلة المدى .
- للعوامل التنظيمية وإدخال نظام البرامج الحاسوبية والعوامل البيئية تأثيرا مباشرا على نظم المعلومات المحاسبية المعمول بها في البنوك التجارية.

و لابد من وجود نظام رقابي لتحقيق الكفاءة المطلوبة في أنشطة البنك ، بحيث لن يتوفر هذا إلا بوجود نظم معلومات محاسبية تساعد في إيجاد نظام رقابة قوي وفعال وكفاء قادر على متابعة العمليات التشغيلية كاملة والتقرير عن كفاءتها وفعاليتها حيث أن نظم المعلومات المحاسبية في البنوك ترتبط ارتباطا وثيقا بالرقابة على العمليات التشغيلية ، و توفير المعلومات المطلوبة عن مدى الالتزام بالقوانين

I. الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية ومدخل لتقييم الأداء

والتعليمات هذا ما يساعد الإدارة في الوقوف على حقيقة الوضع وإتخاذ الإجراءات المناسبة من أجل تحقيق أعلى درجات الكفاءة الإنتاجية في البنوك . (الشحادة ، 2009 ، ص11)

وكذلك اتفق بعض الباحثين على وجود علاقة بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتحسين تقييم الأداء و هذا راجع الى ما يلي:

- ان عملية إصلاح القطاع المصرفي هي منهج عام لابد من اتخاذه و يختلف مضمونه حسب البلدان و حسب الظروف، حيث يجب الأخذ بعين الإعتبار خصائص كل قطاع مصرفي على حدى وبناء استراتيجية تتماشى مع هذه الخصائص، كما يجب كذلك الأخذ بعين الإعتبار الظروف الزمنية وتأثيرها.
- لتأسيس نظم معلومات إلكترونية تحتاج المنظمات الى دفع تكاليف مالية وجهود استثمارية كبيرة ، بالإضافة إلى الأجهزة والبرمجيات والأفراد المدربين .
- المنافع العديدة والمتوقعة من نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني للبنوك و المتمثلة في تخفيض التكاليف أو جذب العملاء أو تحسين الأداء، أو غيرها من الفوائد التي ستعود في النهاية على أداء البنوك .

و يتضح من ما سبق ذكره أن كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤثر على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية. (الشحادة ، 2009 ، ص13)

4.2.3.1 تأثير فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك

ان إنتاج وتوصيل المعلومات للأطراف المستفيدة داخلية كانت أو خارجية هو الهدف الرئيسي لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية وبالتالي لابد من إعداد هذه النظم بما يلائم حاجات ومتطلبات البنوك التجارية من المعلومات المحاسبية .

و بما أن نظم المعلومات المحاسبية تعتبر نظاما مفتوحة تؤثر وتتأثر بالبيئة التي تعمل في نطاقها، ونظرا لكونها مهمة للبنوك لما تقدمه من معلومات تفيد الكثير من الأطراف ذات العلاقة من داخل وخارج البنك، فإن المحافظة على فعاليتها وكفاءتها تمثل هدفا رئيسا للبنك . بما أن الإنترنت واقعا مفروضا في

I. الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية ومدخل لتقييم الأداء

عالم الأعمال بنقاطها الإيجابية و السلبية فإنها بالطبع تنعكس على نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية ، و هذه الأخيرة تطالب بالسعي الحثيث مواكبة التطورات التكنولوجية وادخالها ضمن اهتماماتها مع المحافظة على فعالية وكفاءة نظم معلوماتها المحاسبية وتجنبها سلبيات الأعمال الإلكترونية المتمثلة في ضعف الموثوقية (Reliability) وعدم توفر الأمان (Security). (نوة، 2014 ،ص 41)

و بما أن مفهوم الأداء يرتبط بمدى تحقيق الأهداف المحددة فإن هذا يرتبط بمفهوم الكفاءة والفعالية في المؤسسة، ويختلف هاذين المعيارين بمدى النجاح في تحقيق تلك الأهداف ، فالفعالية في الأداء هي النسبة بين النتائج المحققة والأهداف الموضوعة مسبقا ولهذا فكلما كانت النتائج قريبة من الأهداف كانت المؤسسة فعالة و العكس صحيح ، ويوجد علاقة واسعة بين الكفاءة والفعالية فقد تكون المؤسسة فعالة وليست كفؤة أو العكس مع أن المؤسسة تبحث دائما على وجود توافق بين الكفاءة والفعالية ، وإذا نظرنا إلى الفعالية على أنها قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها ، فإن الكفاءة تعتبر مدخل هام في تحقيق الفعالية و من هنا يمكن أن نستخلص ما يلي : (منى ، 2017 ، ص 108-109)

• الكفاءة تعد أحد عناصر الفعالية و لا تعادلها.

• الكفاءة هي مطلبا ضروريا و ليست شرطا كافيا للفعالية .

وإتفقت العديد من الدراسات السابقة: على أن فعالية نظم المعلومات المحاسبية تؤدي إلى تحسين الأداء، أي أنه يوجد تأثير لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين الأداء المالي في المنظمات، وهذا راجع إلى :

• وجود علاقة طردية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وبين تحسين تقييم الأداء في البنوك .

• أن نظم المعلومات المحاسبية تساعد في الرقابة على السجلات والدفاتر المحاسبية .

• أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تتميز بالسرعة والدقة في إعداد التقارير المالية.

• تحسن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ربحية البنوك التجارية .

I. الجانب النظري لنظم المعلومات المحاسبية ومدخل لتقييم الأداء

- توفر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الخدمات الإلكترونية وإستخدام الحاسب الآلي مع وجود درجة عالية من التكامل الوظيفي بين الإدارة والإدارات العاملة في البنك بجميع أقسامه .
(Omar.2017) (Rahahelhi, Siam, 2007)

ولقد ساهمت نظم المعلومات المحاسبية من خلال أشكالها المتعددة ،العصرية، المتطورة، المتسارعة في جعل كل من يرغب في الدخول في النظام العالمي الجديد يبحث و ينشئ مقومات وأليات تساعده في خوض هذا السياق ،و هذه الشبكة ألغت الحدود بين الدول ، حيث يمكن للعميل إتمام عملية الشراء باستخدام بطاقات الاعتماد والشراء على الحساب بكل سهولة مهما كان بعده عن موقع الشراء. (السيد ، 2015، ص 21)

و منه اتضح لدى الباحثون أنه يوجد أثر لفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم فعالية الأداء في البنوك التجارية .

خلاصة:

من خلال هذا الفصل توصلنا الى معرفة أن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية الكفؤة و الفعالة في البنوك تمثل حلقة الوصل بين كل من مراكز القرارات ومراكز التنفيذ فيها ، بحيث أن الهدف الرئيسي لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية هو إنتاج وتوصيل المعلومات للأطراف المستفيدة سواء كانت داخلية أو خارجية و تلعب أنظمة المعلومات مجموعة متنوعة من الأدوار الاستراتيجية في البنوك ، بما في ذلك تحسين الكفاءة التشغيلية بأقل تكلفة ممكنة مع معلومات أكثر موثوقية ودقة، و منه تقليل الوقت والتكلفة ، وبالتالي تحقيق الكفاءة وإفادة جميع الأطراف، و تساهم هذه النظم بأشكالها المتعددة والعصرية في جعل كل من يرغب في الدخول في النظام العالمي الجديد يبحث و ينشئ مقومات وأليات تساعده في خوض هذا السياق.

دراسة حالة بنك الجزائر

الخارجي BEA

- عين تموشنت - بني صاف - وهران - تلمسان -

تمهيد

بعد مناقشة الجانب النظري لمدى تأثير كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية في الفصل الأول، والذي تناولنا فيه كافة الجوانب المتعلقة به، من النماذج و المؤشرات الأساسية و المعتمدة في البنوك التجارية لتقييم الأداء و كذا أهم خطواته، سنتنقل الآن إلى الجانب العملي للموضوع الذي تناولناه ، ووقع الاختيار على أربعة فروع لبنك الجزائر الخارجي فرع ولاية عين تموشنت ، فرع بني صاف، فرع ولاية تلمسان و كذلك فرع ولاية وهران ، حيث وزعت 70 استبانة على أفراد عينة الدراسة و استرجعت 62 منها وسناقشها في هذا الفصل ، و من هذا المنطلق قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين، و كل مبحث يتفرع إلى مطلبين كالآتي:

1.11 تقديم البنك محل الدراسة بنك الجزائر الخارجي

2.11 الدراسة الميدانية

1.11 تقديم البنك محل الدراسة بنك الجزائر الخارجي

1.1.11 نبذة بنك الجزائر الخارجي

1.1.1.11 نشأة و تطور بنك الجزائر الخارجي

طبقا للمرسوم رقم 67-204 أنشأ بنك الجزائر الخارجي في 01 أكتوبر 1967 على شكل شركة جزائرية برأس مال قدر ب 20 مليون دينار جزائري، مقره الجزائر العاصمة، بإمكانه إقامة وكالات وفروع، بموافقة وزير المالية كما يمكنه إقامة وكالات خارج الوطن، وتصنيفها لا يكون الا بموجب نص تشريعي، وقد تم أنشاؤه على انقاض المؤسسات البنكية التالية:

❖ الفرض اللبوني في 01 أكتوبر 1967: (Le crédit Lyonnais)

❖ الشركة العامة في 31 ديسمبر 1967 (Société générale)

❖ البنك الشمالي للتسليف 30 افريل 1968: (Crédit du nord)

❖ البنك الصناعي للجزائر وبنك البحر الأبيض المتوسط في 31 ماي 1968:

(Banque industrielles d'Algérie et de la méditerranée)

❖ بنك باركليز الفرنسي في سنة 1968

ومع إنشاء البنك الجزائري الخارجي تم إرسال أول هيكل تنظيمي وضم:

• دائرة الشؤون الإدارية.

• هيكل المواد الهيدروكربونية .

• دائرة الشؤون الخارجية.

• دائرة دراسات الاستغلال.

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

في 01 جوان 1668 تحصل بنك الجزائر الخارجي على هيكله النهائي ، تأسيسه مثل المرحلة الأخيرة من إجراءات التأميم البنكي، حيث يسير من طرف رئيس و مدير عام مساعد وثلاث مستشارين، وهم مكلفون بالتسيير وتطبيق السياسة الخاصة بالبنك وتمثيله اتجاه الغير، ومنذ 1970، كان بنك الجزائر الخارجي محل ثقة لجميع العمليات البنكية للمؤسسات الصناعية الكبرى مع المؤسسات الأجنبية (سونطراك، شركة النقل البحري ، شركات البناء....الخ)

و إلى غاية 1980 حافظ البنك على هيكله التنظيمي ، و تم استحداث عدة مديريات تحت سلطة مستشار مديرية البنك، يضم الهيكل التنظيمي من مديريتان عامتان مساعدتان و 9 مديريات مركزية عملياتية.

تم استحداث تنظيم جديد راسي تحت سلطة المدير الذي أعاد تنظيم وحدات الشؤون الخارجية في سنة 1988 ، وأصبح بنك الجزائر الخارجي من بين ابرز المؤسسات البنكية الأولى المنفصلة ذاتيا، وذلك بموجب أحكام القانون 89/61 الصادر في 12 جانفي 1988 وحضي برأس مال اجتماعي قدر ب 24.5 مليون دينار جزائري.

و تم الاعتماد على الهيكل التنظيمي الجديد في سنة 1989 ، يضم 3 مديريات عامة مساعدة عملياتية لكل عدد معين من الوحدات المركزية، في 12 جانفي 1988 أي بعد 21 سنة خبرة وبتطبيق القانون المتعلق باستقلالية المؤسسات رقم 01-88 ، قام بنك الجزائر الخارجي بتغيير شكله وأصبح يوم 5 فيفري 1989 مؤسسة بالأسهم، وقفز رأس ماله من 1 مليار دج إلى 24.5 مليار دج، مع الاحتفاظ على هدفه الأساسي بموجب المرسوم المؤرخ في 1 اكتوبر 1967، كما تم استحداث هيكل تنظيمي آخر سنة 1996 من طرف المدير الجهوي بمقتضى مذكرة المدير العام رقم 01 الصادر في 02 جانفي 1996 .

زود بنك الجزائر الخارجي بدائرة التسويق سنة 1997 (مذكرة المدير العام رقم 02 المؤرخة في 1997/04/21) ملحقة بمديرية الشبكة، وتفرع هذه الدائرة إلى قطاعين: قطاع "مؤسسي" وقطاع "شخصي" بالاضافة إلى مكتب المراجعة الدولية Deloitte و Touen حيث يقوم بتوزيع مسؤولية السياسة التجارية، واستجابة للسياسة الجديدة للبنك التي تهدف إلى تحقيق الفعالية في التسيير البنكي، تبنى البنك

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

هيكلًا تنظيميًا جديدًا سنة 2003، بموجبه تم استحداث هياكل جديدة، ونم توسيع وتمديد مهام واختصاصات الهياكل الموجودة.

حاليا للبنك فرعين في الخارج:

- البنك الدولي العربي (باريس).

- البنك العربي للاستثمار والتجارة الدولية (ابوظبي).

يتم توزيع الرأس المال الاجتماعي على 4 صناديق مساهمة حسب النسب التالية:

- صندوق مساهمة "الإلكترونيك، المواصلات، الإعلام الآلي" 35%

- صندوق مساهمة "كيمياء، بتروكيمياء، صيدلة" 10%

وتشير بعض المعطيات حول نشاط بنك الجزائر الخارجي إلى:

- تطورت أعباء الاستغلال ومخصصات الامتلاك ب 10%، حيث تجاوزت 4.8 مليار دينار.

- أصبح معامل الاستغلال يمثل نسبة 12% مقابل 20% سنة 2004.

- تم رفع المؤونات المشكلة لتغطية أخطار المقابلات إلى 33.2 مليار دينار، بمقدار مرتين عما كانت عليه سنة 2004.

- ارتفاع مقدار الأموال الخاصة نهاية 2005 إلى 34.1 مليار دينار، وبإضافة الأموال المخصصة لتغطية الأخطار تسمح باحترام النسب القانونية، باستثناء المتعلقة بتقسيم المخاطر، حيث تجاوزت في بعض المؤسسات العامة المنحلة، مؤهلة لإعادة الهيكلة المالية الحدود المتعارف عليها.

- نمو الناتج البنكي الصافي بنسبة 82% بين سنتي 2004 و 2005.

- فاق إجمالي الميزانية نسبة 9%.

- نمو المنتج البنكي ب 40%.

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

- بلغ الهامش البنكي ارتفاع بنسبة 86%.

- تحسن الأرباح بنسبة 51%.

من بين العوامل التي ساعدت على بلوغ هذه النتائج، هناك عوامل داخلية تتمثل في المجهود الجماعي الهام للبنك بالنظر للتقدم والتحديث والانجازات المحققة، اما من بين العوامل الخارجية هو إطلاق برنامج النمو من طرف السلطات العمومية.

II.1.1.2 وظائف بنك الجزائر الخارجي

هو البنك التجاري الذي تتمثل مهمته في جمع رأس المال القصير والمتوسط والطويل الأجل ومنح القروض وجذب عروض الزبائن وخدمة طلباتهم، بنك الجزائر الخارجي بإمكانه القيام بما يلي:

- تسهيل وتطوير العلاقات الاقتصادية بين الجزائر والدول الأخرى.
- ترخيص جميع أشكال الإقراض، قروض أو تسيبقات مع أو بدون ضمان، وبالمقدار ذاته بالاضافة إلى المشاركة والوساطة.
- تمويل جميع أشكال عمليات التجارة الخارجية.
- بالاضافة إلى تمويلاتها الخاصة فإنها تتدخل بضمانها وضمن الوفاء او حتى باتفاقات الفرض مع مراسلين أجنب لترقية الصفقات التجارية مع دول أخرى.
- المشاركة في كل نظام أو مؤسسة تامين القروض ويمكن لها أن تكلف بالتسيير أو المراقبة مع الخارج.
- يتخذ تحت أي شكل من الأشكال، فائدة ومشاركة مع أي شركة أو مؤسسة جزائرية أو أجنبية، لها نفس الهدف المشترك أو من نفس الطبيعة لتطوير عملياتها الذاتية.
- معالجة جميع عمليات الصرف العاجلة أو الأجلة المبرمة، المستعارة المقرضة، رهن الحيازة، ربح فروق الأسعار بين العملات الأجنبية.

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

- يمكنها تنفيذ كل العمليات البنكية الداخلية والخارجية التي تلائم موضوعها وذلك في إطار القوانين السارية المفعول.
- يمكنها إعادة تسيير المخازن العمومية، القيام بالشراء أو القيام بالعمليات العقارية أو غير العقارية المتصلة بنشاط الشركة، اتخاذ إجراءات اجتماعية لصالح مستفيديها.
- يقدم الخدمات المطلوبة من طرف الزبائن.

II.1.1.3 نشاطات ومهام البنك

تسهيل التنمية في إطار التخطيط الوطني والعلاقات المالية والاقتصادية للجزائر مع البلدان الأخرى هي مهمة البنك الرئيسية ، وفي هذا الإطار منح له ثقة في معظم العمليات البنكية لأكبر الشركات الصناعية مع الخارج (ذات النشاط والحجم الكبير).

II.1.1.3.1 التسهيلات البنكية: يمنح البنك المتعاملين معه التسهيلات البنكية التي تشمل ما يلي:

- القروض القصيرة الأجل لمدة لا تتجاوز السنة أو السنتين لتمويل رأس مال العامل.
- القروض المتوسطة الأجل لمدة لا تتجاوز خمس سنوات والقروض الطويلة الأجل لمدة لا تتجاوز عشر سنوات بغايات إحداث نشاطات جديدة أو توسيع النشاطات القائمة.
- يمنح البنك الحسابات الجارية المدينة للمتعاملين معه لتأمين احتياجاتهم الضرورية من الأموال النقدية وضمن حدود ضيقة ويتم العمل بها حسب التعليمات التي يصدرها مجلس الإدارة.
- خصم السندات التجارية.
- شراء الشيكات والسحوبات للاطلاع إلى حاجات المتعاملين ووضعهم المالي وسمعتهم الأدبية.
- الإقراض على عقود التصدير الجارية بين المتعاملين وبين المستوردين في الخارج بالاستناد إلى حاجة المتعامل ووضعهم المالي.
- الإقراض لقاء وثائق الشحن للتصدير، حيث يمنح البنك هذه السلف بالاستناد إلى حاجة المتعامل ووضعهم المالي وسمعتهم الأدبية.

- إصدار الكفالات والقبولات.

II.1.1.1.2.3 الخدمات البنكية: يقدم البنك الخدمات البنكية للمتعاملين والمراسلين كما يلي:

- قبول الودائع وفتح الحسابات الجارية الدائنة وتكون الودائع تحت الطلب أو ودائع لأجل أو ودائع توفير.

- إصدار الشيكات وإجراء الحوالات وتصديق الشيكات المسحوبة على البنك: حيث يقوم البنك ببناء على طلب خطي من الزبون بإصدار الشيكات وإجراء جميع الحوالات البرقية والهاتفية والعادية وتصديق الشيكات المسحوبة على البنك وتقييد القيمة المعادلة لهذه الحوالات والشيكات مع العمولات المترتبة عليها والمقررة أصولا والنفقات الأخرى على الحساب وفي حدود المؤونة الموجودة فيه أو لقاء دفع المبلغ نقدا حسب الحال.

- يقوم البنك بتحصيل السندات والسحوبات والشيكات المحررة بالدينار الجزائري التي تقدم اليه وفقا للشروط التي يحددها مجلس الإدارة وبعد تظهيرها لأمر البنك.

- يقدم البنك للمتعاملين معه ولمراسليه بناءا على طلبهم المشورة والمعلومات وفق التعليمات الخاصة بذلك ولا يتحمل اية مسؤولية من جراء تقديم هذه المشورات والمعلومات.

II.1.2 الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي

على رأس التسلسل الهرمي نجد الرئيس العام ومستشاريه وهم تابعين له بشكل مباشر ويعملون تحت إمرته الواحدة، كما نجد مديرية المتقشية العامة وخليّة التقنية والتطهير، والمديرية العامة الفرعية التي تضم عدة خلايا إستراتيجية: خلية التنظيم، مديرية المحاسبة، مديرية الإعلام الآلي، مديرية الخزينة مديرية المراقبة والتسيير، والمديرية العامة الفرعية الدولية تضم: مديرية العلاقات الدولية، مديرية التجارة الخارجية، مديرية العمليات مع الخارج، أما الأمانة العامة فتضم: مديرية الموارد البشرية والتكوين، مديرية الدراسات القانونية والمنازعات، مديرية الإدارة العامة.

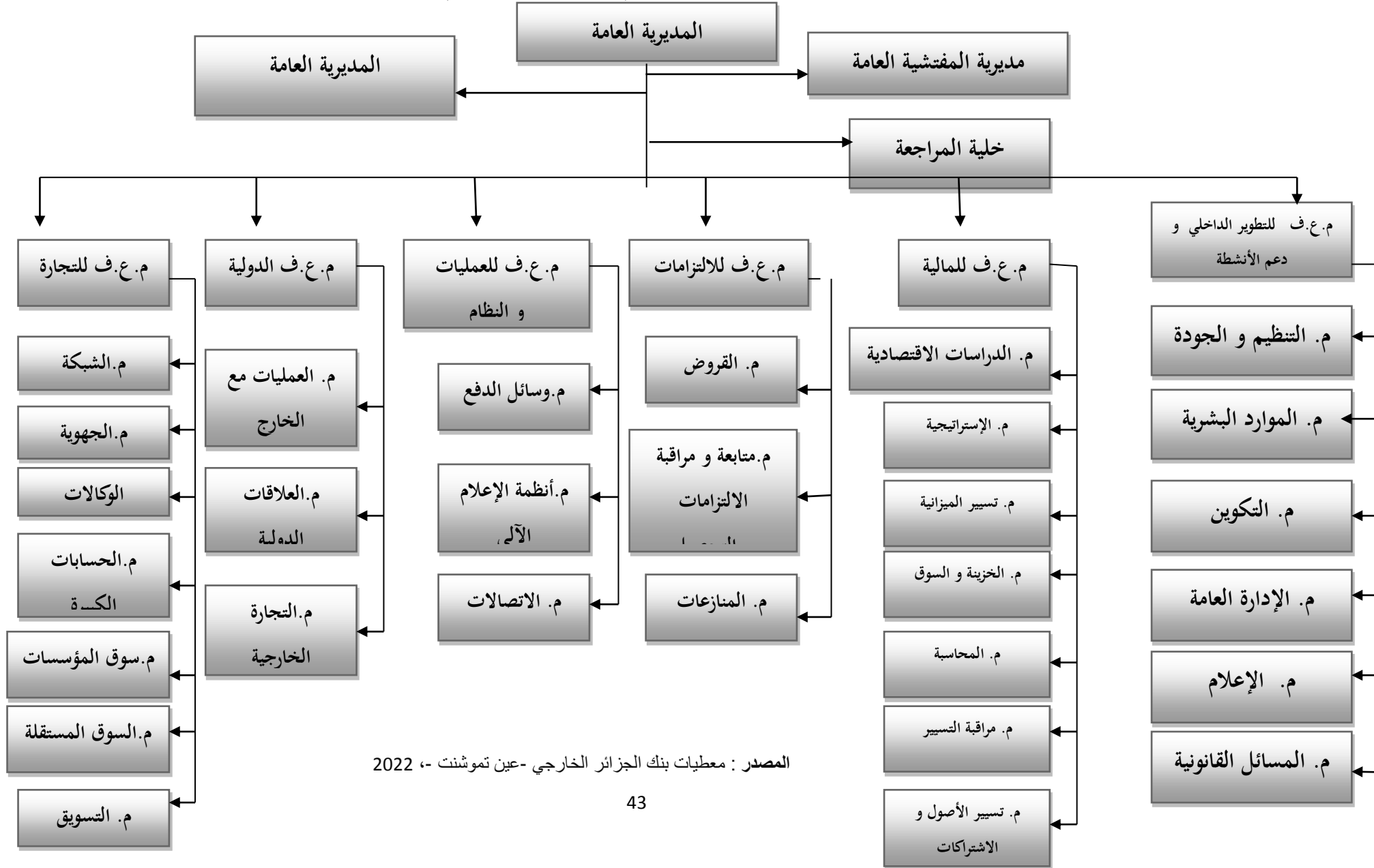
II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

وبمراجعة التقرير السنوي لسنة 1990 والهيكل الجديد لبنك الجزائر الخارجي لنفس السنة، نلاحظ ان البنك محدد البنية بمديريات مركزية ومديريات شبكات الاستغلال والتي تربط الاطراف ذات الصلة والمنتشرة عبر كامل الإقليم الوطني:

1. مديرية العلاقات الدولية.
2. مديرية التجارة الخارجية.
3. مديرية العمليات مع الخارج.
4. مديرية الالتزامات مع المشاريع الكبيرة.
5. مديرية تنسيق الشبكة.
6. مديرية الالتزامات مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
7. مديرية المحاسبة والخزينة.
8. مديرية التنظيم والإعلام الآلي.
9. مديرية الاتصال.
10. مديرية التخطيط.
11. مديرية الموارد البشرية والتكوين.
12. مديرية الدراسات القانونية والمنازعات القضائية.
13. مديرية الإدارة العامة.

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي



المصدر : معطيات بنك الجزائر الخارجي -عين تموشنت -، 2022

1.2.1.11 عرض مهمة كل منصب أو مصلحة

✓ المدير العام (المدير التنفيذي): بيده القرارات ويرأس اللجنة ويتأكد من ملف القرض ويمضي عليه في حالة الموافقة.

✓ نائب المدير: كذلك بيده القرارات ويرأس اللجنة نيابة عن المدير العام ويقوم بالمراقبة.

✓ مصلحة الالتزامات: تفعيل القرض، وترخيص هذا الأخير من طرف مصلحة العلاقات مع الزبائن.

✓ مصلحة العلاقات مع الزبائن: لها وظيفة جمع وتحليل كل عوامل التقييم اللازمة لدراسة الملف بالإضافة إلى البحث عن الضمانات المتعلقة بالقروض المطلوبة.

✓ مصلحة تسيير الإدارة: عملها يتعلق بكل الجوانب الإدارية على مستوى الوكالة.

✓ مصلحة الصندوق: لها وظيفة:

- تلقي الودائع النقدية.

- تنفيذ التحويلات لمصلحة حساب الزبائن.

- القيام بتنفيذ أوامر تسديد الحسابات الموكلة إليها في حدود المبالغ التي تملكها.

✓ مصلحة العلاقات مع الخارج: تهتم بالعمليات التجارية التي تغطي بالعملة الصعبة، وتستقبل التحويلات لصالح الزبائن المقيمين في الجزائر.

✓ مصلحة الفرض: على مستوى الوكالة مصلحة الفرض موضوع الدراسة، فهي مكلفة ب:

- جمع وتحليل الوثائق المحاسبية، التجارية، الجبائية، المالية، الضرورية لدراسة الملف.

- متابعة التزامات البنك والبحث عن الضمانات المرتبطة بالقروض المطلوبة.

و بغية فهم ذلك يكون من المفيد تتبع مسار ملف الفرض منذ وصول الزبون إلى نقطة الاستقبال

حتى إشعار قرار البنك لهذا الأخير.

2.11.2. الدراسة الميدانية

1.2.11.2. هدف ومجتمع الدراسة الميدانية و برامج معالجتها

1.1.2.11.2. هدف الدراسة الميدانية

ان إختبار فروض الدراسة الميدانية يعتبر الهدف الأساسي و الرئيسي من الدراسة الميدانية و يتم هذا من خلال استطلاع وتحليل آراء عينة من المتهمين بمجال الدراسة وذلك لمعرفة وتحديد أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك الخارجية لغرب الجزائر بما فيهم البنك الجزائري الخارجي -عين تموشنت-، البنك الجزائري الخارجي -بني صاف- البنك الجزائري الخارجي -وهران- و البنك الجزائري الخارجي -تلمسان-.

2.1.2.11.2. مجتمع الدراسة:

و يشمل الأطراف المهمة بالموضوع محل الدراسة حيث تم إختبار عينة عشوائية مكونة من 62 مفردة ، من خلال توزيع 70 استبانة على أفراد عينة الدراسة والتي شملت أربع (4) فروع لبنك الجزائر الخارجي وهم بنك الجزائر الخارجي -عين تموشنت- ، بنك الجزائر الخارجي -بني صاف-، بنك الجزائر الخارجي -تلمسان- و كذلك بنك الجزائر الخارجي -وهران-، حيث تم تحكيم هذه الاستبانة من قبل الأساتذة الأفاضل: (د.اسماعيل موسى رومي، جامعة بوليتيكنيك -فلسطين-، كلية نظم المعلومات ، د. عبد الفتاح داودي، جامعة أحمد زبانة -غليزان-، كلية العلوم الاقتصادية، د. غربي صباح، جامعة بلحاج بوشعيب -عين تموشنت- ، كلية العلوم الاقتصادية)

3.1.2.11.2. البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:

استخدمت الباحثة برنامج SPSS أو ما يسمى بالعربية " الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية " وهو عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها، ويستخدم عادة في جميع البحوث العلمية التي تشتمل على العديد من البيانات الرقمية ولا يقتصر على البحوث الاجتماعية فقط بالرغم من أنه انشئ أصلا لهذا الغرض ولكن اشتماله على معظم الاختبارات الإحصائية وقدرته الفائقة في معالجة

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

البيانات وتوافقه مع معظم البرمجيات المشهورة جعل منه أداة فاعلة لتحليل شتى أنواع البحوث العلمية في تحليلها.

2.2. II عينة الدراسة و تصميم أداة البحث

و سنعرض فيما يلي عينة البحث وحجم الاستبانات للعينة:

جدول رقم 01: وضع عينة البحث وحجم استمارات الاستبيان المرسله والمستلمة والخاضعة للتحليل الاحصائي

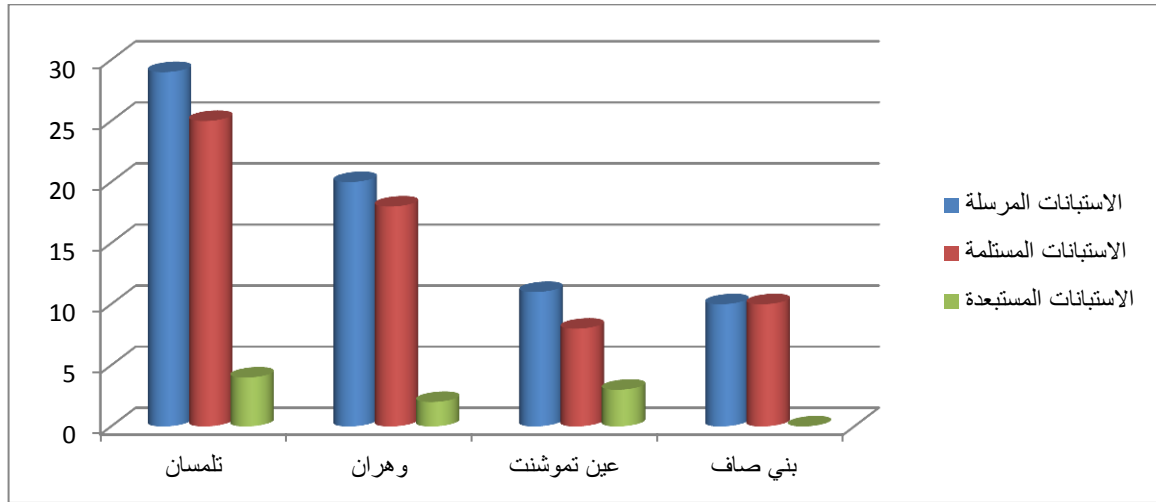
البيان بنك الجزائر الخارجي ل	الاستبانات المرسله	الاستبانات المستلمة	نسبة الاستبانات المستلمة الى المرسله %	الاستبانات المستبعدة	الاستبانات الصحيحة	الاستبانات الخاصة للتحليل الاحصائي	
						العدد	النسبة %
تلمسان	29	26	86.20	4	25	25	41
وهران	20	18	90	2	18	18	29.4
عين تموشنت	11	8	72.72	3	8	8	13.11
بني صاف	10	10	100	0	10	10	16.4
الاجمالي	70	62	87.14	9	61	61	100

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أنه تم استلام 25 استبانة صحيحة من بنك الجزائر الخارجي لولاية تلمسان أي بنسبة 41% راجع لأن عدد عماله أكبر من عدد عمال الوكالات الأخرى، و كذا نلاحظ أن بنك الجزائر -بني صاف- قد أجابوا على كل الاستبانات الموزعة (10 استبانات) و هذا راجع لاهتمامهم بالموضوع رغما من أن عددهم قليلا، و لخصت الباحثة الجدول في شكل أعمدة بيانية كالتالي:

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

الشكل رقم (2-2) : أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب استمارات الاستبيان المرسل والمستملة والخاضعة للتحليل الإحصائي



المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

و قد قمت باستخراج الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة من خلال ايجاد التكرارات والنسب المئوية وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة كما يلي:

1.2.2.ii خصائص عينة الدراسة:

1.1.2.2.ii الجنس:

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

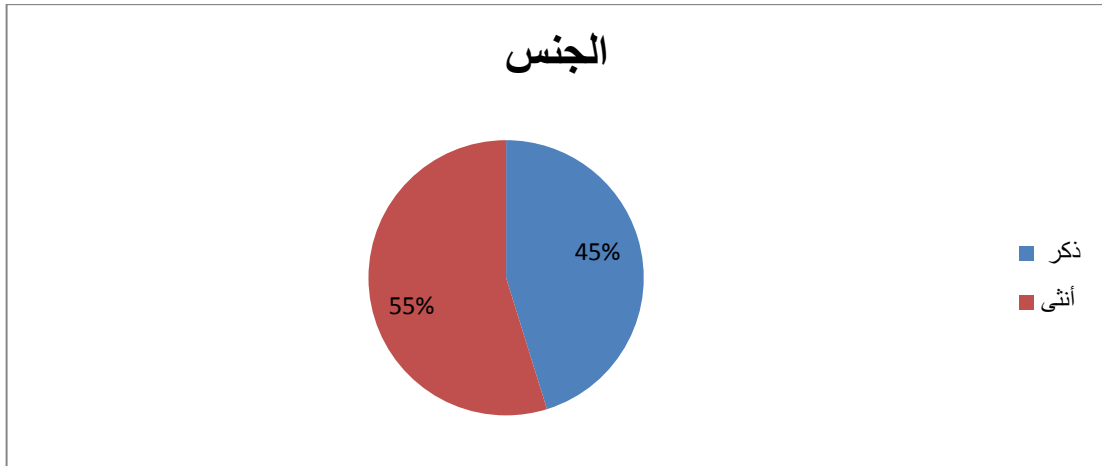
النسبة المئوية التراكمية	النسبة الصالحة %	النسبة %	تكرار	
45,2	45,2	45,2	28	ذكر
100,0	54,8	54,8	34	أنثى
	100,0	100,0	62	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يبين توزيع العينة حسب الجنس أن نسبة الذكور تمثل 45.2% في حين أن نسبة الإناث تمثل 45.8% وبالتالي فإن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور و هذا دليل على صعوبة المناصب البنكية، ولخصت الباحثة الجدول في شكل دائرة بيانية كالتالي:

الشكل رقم (2-3) : دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

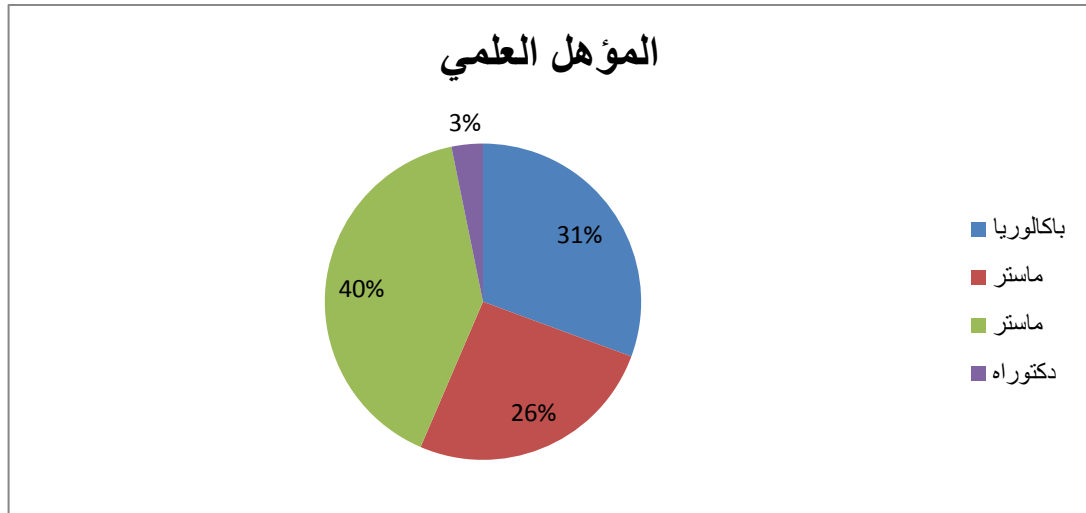
II.2.1.2.2. المؤهل العلمي:

الجدول رقم 03: وضع تكرارات النسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية التراكمية	النسبة الصالحة	النسبة	تكرار	
30,6	30,6	30,6	19	باكالوريا
33,9	25,8	25,8	16	ماستر
74,2	40,3	40,3	25	شهادات أخرى
100,0	3,2	3,2	2	دكتوراه
	100,0	100,0	62	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

الشكل رقم (2-4) : دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

من الجدول رقم 03 و الشكل رقم (2-4) وحسب الأسئلة الموزعة في الاستبيان على أفراد العينة والذي يمثل التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي نجد أنه لا يوجد موظفين ذوو مستوى أقل من البكالوريا و هذا نظرا لجدية العمل البنكي، أما عدد الموظفين ذوو مستوى البكالوريا هو 19 مفردة بنسبة 30.6% من حجم العينة وبلغ عدد الحاصلين على درجة الماستر 16 مفردة بنسبة 25.8% من حجم العينة، وأيضا بلغ عدد الحاصلين على شهادات أخرى 25 مفردة بنسبة 40.3% من حجم العينة وأخيرا بلغ عدد الدكاترة 2 مفردتين بنسبة 3.2% من حجم العينة وهذا يدل على أن العينة التي يتم إجراء الدراسة عليها يتوقع أن يكون لديها المعرفة المطلوبة عن موضوع الدراسة .

3.1.2.2.ii المسمى الوظيفي:

الجدول رقم 04: التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

النسبة المئوية التراكمية	النسبة الصالحة	النسبة	تكرار	
0	0	0	0	مدير عام
3,2	3,2	3,2	2	نائب مدير
11,3	8,1	8,1	5	مدير فرع
43,5	32,3	32,3	20	رئيس قسم

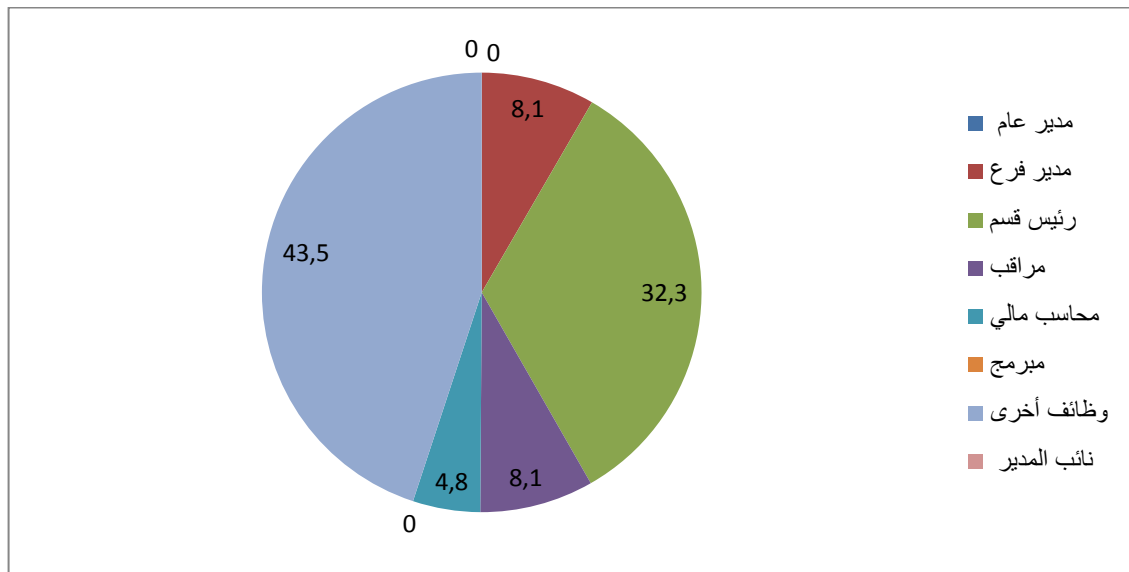
II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

51,6	8,1	8,1	5	مراقب
0	0	0	0	مبرمج
56,5	4,8	4,8	3	محاسب مالي
100,0	43,5	43,5	27	وظائف أخرى
	100,0	100,0	62	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

نجد من الجدول رقم 04 الذي يمثل التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي أنه يوجد غياب كل من أفراد وظيفتي المدير العام ونائب المدير وكذا المبرمج في عينة الدراسة و هذا راجع لأن هاذين الاطارين رفضو تعبئة الاستبيان نظرا لأنهم مشغولون دائما، أما بالنسبة للبقية فهم كالتالي: فردين من العينة و التي تمثل نسبة 3.2% تعمل ككنايب مدير ونجد أن 5 مفردات بنسبة 8.1% من أفراد العينة يعملون في وظيفة مدير فرع وأيضا نجد أن 20 مفردة بنسبة 32.3% من أفراد العينة يعملون في وظيفة رئيس قسم كما نجد أن 5 مفردات بنسبة 8.1% من أفراد العينة يعملون في وظيفة مراقب في حين أن 3 مفردات بنسبة 4.8% يعملون في وظيفة محاسب مالي و 27 مفردة يعملون في وظيفة أخرى اي بنسبة 43.5%، ووضحت الباحثة هذا من خلال الدائرة النسبية التالية:

الشكل رقم (2-5) : دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

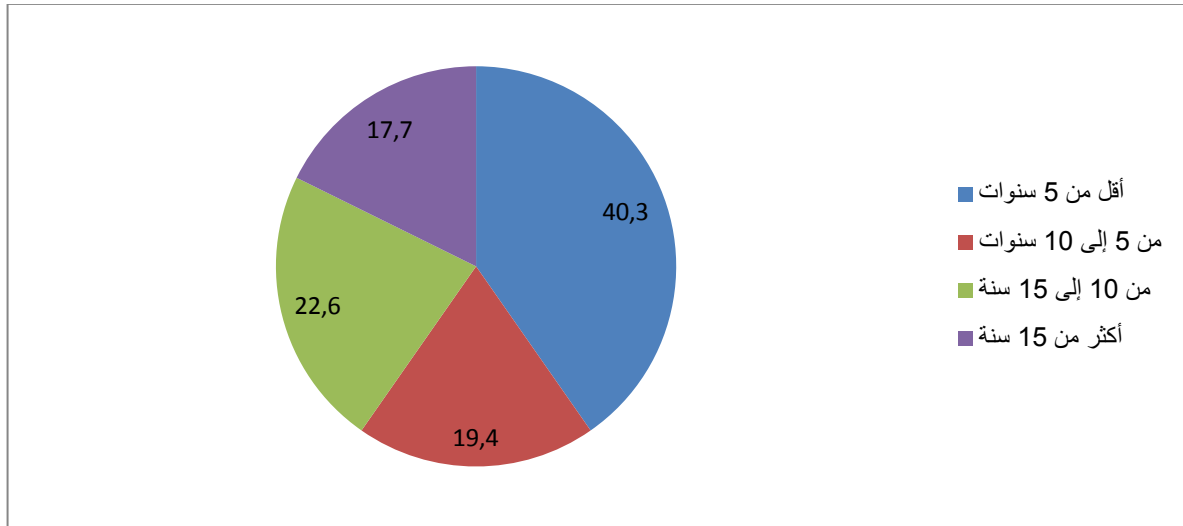
4.1.2.2. II عامل الخبرة :

جدول 05: يوضح التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة بسنوات الخبرة

النسبة المئوية التراكمية	النسبة الصالحة	النسبة	تكرار	
40,3	40,3	40,3	25	أقل من 5 سنوات
59,7	19,4	19,4	12	من 5 إلى 10 سنوات
82,3	22,6	22,6	14	من 10 إلى 15 سنة
100,0	17,7	17,7	11	أكثر من 15 سنة
	100,0	100,0	62	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

الشكل رقم (2-6) : دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

من الجدول 05 و الشكل رقم (2-6) اللذان يمثلان التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة نلاحظ أن 25 مفردة بنسبة 40.3% من عينة الدراسة من أصحاب الخبرات أقل من 5 سنوات و هذا راجع الى فتح مناصب توظيف كثيرة خلال هذه السنوات الأخيرة ونجد أن 12 مفردة بنسبة 19.68% من عينة الدراسة تتراوح خبراتهم من 5 سنوات إلى 10 سنوات في حين أن 24 مفردة بنسبة 22.6% من عينة الدراسة تتراوح خبراتهم من 10 سنوات إلى 15 سنة كما نلاحظ أن 11

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

مفردة بنسبة 17,7% من عينة الدراسة من أصحاب الخبرات أكثر من 15 سنة و منه نلاحظ أن معظم أفراد العينة لديهم خبرة جيدة أي بنسبة 59,7% من أفراد العينة لديهم خبرة أكثر من 5 سنوات.

II.2.2.2.5 الدورات:

و من خلال هذا الفرع سوف نتطرق الى خصائص عينة الدراسة حسب الدورات العلمية المأخوذة في مجال العمل البنكي:

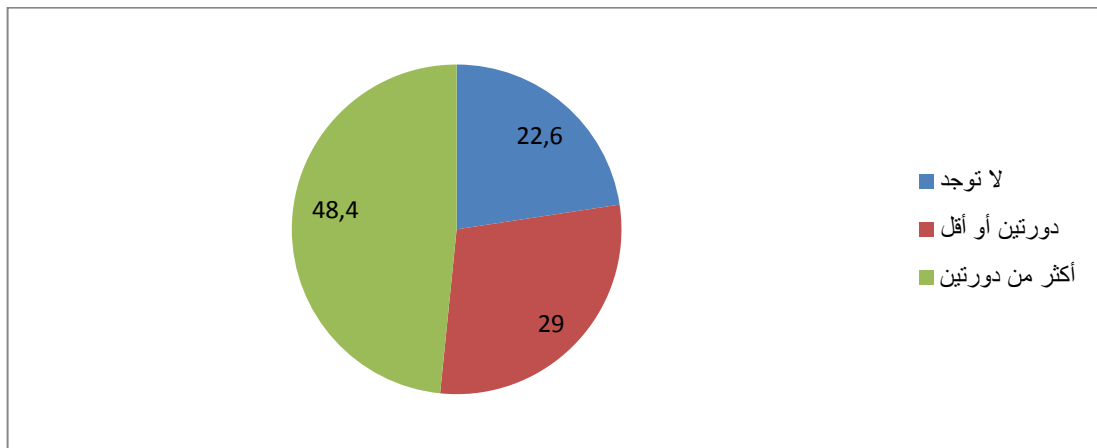
الجدول رقم 06: خصائص عينة الدراسة حسب الدورات العلمية المأخوذة في مجال العمل البنكي

عدد الدورات التدريبية التي إلتحقت بها في مجال العمل البنكي ؟

النسبة المئوية التراكمية	النسبة الصالحة	النسبة	تكرار	
22,6	22,6	22,6	14	لا توجد
51,6	29,0	29,0	18	دورتين أو أقل
100,0	48,4	48,4	30	أكثر من دورتين
	100,0	100,0	62	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

الشكل رقم (2-7) : دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

يبين الجدول رقم 06 و الشكل السابق رقم (2-7) خصائص عينة الدراسة حسب الدورات العلمية المأخوذة في مجال العمل البنكي، حيث تبين أن 17 فرد أي بما يقارب 22,6% من أفراد عينة الدراسة لم تقم بأي دورات علمية أي حاصلين على دورات علمية وهذا يدل على أن معظم أفراد العينة لديهم خبرة علمية في مجال العمل البنكي وهذا بدوره ينعكس على قدرة أفراد العينة على فهم أسئلة الاستبيان.

3. II تصميم أداة البحث (الاختبارات)

1.3. II مقياس ليكرت

إستخدمت الباحثة الاستبيان في هذه الدراسة كوسيلة لجمع المعلومات و إتمدت في تصميمه على مجموعة من الأسئلة التي كونتها بعد الإنتهاء من الجانب النظري لموضوع الدراسة مع تحكيمها من طرف مجموعة من الأساتذة المتخصصين بالموضوع مع توضيح بعض المصطلحات الخاصة بموضوع البحث لتسهيل فهم الموضوع من طرف المستجيبين و كذا الحصول على معلومات عامة من أفراد العينة تتعلق بالجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي والدورات المأخوذة وذلك من أجل معرفة مدى إهتمام مفردات العينة بموضوع الدراسة كما تم الإعتماد على مقياس ليكرت Likert Scale الخماسي لقياس إجابات أفراد العينة المكون من خمس درجات لتحديد درجة موافقة كل مفردة من مفردات العينة على بنود الإستقصاء كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 07: مقياس ليكرت Likert Scale الخماسي المعتمد في تصميم الاستبيان

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الأهمية النسبية	5	4	3	2	1

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على الاستبيان.

1.1.3. II إختبار الثبات :

نعني بثبات أداة القياس أنه إذا كررنا عملية توزيع الاستبيان على نفس العينة في نفس الظروف فإنها تعطي نفس النتائج أو لا تغيير نتائج أداة القياس بشكل كبير إذ تم إعادة توزيعها على نفس الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. و الدراسة الحالية إتمدت لإختبار ثبات الاستبيان المستخدم في

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

الدراسة على طريقة المقارنات الداخلية Internal Comparison Reliability لحساب معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha لجميع عبارات الاستبيان للتحقق من مدى ترابطها وذلك من خلال حساب معامل التميز لكل سؤال وتتراوح قيمة معامل كرونباخ الفا بين الصفر والواحد وعندما تكون قريبة من الواحد فإن ذلك يعني ثبات الاستبيان وتعتبر نسبة 60% مقبولة للحكم على ثبات قائمة الاستبيان وتم حساب معامل كرونباخ ألفا وجاءت النتائج كما يلي :

الجدول رقم 08: يوضح نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

المحور	عدد الأسئلة (الفقرات)	معامل الثبات ألفا كرونباخ	الصدق
1. نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	43	0.940	0.969
2. تحسين تقييم الأداء	8	0.743	0.862
المجموع	51	0,939	0.969

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

اتضح من الجدول رقم 8 لحساب معامل ألفا كرونباخ للأسئلة أنه بلغ 0.939 وهو أكبر من 06 و هذا ما يدل على ثبات استمارة الاستبيان و منه نقول أن معامل الثبات جيد جدا من الناحية الإحصائية حيث أنه كلما إقتربت قيمة معامل الفا كرونباخ من الواحد كلما كان دليلا على إرتفاع درجة الثبات للمقياس وبالتالي إمكانية الإعتماد علي نتائج التحليل الإحصائي، مما جعل الباحثة على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصالحيته لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

II.3.1.2 ترميز البيانات :

تم إعطاء رموز الأسئلة الاستبيان على النحو التالي :

A1: ترمز للجنس.

A2 : ترمز للمؤهل.

A3: ترميز لعدد سنوات الخبرة.

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

A4: ترمز إلى المسمى الوظيفي.

A5: ترمز إلي عدد الدورات في مجال المحاسبة

Q1.....Q43: ترمز إلى أسئلة الفرض الأول .

S1.....S28: ترمز إلى أسئلة الفرض الثاني.

AV-Q متوسط البعد الأول

AV-S متوسط البعد الثاني

3.1.3.ii اختبار الصدق:

وصدق الاستبيان هو التأكد من أن أسئلة الاختبار لتقيس ما وضعت لقياسه ويتم التحقق من ذلك من خلال قياس صدق الاستبيان ويمكن إيجاد الصدق من خلال العلاقة التالية:

صدق الاستبيان = الثبات $\sqrt{}$

$$0.96 = \sqrt{0.939} =$$

الجدول رقم 09: نتائج معاملات الارتباط بين معدل كل محور و المعدل الكلي للفقرات حسب ارتباط سبيرمان

تحسين تقييم الأداء	نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية		
0,574** .000 62	1 62	معامل بيرسون الدلالة المعنوية Sig حجم العينة	نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
1 62	0,574** .000 62	معامل بيرسون الدلالة المعنوية Sig حجم العينة	تحسين تقييم الأداء

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

ومن خلال الجدول رقم 09 نجد أن معاملات الارتباط السابقة تحمل ثبات داخلي دال احصائيا وبذلك تكون الباحثة في تأكدت من صدق وثبات فقرات الاستبيان بحيث بلغ معامل الارتباط 0.574، وبالتالي أصبحت القائمة صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

II.4.1.3 الارتباطات بين أسئلة الحور الأول :

الجدول رقم 10: معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول

المحور	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية sig
نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	Q1	,586**	0.000
	Q2	,468**	0.000
	Q3	,668**	0.000
	Q4	,527**	0.000
	Q5	,798**	0.000
	Q6	,552**	0.000
	Q7	,343**	0.000
	Q8	,473**	0.000
	Q9	,727**	0.000
	Q10	,699**	0.000
	Q11	,663**	0.000
	Q12	,518**	0.000
	Q13	,845**	0.000
	Q14	,797**	0.000
	Q15	,440**	0.000
	Q16	,369**	0.000
	Q17	,732**	0.000
	Q19	,625**	0.000
	Q20	,429**	0.000
	Q21	,542**	0.000
	Q22	,571**	0.000
	Q23	,576**	0.000
	Q24	,785**	0.000
	Q25	,626**	0.000
	Q26	,541**	0.000
	Q27	,344**	0.000
	Q28	,699**	0.000
	Q29	,726**	0.000
	Q30	,712**	0.000

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

0.000	,509**	Q31
0.000	,535**	Q32
0.000	,630**	Q33
0.000	,497**	Q34
0.000	,551**	Q35
0.000	,270*	Q36
0.000	,552**	Q37
0.000	,466**	Q38
0.000	,369**	Q39
0.000	,584**	Q40
0.000	,364**	Q41
0.000	,405**	Q42
0.000	,419**	Q43

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط العبارات لمحور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 وأن قيم الاحتمال كلها أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يعد مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لمحور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية مما يعكس درجة الصدق لما وضع لقياسه.

الجدول رقم 11: معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني

المحور	الرقم	معامل Spearman للارتباط	القيمة الاحتمالية sig
الأداء	S1	,601**	0.000
	S2	,645**	0.000
	S3	,571**	0.000
	S4	,379**	0.000
	S5	,406**	0.000
	S6	,618**	0.000
	S7	,702**	0.000
	S8	,635**	0.000

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

من الجدول رقم 11 نلاحظ أن جميع معاملات ارتباط العبارات لمحور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 وأن قيم الاحتمال كلها أقل من مستوى

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

المعنوية 0.05 وهذا يعد مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لمحور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية مما يعكس درجة الصدق لما وضع لقياسه.

II.3.1.5 الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لقد قامت الباحثة بإختبار فروض الدراسة أي كشف أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في بنوك الجزائر الخارجية للغرب الجزائري بما فيهم البنك الجزائري الخارجي -عين تموشنت-، البنك الجزائري الخارجي -بني صاف- البنك الجزائري الخارجي -وهران- و البنك الجزائري الخارجي -تلمسان-. و إستخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss Version 25)، ولابد من معرفة التوزيع الإحصائي للمجتمع الذي سحبت منه العينة أولا حتى يمكن تحديد الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل بيانات الدراسة الميدانية وقد إستخدمت الباحثة إختبار كولمجروف سمرنوف (k-) Kolonogrov - smirmv الذي يختبر فرض العدم بأن المجتمع المسحوب منه العينة يتبع التوزيع الطبيعي ضد الفرض البديل بأن المجتمع المسحوب منه العينة لا يتبع التوزيع الطبيعي ونجد أنه عندما تكون قيمة (sig) مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية (α) يعني ذلك أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ومن ثم يمكن استخدام الأساليب الإحصائية الخاصة بالاختبارات المعملية Parametric Tests أما إذا كانت قيمة (sig) أقل من مستوى المعنوية (α) يمكن الإعتماد على الأساليب الإحصائية الخاصة بالاختبارات اللامعلمية Non - Parametric Tests وقد استخدمت الباحثة هذا الإختبار على عينة الدراسة كما هو واضح في الجدولين رقم 10 و 11 حيث نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة (sig) نقل من مستوى المعنوية (= 0.05) وهذا يعني رفض الفرض العدمي وقبول البديل وهو أن جميع البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي يتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الإختبارات اللامعلمية وذلك بدرجة ثقة 95%.

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

الجدول رقم 12 : نتائج اختبار كولمجروف سمرنوف لإختبار الطبيعة

Asymp-sig(2-Tailed)	اختبار كولمجروف سمرنوف	المتغيرات
0.000	2.885	Q1
0.000	3.788	Q2
0.000	3.28	Q3
0.000	3.903	Q4
0.000	3.903	Q5
0.000	2.888	Q6
0.000	2.921	Q7
0.000	2.969	Q8
0.000	2.936	Q9
0.000	2.776	Q10
0.000	3.036	Q11
0.000	2.910	Q12
0.000	2.778	Q13
0.000	3.208	Q14
0.000	2.949	Q15
0.000	3.406	Q16
0.000	2.617	Q17
0.000	2.562	Q18
0.000	2.600	Q19
0.000	2.722	Q20
0.000	3.095	Q21
0.000	3.494	Q22
0.000	3.183	Q23
0.000	2.937	Q24
0.000	3.140	Q25
0.000	2.885	Q26
0.000	3.788	Q27
0.000	3.028	Q28
0.000	3.903	Q29
0.000	2.949	Q30
0.000	3.406	Q31
0.000	2.617	Q32
0.000	2.562	Q33
0.000	2.600	Q34
0.000	2.722	Q35
0.000	3.095	Q36

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

0.000	3.494	Q37
0.000	3.183	Q38
0.000	2.937	Q39
0.000	3.140	Q40
0.000	2.949	Q41
0.000	3.406	Q42
0.000	2.617	Q43
0.000	2.562	S1
0.000	2.600	S2
0.000	2.722	S3
0.000	3.095	S4
0.000	2.617	S5
0.000	2.562	S6
0.000	2.600	S7
0.000	2.722	S8

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

و من خلال الجدول رقم 12 الذي يظهر نتائج اختبار كولمجروف سمرنوف لإختبار الطبيعة لفقرات الاستبيان، فنلاحظ أن مستوى الدلالة قدرت بـ $Sig= 0.00$ وهي أقل من 0.05 مستوى الدلالة المعنوية في جميع فقرات الاستبيان، و بالتالي النموذج ملائم للدراسة.

وبعد تحديد طبيعة البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية و التحقق من صحة استخدام الأساليب الإحصائية للاختبارات اللامعملية فإن الباحثة سوف تختبر فروض الدراسة من خلال عدة مستويات.

- تحليل وصفي لفقرات الاستبيان ومعرفة التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك لمعرفة الإتجاه العام للإجابات.

- إختبار **Chi-Square** :

و الهدف منه هو معرفة إذا وجدت فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين التكرار المتوقع المتمثل في القيمة 3 وبين التكرار المشاهد المتمثل في اراء عينة الدراسة وذلك لكل عبارات الاستبيان ويتم معرفة ذلك من خلال مقارنة مستوى الدلالة الإحصائية (sig) بمستوى المعنوية (4) وذلك لكل إستجابة فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (Sig) أقل من مستوى

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

المعنوية فإن ذلك يعني أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين التكرار المشاهد والمتوقع مما يدل أهمية هذه الفقرة وذلك إذا ما كانت لها تكرار أو نسبة أعلى .

- إختبار فريد مان:

يستخدم لقياس وترتيب الأهمية النسبية لأراء المستقصى منهم حول أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية الجزائرية.

- حساب حجم التأثير:

ويتم حساب حجم التأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع وذلك لكل فرض من فروض الدراسة ويتم إستخدام معامل فاي لحساب حجم التأثير وذلك من خلال :

$$\sqrt{X^2Q/N}$$

حيث أن X²: هي قيمة كا² و N هي حجم العينة

وتتراوح قيمة هذا المعامل من 0 إلى 1 ويتم تفسير معامل فاي في ضوء المعايير الآتية:

✓ حجم التأثير ضعيف: إذا كانت $0 < S \leq 0.3$

✓ حجم التأثير متوسط: إذا كانت $0.3 < S \leq 0.5$

✓ حجم التأثير ضعيف: إذا كانت $0.5 < S \leq 1$

II.3.2 نتائج التحليل الاحصائي و اختبارات فرضيات الدراسة الميدانية

و من خلال هذا المطلب سوف تقوم الباحثة باختبار فرضيات الدراسة الميدانية. وتم إختبار

الفروض على النحو التالي:

II.3.2.1 نتائج اختبارات التحليل الاحصائي المحور الأول:

المحور الأول: تأثير كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

تم قياس إجابات عينة الدارسة على الأسئلة الخاصة بهذا الجزء والواردة في الاستبيان حيث قامت الباحثة بتطبيق الإختبارات السابقة وذلك كما يلي :

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

- نتائج الدراسة تمثلت في التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلق

المحور الأول لمدى تأثير كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

جدول رقم 13: التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري للأسئلة التي تختبر

المحور الأول

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السؤال
موافق	,547	4,21	Q1
موافق	,410	4,21	Q2
موافق	,957	3,66	Q3
موافق	,718	3,90	Q4
موافق	1,202	3,35	Q5
موافق	,867	3,74	Q6
موافق	2,562	3,79	Q7
موافق	,936	3,47	Q8
موافق	1,118	3,65	Q9
موافق	,965	3,71	Q10
موافق	,971	3,68	Q11
موافق	,862	3,76	Q12
موافق	1,020	3,48	Q13
موافق	1,151	3,29	Q14
موافق	,759	3,69	Q15
موافق	,882	3,53	Q16
موافق	,991	3,74	Q17
موافق	1,028	3,63	Q18
موافق	,971	3,68	Q19
موافق	,862	3,76	Q20
موافق	,840	3,82	Q21
موافق	,861	3,56	Q22
موافق	,763	3,52	Q23
موافق	1,046	3,29	Q24
موافق	1,139	3,31	Q25
موافق	,886	3,74	Q26
موافق	,987	3,53	Q27
موافق	1,086	3,66	Q28
موافق	,919	3,52	Q29
موافق	1,137	3,40	Q30
موافق	,649	3,85	Q31

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

موافق	,526	3,95	Q32
موافق	1,016	3,60	Q33
موافق	,812	3,65	Q34
محايد	,993	3,35	Q35
موافق	,649	3,85	Q36
موافق	1,097	3,61	Q37
موافق	1,030	3,61	Q38
موافق	,856	3,66	Q39
موافق	1,039	3,42	Q40
موافق	,984	3,76	Q41
موافق	,818	3,77	Q42
موافق	,872	3,73	Q43
موافق	,52068	3,6545	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

نجد أن الوسط الحسابي لإجمالي العبارات على مستوى عينة الدراسة هو 3.6545 وهو مؤشر يوضح موافقة أفراد عينة الدراسة على أن كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤثر في تحسين تقييم الأداء مجموعة من البنوك في البنك الجزائري الخارجي -عين تموشنت-، البنك الجزائري الخارجي -بني صاف- البنك الجزائري الخارجي -وهران- و البنك الجزائري الخارجي -تلمسان-، ونلاحظ أيضا أن هذا يؤكد وجود تجانس في آراء عينة الدراسة حول تأثير كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ، و نرى أن فئة كبيرة من الموظفين خاصة و أن موظفي بنك الجزائر الخارجي - تلمسان - الذي يعتبر المديرية الجهوية لكلا من فرع عين تموشنت و فرع بني صاف هو أكثرهم استعمالا لهذه النظم نظرا لأنهم يتقنون به و يجدونه سهلا و هذا راجع لموافقتهم تقريبا معظمهم على العبارة الأولى و الثانية و المتمثلة في " أثق بنظم المعلومات الذي أستعمله في المؤسسة" و العبارة الثانية " نظم المعلومات الذي أستعمله سهل التعلم" بحيث أن الوسط الحسابي لكلا العبارتين يقدر ب 4.21 ويرى أفراد هاذا البنك خاصة بأن كلما كانت نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ذات كفاءة و فعالية كلما ساهمت في تحسين تقييم الأداء داخل البنوك، و نرى أن الوسط الحسابي ضعيف جدا و يقدر ب 3.29 لكلا من العبارة رقم 14 و 24 المتمثلتين على الترتيب في "المعلومات التي أحصل عليها من نظم المعلومات تتسم بالوضوح" و "نظم المعلومات الذي أستعمله لديه القدرة على متابعة العمل المطلوب مني" و هذا راجع لتخوف البعض من استعمال هذه النظم و كذا اعتبارهم أنه لا يستطيع إنجاز كل الأعمال المطلوبة

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

من العمال، و نلاحظ أن الانحراف المعياري لمعظم عبارات المحور الأول تقدر ب0.52068 و هذا راجع الى اتجاه معظم الآراء الى موافق.

- اختبار Chi-Square للمحور الأول:

الجدول رقم 14: نتائج اختبار كاي² للأسئلة الخاصة بالمحور الأول:

الأسئلة	Chi-Square القيمة الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية (sig)
Q1	17,402	,000
Q2	23,209	,000
Q3	5,440	,000
Q4	9,910	,000
Q5	2,324	,023
Q6	6,737	,000
Q7	2,429	,018
Q8	3,935	,000
Q9	4,545	,000
Q10	5,792	,000
Q11	5,492	,000
Q12	6,921	,000
Q13	3,735	,000
Q14	1,987	,051
Q15	7,191	,000
Q16	4,753	,000
Q17	5,897	,000
Q18	4,818	,000
Q19	17,402	,000
Q20	7,710	,000
Q21	5,161	,000
Q22	5,328	,000
Q23	2,185	,033
Q24	2,118	,038
Q25	6,595	,000
Q26	4,246	,000
Q27	4,797	,000
Q28	4,424	,000
Q29	2,791	,007
Q30	10,371	,000
Q31	14,255	,000

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

Q32	4,627	,000
Q33	6,258	,000
Q34	2,813	,007
Q35	2,791	,000
Q36	5,443	,000
Q37	4,686	,000
Q38	5,637	,000
Q39	5,010	,000
Q40	3,355	,001
Q41	7,450	,000
Q42	6,557	,000
Q43	2,791	,000

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

نجد $(Sig = 0) > (a = 0.05)$ أي أن مستوى الدلالة الإحصائية أقل من مستوى المعنوية وذلك على مستوى كل العبارات التي تستخدم في قياس المحور الأول أما بالنسبة لإختبار Chi-Square الا أن هذا الأخير كانت قيمته عند العبارة رقم 14 التي تنص على " المعلومات التي أحصل عليها من نظم المعلومات تتسم بالوضوح" تساوي 1.987 وهي قيمة دنيا و هذا راجع الى أنهم لم يعتادوا على هذه النظم نظرا لتطبيقها مؤخرا في السنوات الأخيرة. على عكس العبارتين الأولى التي تنص على " أثق بنظم المعلومات الذي أستعمله في المؤسسة" و العبارة الثانية التي تنص على أن " نظم المعلومات الذي أستخدمه سهل التعلم" كانت قيمتهما الجدولية جد مرتفعة و هي على التوالي 17.402 و 23.209، و هذا راجع الى أن موظفو بنك الجزائر الخارجي لتلمسان و وهران يتقنون بنظم المعلومات و يجدونه سهل التعلم نظرا لأنهم تلقوا العديد من الدورات التدريبية للإدراك هذه النظم .ولمعرفة مقدار كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (كمتغير مستقل) على تحسين تقييم فعالية الأداء في البنوك (كمتغير تابع) تقوم الباحثة بحساب حجم التأثير وهو معامل يدل على أن كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤثر بشكل كبير .

- إختبار فريد مان للمحور الأول:

يتم أيضا قياس الأهمية النسبية لأراء العينة حول تأثير كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية الجزائرية من خلال تطبيق إختبار فريد مان وذلك كالآتي:

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

الجدول رقم 15: يوضح الأهمية النسبية لأراء العينة بالفرضية الأولى:

الأسئلة	متوسط الرتب	قيمة Chi-Square المحسوبة
Q1	29,48	241,291
Q2	29,35	
Q3	22,35	
Q4	25,54	
Q5	19,93	
Q6	23,09	
Q7	20,73	
Q8	19,68	
Q9	22,90	
Q10	23,16	
Q11	23,32	
Q12	23,23	
Q13	20,13	
Q14	19,25	
Q15	22,17	
Q16	20,21	
Q17	23,65	
Q18	17,77	
Q19	21,27	
Q20	26,23	
Q21	23,91	
Q22	20,35	
Q23	18,73	
Q24	18,40	
Q25	18,15	
Q26	22,99	
Q27	20,08	
Q28	22,21	
Q29	20,14	
Q30	19,55	
Q31	24,29	
Q32	25,81	
Q33	22,13	
Q34	20,77	
Q35	16,67	
Q36	26,44	

مستوى الدلالة الاحصائية
,000

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

		23,91	Q37
		21,55	Q38
		20,50	Q39
		21,83	Q40
		17,56	Q41
		23,68	Q42
		23,09	Q43

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

نجد أن مستوى الدلالة الاحصائية (صفر = Sig) وهي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) وهذا يدل على أن هناك إختلاف بين آراء الأفراد حول العبارة الأكثر أهمية في قياس تأثير كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك الخارجية للجزائر.

و حسب هذه النتائج الإحصائية نرى أن العبارة الأولى و الثانية ذات أعلى رتبة بحيث قدرا ب 29.48 على عكس العبارة رقم 18 التي تنص على أن " المعلومات التي تحصل من النظم توصف بأنها امنة من الاختراق و السرقة أو الضياع" فهي تلقت معظم الاجابات " غير موافق "، و هذا راجع الى أن الموظفين يتخوفون دائما من حصول خلل أو اختراق.

II.2.2.3 نتائج اختبارات التحليل الاحصائي المحور الثاني :

و تم إختبار المحور الثاني: لتحسين تقييم الأداء في البنك الجزائري الخارجي -عين تموشنت-، البنك الجزائري الخارجي -بني صاف- البنك الجزائري الخارجي -وهران- و البنك الجزائري الخارجي -تلمسان، من خلال قياس إستجابات عينة الدراسة على الأسئلة الخاصة بهذا الجزء والواردة في الاستبيان وقد قامت الباحثة بتطبيق الإختبارات السابقة للتحقق من صحة هذا الفرض وذلك كما يلي:

- نتائج تحليل التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري المتعلق بمدى تأثير كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك الخارجية للجزائر .

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

جدول رقم 16: يوضح التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري للأسئلة التي تختبر الفرض الثاني.

السؤال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
S1	3,56	1,276	موافق
S2	3,34	,957	موافق
S3	3,69	,781	موافق
S4	3,47	,900	موافق
S5	4,00	,573	موافق
S6	3,95	,381	موافق
S7	3,89	,907	موافق
S8	3,97	,724	موافق
الاجمالي	3,7339	,46688	موافق

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

نجد أغلب أفراد العينة موافقة على العبارات المحور الثاني لتحسين تقييم الأداء حيث نجد أن المتوسط الحسابي لجميع العبارات يقدر ب 3.7339 و هذا يدل على أن أفراد العينة موافقة على أن كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية إلكترونية تحسن تقييم الأداء في البنك الجزائري الخارجي -عين تموشنت-، البنك الجزائري الخارجي -بني صاف- البنك الجزائري الخارجي -وهران- و البنك الجزائري الخارجي -تلمسان- كما نجد أيضا أن درجة الإختلاف تقريبا تقدر ب 0.46688 وهذا يدل على وجود تجانس في آراء عينة الدراسة حول تأثير كفاءة و فعالية نظم المعلومات تقريبا، و نلاحظ أن العبارة الثانية قدر الوسط الحسابي لها 3.34 و في المقابل درجة الإختلاف تقريبا تقدر ب 0.957 و هذا راجع الى عدم موافقة الموظفين على العبارة الثانية و التي تنص على " تحرص الإدارة العليا للبنك على تطوير كافة الوسائل التقنية بشكل دوري و مستمر وفقا للمستجدات لتحسين الأداء".

- إختبار Chi - Square المحور الثاني

نتائج اختبار كا² للأسئلة التي تختبر المحور الثاني:

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

الجدول رقم 17: يوضح نتائج إختبار كا² للأسئلة الخاصة بالمحور الثاني

الأسئلة	Chi-Square القيمة الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية (sig)
S1	3,485	,001
S2	2,786	,007
S3	6,995	,000
S4	4,091	,000
S5	13,751	,000
S6	19,667	,000
S7	7,699	,000
S8	10,531	,000

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية أقل من مستوى المعنوية أي ($\text{Sig}=0$) ($\alpha=0.05$) وهذا في كل عبارات المحور الثاني ذات دلالة احصائية حيث أن معظم الموظفين موافقون على هذه العبارات و تقدر sig في المتوسط ب 0.00 و هي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$)، الا أننا نلاحظ أن القيمة الجدولية **Chi-Square** للعبارتين (1) و (2) مرتفعة قليلا لكنها أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) ولمعرفة مقدار تأثير فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (كمتغير مستقل على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية (كمتغير تابع) نقوم بحساب الدلالة العملية (حجم التأثير) وهو معامل يدل على أن فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤثر بشكل كبير.

- اختبار فريدمان المحور الثاني:

لقياس وترتيب الأهمية النسبية للآراء العينة حول تحسين تقييم الأداء في البنوك الخارجية للجزائر ، تم استخدام إختبار فريدمان.

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

جدول رقم 18: ترتيب الأهمية النسبية لأراء عينة الدراسة حول الفرض الثاني

الأسئلة	متوسط الرتب	قيمة Chi-Square المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
S1	4,56	40,556	,000
S2	3,76		
S3.	4,33		
S4	3,64		
S5	4,98		
S6	4,82		
S7	4,83		
S8	5,08		

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

من خلال الجدول السابق نستنتج أنه يوجد إختلاف بين أراء عينة الدراسة حول العبارة الأكثر أهمية في قياس تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية الجزائرية، حيث نرى أن أدنى رتبة قدرت ب 3.76 للعبارة (2) " تحرص الإدارة العليا للبنك على تطوير كافة الوسائل التقنية بشكل دوري و مستمر وفقا للمستجدات لتحسين الأداء" راجع لتباين أراء موظفي كل بنك فمثلا بنك الجزائر الخارجي-تلمسان- و بنك الجزائر الخارجي -وهران- معظمهم كانوا موافقون على هذه العبارة على عكس بنك الجزائر الخارجي-عين تموشنت- و بنك الجزائر الخارجي-بني صاف- نظرا لأن ادارة وكالتهم لا تحرص على تطوير الوسائل التقنية بشكل دوري و مستمر.

II.3.2.3 اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضيات:

- لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لكفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنك الجزائري الخارجي -عين تموشنت-، البنك الجزائري الخارجي -بني صاف- البنك الجزائري الخارجي -وهران- و البنك الجزائري الخارجي -تلمسان-.
- يتأثر الأداء بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الكفوة و الفعالة.

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

و لإختبار هذه الفرضية اعتمدت الباحثة على تحليل الانحدار الخطي البسيط (REGRESSION)، و تحليل التباين (ANOVA) وذلك بدراسة أثر كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنك على الشكل التالي:

$$Y = a_0 + a_1 X_1 + \mu$$

Y: المتغير التابع (تحسين تقييم الاداء)

X₁: المتغير المستقل (كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية)

a₀: الثابتة وتمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيم المتغيرات المستقلة تساوي الصفر.

وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 19: نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الكفاءة و الفعالة و تحسين تقييم الأداء

معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل الانحدار B	الدالة المعنوية Sig
0.574	0.33	0.574	0.000

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

الجدول رقم 20: جودة النموذج باستخدام تحليل التباين ANOVA

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	4,384	1	4,384	29,517	,000 ^b
	de Student	8,912	60	,149		
	Total	13,296	61			

a. Variable dépendante : الأداء

b. Prédicteurs : (Constante), المحاسبية_المعلومات_نظم,

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) نلاحظ أن مستوى الدلالة قدرت ب Sig=0.000 وهي أقل من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية، و بالتالي النموذج ملائم للدراسة. أيضا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل التحديد R^2 تساوي 0.33 وهذا يعني أن كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية تفسر ما قيمته 33% في تحسين تقييم الأداء في البنوك، أما قيمة الأثر فقدت 0.574 وهو أثر معنوي، وهذا يؤكد وجود أثر لكفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين تقييم الأداء.

الجدول رقم 21: نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط

Coefficients ^a						
Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		Sig.	
	B	Erreur standard	Bêta	t		
1	(Constante)	1,852	,350	5,295	,000	
	المحاسبية المعلومات نظم	,515	,095	,574	5,433	,000

a. Variable dépendante : الأداء

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لبرنامج spss version 25

يبين الجدول رقم 21 أن نتائج نموذج الانحدار ايجابية من خلال معاملات المعالجة و الذي يعني وجود علاقة ايجابية بين المتغير كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، والمتغير تحسين تقييم الأداء في البنوك ، حيث بلغ معامل الانحدار نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية 0.515 و الذي يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل (كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية) بوحدة واحدة يقابلة تغير بمقدار 0.515 في المتغير التابع (تحسين تقييم الأداء في البنوك) و كانت قيمة t المحسوبة تساوي 5.433 و هي أكبر من قيمة t المجدولة 1.96 و كما بلغت القيمة الاحتمالية Sig=0.000 و هي أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على أن كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية هي متغير مفسر لتحسين تقييم الأداء في البنوك، و بالتالي نقول أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية إيجابي لكفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك محل الدراسة (البنك الجزائري الخارجي -عين تموشنت-، البنك الجزائري الخارجي -بني صاف- البنك الجزائري الخارجي -وهران- و البنك الجزائري الخارجي -تلمسان-)، مما يعني رفض الفرضية العدمية و قبول الفرضية البديلة فيما يلي:

II. دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA- عين تموشنت- بني صاف- وهران- تلمسان-

يوجد أثر ذو دلالة احصائية لكفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنك الجزائري الخارجي -عين تموشنت-، البنك الجزائري الخارجي-بني صاف- البنك الجزائري الخارجي -وهران- و البنك الجزائري الخارجي -تلمسان-.

و المعادلة التالية توضح العلاقة بين متغير كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية و متغير تحسين تقييم الأداء:

$$Y = 1,852 + 0.515 X_1$$

Y: المتغير التابع (تحسين تقييم الاداء)

X₁: المتغير المستقل (كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية)

a₀: الثابتة وتمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيم المتغيرات المستقلة تساوي الصفر.

خلاصة:

حاولنا من خلال هذا الفصل دراسة أثر كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك مستوى أربع فروع لبنك الجزائر الخارجي (بنك الجزائر الخارجي-عين تموشنت-، بنك الجزائر الخارجي -بني صاف-، بنك الجزائر الخارجي -وهران-، بنك الجزائر الخارجي -تلمسان-) أي غرب الجزائر، تم الاعتماد في الدراسة على الاستبيان الذي استهدف الموظفين فقط، حيث تمثلت عينة الدراسة في 62 موظف وتوصلنا في الأخير إلى أن كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تحسن تقييم الأداء في البنوك بحيث رفض الفرض العدمي " لا تؤثر كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك الخارجية للجزائر من خلال النتائج الإحصائية السابقة وقبل الفرض البديل بأن "فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤثر على تحسين تقييم الأداء في البنوك الخارجية للجزائر " .

الخاتمة العامة

أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الكفؤة في البنوك تمثل حلقة الوصل بين كل من مراكز القرارات ومراكز التنفيذ فيها ، بحيث أن الهدف الرئيسي لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية هو إنتاج وتوصيل المعلومات للأطراف المستفيدة سواء كانت داخلية أو خارجية و تلعب أنظمة المعلومات مجموعة متنوعة من الأدوار الاستراتيجية في البنوك ، بما في ذلك تحسين الكفاءة التشغيلية بأقل تكلفة ممكنة مع معلومات أكثر موثوقية ودقيقة، و منه تقليل الوقت والتكلفة، وبالتالي تحقيق الكفاءة وإفادة جميع الأطراف.

وتتأثر هذه النظم بعدة عوامل لتحقيق أداء مالي أفضل بما في ذلك تقنية المعلومات، واستراتيجية نظام المعلومات المحاسبية ، ومراقبة نظام المعلومات المحاسبية ، وسلامة تصميم نظام المعلومات المحاسبية لتحقيق أداء مالي أفضل و هذا ما يسمى بالكفاءة والفعالية، بحيث يجب تحديد الاحتياجات المعلوماتية لمستخدمي النظام بدقة وتصميم النظام لتلبية تلك الاحتياجات، وبما أن هذه الأنظمة هي إحدى الركائز التي تعتمد عليها السلطة التنفيذية في القيام بوظائفها، فإن هذه الأنظمة تلبي ما تسعى هذه البنوك إلى تحقيقه، لأن الإدارة من أهم المستفيدين من المعلومات المحاسبية التي تقدمها البنوك التجارية.

وقع الاختيار على أربعة فروع لبنك الجزائر الخارجي فرع ولاية -عين تموشنت- ، فرع بني صاف-، فرع ولاية -تلمسان- و كذلك فرع ولاية -وهران-، حيث وزعت 70 استبانة على أفراد عينة الدراسة و استرجعت 62 منها و كنتائج لهذه الدراسة يمكن للباحثة عرض أهم ما توصلت إليه من خلال اخضاع هذا الاستبيان للتحليل بواسطة برنامج التحليل الاحصائي لمفردات العينة المتمثلة في المديرين والعاملين والمحاسبين في فروع بنك الجزائر الخارجي بواسطة كما يلي :

1. رفض الفرض الأول: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية

الجزائرية ، وقبول الفرض البديل بان الكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تأثر على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية الجزائرية .

2. قبول الفرض الثاني : يتأثر الأداء بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الكفاءة و الفعالة.

انطلاقا من النتائج السالفة الذكر ودراستنا التطبيقية ككل ستقوم الباحثة بتقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات بغية أن يستفيد منها بنك الجزائر الخارجي للغرب الجزائري (البنك الجزائري الخارجي -عين تموشنت-، البنك الجزائري الخارجي -بني صاف- البنك الجزائري الخارجي -وهران- و البنك الجزائري الخارجي -تلمسان-). وذلك من أجل التفعيل الجيد لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لتحسين تقييم الاداء، أهم هذه الاقتراحات والتوصيات ما يلي:

1. ضرورة اهتمام البنوك بالتصميم الجيد لجهاز نظم المعلومات المحاسبي، و العمل على تطويره باستمرار، لمسايرة التطور الذي يطرأ على العامل، و إضافة إلى ذلك وجب على البنوك تعزيز إدارة قاعدة البيانات بأحدث الوسائل التكنولوجية التي تسهل عملية الجمع وإدخال المعطيات لإخراج المعلومات إضافة إلى التحليل السريعة و الدقة.
2. لابد من الاهتمام بتدريب وتأهيل الكوادر البشرية على الأنترنت والحاسب الآلي.
3. ضرورة استناد البنوك على المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي ، لأهميتها البالغة و لكونها تساعد مرؤوسي البنوك باتخاذ القرارات الصائبة.
4. توفير المعلومات بالقدر اللازم من أجل اتخاذ القرارات بالشكل المطلوب.
5. ضرورة مراعاة الحالة التنافسية الشديدة في القطاع البنكي ووضع استراتيجيات وخطط بديلة لضمان الحصة السوقية والوضع التنافسي الشديد عند بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية لحماية الحصة السوقية و زيادتها.

وبناء على النتائج المتوصل إليها وعلى ضوء التوصيات التي تم الخروج بها سيتم فيما يلي اقتراح مجموعة من المواضيع التي تمثل آفاق الدراسة والتي تعبر عن مجموعة من الجوانب التي تحتاج إلى دراسة وتوضيح بعض العلاقات بين المفاهيم الحديثة المختلفة في مجال مالية المؤسسة:

1. دور نظم المعلومات في تقييم الاداء المالي.
2. دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة كفاءة نظام المعلومات الإدارية.
3. مدى تأثير المتغيرات البيئية على فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
4. دور نظام المعلومات المحاسبي في تعظيم قيمة المؤسسة مع مراعاة الجانب السلوكي للعمال.

المراجع

الكتب:

1. إسماعيل محمد السيد، (1999)، "الإدارة الاستراتيجية مفاهيم وحالات تطبيقية"، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية.
2. جعفر عبد الاله، (2007)، "النظم المحاسبية في البنوك و شركات التأمين"، عمان، دار المناهج للنشر و التوزيع.
3. زياد سليم رمضان، (1996)، إدارة البنوك، دار المسيرة ودار صفا لمنشر و التوزيع، الطبعة الثانية، الأردن.
4. شاكر القزويني، (1992)، "محاضرات في اقتصاد البنوك"، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية.
5. صونيا محمد البكري، (2002)، "نظم المعلومات الإدارية"، دار الجامعة للنشر مصر.
6. صيام، وليد زكريا، (2002)، "كفاءة نظم المعلومات في القطاع المصرفي في ظل تكنولوجيا المعلومات"، مجلة البنوك في الأردن، المجلد 21، العدد 9.
7. عبد الباري إبراهيم درة، (2003)، "تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات"، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة ، مصر .
8. عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، (2008) "التحليل و التخطيط المالي : اتجاهات معاصرة"، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان، الاردن.
9. فليح حسن خلف، (2006)، "النقود والبنوك"، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن.
10. فياض حمزة رملي، (2011)، "نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية"، الأبائي للنشر والتوزيع، السودان.
11. الفيومي، (1990)، "نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية : البنوك التجارية وشركات التأمين"، الدار الجامعية للنشر.
12. القاسم عبد الرزاق محمد، (2004)، "تحليل وتصميم نظم المعلومات"، طبعة الاولى ، دار الثقافة للنشر .

13. مجيد الكرفي،(2007)، "تقويم الأداء باستخدام النسب المالية"، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان.
14. محفوظ جوده، و اخرون،(2004)، "منظمات الأعمال"، دار وائل للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى.
15. محمد عبد العزيز عجمية ، مدحت محمد العقاد،(1989)، "النقود و البنوك و العالقات الاقتصادية الدولية" ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت لبنان.
16. محمد عبدالفتاح الصيرفي،(2006)، "إدارة البنوك"، دار المناهج لنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الأردن.
17. محمد محمود الخطيب،(2010)، "الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات"، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 01، الأردن.
18. منال محم الكردى (2008)، "نظم المعلومات الادارية"،الدار الجامعية،الاسكندرية،مصر.
19. نصر حمود مزنان فهد،(2009)، "أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية"، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان، الأردن.
20. نعمان شحادة،(2009)، "الأساليب الكمية في الجغرافيا باستخدام الحاسوب"، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
21. وائل محمد صبحي إدريس وطاهر محسن منصور الغالبي، (2009)، "أساسيات الأداء و بطاقة التقييم المتوازن"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن.

الرسائل العلمية و الدوريات:

1. إدمون طارق إدمون،(2010)، "مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الإدارة"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الماجستير في المحاسبة و التمويل، الأردن.
2. أيمن محمد الشنطي،(2013)، "أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الصناعي الأردني" مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الأول.

3. بدروي، عبد الرضا فرج وصبحي، وائل محمد،(2005)، "بطاقة التقديرات المتوازنة أداة حديثة لتقييم أداء المنظمات"، مجلة العلوم الاقتصادية- جامعة بغداد- كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد الرابع، العدد(15).
4. البشتاوي، سليمان حسين،(2004)، "إطار عملي لجمع المقاييس المحاسبية المالية وغير المالية (التشغيلية) للأداء في ظل المنافسة وعصر المعلوماتية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 20، العدد الأول.
5. بن مالك عمار،(2011)، "المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء دراسة حالة شركة إسمنت السعودية -للفترة الممتدة من 2006-2010"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
6. الجوازنة روان مازن الضلاعين،(2014)، "أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة في تحسين الأداء المالي : دراسة ميدانية على شركات التأمين الأردنية"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في المحاسبة، الأردن.
7. جودة عبد الرؤوف محمد زغلول،(2010)، "استخدام مقياس الأداء المتوازن في بناء نموذج قياس رباعي المسارات لإدارة الأداء الاستراتيجي و التشغيلي للأصول الفكرية"، بحث مقدم إلى برنامج الندوة الثانية عشرة لسبل تطوير المحاسبة في المملكة العربية السعودية : "مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية و تحديات القرن الحادي و العشرين"، السعودية، 08-19 ماي.
8. حضري محمد وجمعي صالح،(2011) " دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات"، مذكرة تخرج شهادة ليسانس إدارة الأعمال.
9. زاهر صبحي بشناق،(2011)، "تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية دراسة مقارنة للبنوك الوطنية العاملة في فلسطين"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
10. زينة، قمرى، (2011)، "واقع استخدام الأساليب الكمية في تقييم أداء الوظيفة المالية للمؤسسة المبنائية بسبكرة" رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر.

11. سليمان مصطفى الدلاهمة، (2012)، "مستوى قدرة نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين السعودية على تلبية متطلبات العولمة"، القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، العدد 2.
12. الشيخ ولد محمد، (2010)، "استخدام نظم المعلومات في اتخاذ القرارات"، في المؤسسة مذكرة تخرج شهادة ماجستير، بحوث العمليات و تسيير المؤسسات، جامعة تلمسان.
13. عواد، طارق احمد، (2005)، "تقييم نظام قياس الاداء الوظيفي للعاملين في السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة"، الجامعة الإسلامية - غزة.
<http://hdl.handle.net/20.500.12358/19429>
14. قاعود، عدنان محمد محمد، (2007)، "دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة". الجامعة الإسلامية - غزة.
<http://hdl.handle.net/20.500.12358/18587>
15. محمد منصور النتر، (2015)، "دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني"، أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير.
16. المطيري، علي مانع صنيهيت شرار، (2012)، "دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية": دراسة ميدانية، أطروحة ماجستير، قسم المحاسبة و التمويل، الأردن.
17. منى حسن أبو المعاطي الشرقاوي، (2017)، "دراسة تحليلية لأثر تطور محتوى التقارير المالية وصولاً للتقارير المتكاملة على الأداء المالي للشركات"، المقالة 10، المجلد 21، العدد 6، أكتوبر.
18. نذير بوسهوة و علي مكيد، (2014)، "دور إدارة المعرفة في تعزيز أداء المؤسسة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية"، جامعة الوادي، العدد السابع المجلد الأول.

المراجع الأجنبية:

1. Donald E Kieso ,Wwygandt , (2001), "**Intermediate Accounting**", Édition 10, illustrée.
2. Kaplan, R. S. and Norton, D. P. (2001), "**The strategy-focused organization**", **Harvard Business School, Boston, MA.**Mona JG , Dixi L M .
3. Robert Kaplan & Anthony Atkinson, (1998), "**Advanced Management Accounting**": Pearson New International Edition, 3rd Edition
4. Turner **et al J Infect Dis**, (2009), "**The Journal of Infectious Diseases**", Volume 200, Issue 8.

الملاحق



جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب -



الاستبيان

السيد الأستاذ الفاضل:

تحية طيبة... وبعد

تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان:

" أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين تقييم الأداء في البنوك مع دراسة ميدانية في بنك الجزائر الخارجي "

لمحاولة الوصول إلى أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك.

لذا نرجو من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي في أسئلة العبارات الواردة بقائمة الاستقصاء المرفقة والمرسلة لسيادتكم ، مع التأكيد أن الإجابات الدقيقة سوف تساعد الباحثة في الوصول إلى نتائج البحث الصحيحة مع العلم بأن الإجابات لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي .

برجاء قبل البدء في إبداء الرأي بشأن العبارات الواردة بقائمة الاستقصاء التكرم بالإطلاع على المفاهيم والتعريفات المرفقة لإرتباط ذلك بالرد على عبارات القائمة .

أولاً : المفاهيم والمصطلحات الخاصة بقائمة الاستقصاء :

1. فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

Effectiveness Electronic Accounting Information System :

ويتضح لدى الباحثين بأنها هي التي تستطيع تحقيق الأهداف التي وجدت لأجلها وتقديم معلومات ملائمة في الوقت المناسب بحيث يكون لها تأثير مباشر على قرارات مستخدمي معلومات نظم المعلومات المحاسبية.

2. تقييم الأداء **performance evaluation**:

هو مقارنة الأداء الفعلي بمؤشرات مالية و غير مالية سبق وأن تم تحديدها من قبل إدارة المنظمة بهدف اكتشاف الانحرافات ومن ثم العمل على تصحيحها.

ثانياً : البيانات الشخصية للمستقصى منه :

(1) الجنس:

ذكر أنثى

(2) جهة العمل: (اختياري)

(3) المؤهل العلمي:

بكالوريا (شعبة) دبلومة في (.....)

ماستر في دكتوراه في

حاصل على شهادة في مجال المحاسبة والمراجعة (برجاء ذكر اسم الشهادة)

.....

(4) المسمى الوظيفي لعملك الحالي بالينك :

مدير عام . مراقب .

نائب المدير . مبرمج .

مدير الفرع . محاسب مالي .

رئيس قسم . أخرى / حدد

(5) سنوات الخبرة

- أقل من 5 سنوات: من 10 إلى 15 سنة .
 من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 15 سنة.

(6) عدد الدورات التدريبية التي التحقت بها في مجال العمل البنكي :

- لا توجد.
 دورتين أو أقل.
 أكثر من دورتين (حدد)

رابعا : نطاق الاستبيان أسئلة فورية وفقا لمقياس ليكرت الخماسي Likert Scale :

القسم الأول : يحتوي على الأسئلة التي تتناول كفاءة و فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

العبارات	موافق بشدة (5)	موافق (4)	محايد (3)	غير موافق (2)	غير موافق بشدة (1)
1. أثق بنظم المعلومات الذي أستعمله في المؤسسة					
2. نظم المعلومات الذي أستخدمه سهل التعلم					
3. نظم المعلومات الذي أستخدمه سهل الاستعمال					
4. أتحكم بواجهة المستخدم لنظام المعلومات الذي أستخدمه					
5. نظم المعلومات الذي أستخدمه مرن وبإمكانه التعامل مع اية مستجدات					
6. نظم المعلومات الذي أستخدمه يتكامل مع انظمة المعلومات الاخرى في المنظمة.					
7. يمكنني الحصول على المعلومات التي أحتاجها في نظام المعلومات في الوقت المطلوب.					
8. المعلومات التي أحصل عليها من نظام المعلومات عادة تكون حديثة					
9. المعلومات التي أحصل عليها من نظام المعلومات ترتبط بشكل مباشر بالموضوع الذي أحتاجها لأجله					
10. المعلومات التي أحصل عليها من نظم المعلومات توصف بأنها دقيقة					
11. يمكنني الحصول على المعلومات من نظم المعلومات					

					بالشكل المطلوب
					12. المعلومات التي أحصل عليها من نظم المعلومات يمكن فهمها بسهولة
					13. المعلومات التي أحصل عليها من نظم المعلومات تكفي لما تنتج من أجله
					14. المعلومات التي أحصل عليها من نظم المعلومات تتسم بالوضوح
					15. أثق بنظم المعلومات الذي تستخدمه في إنجاز الخدمات المطلوبة
					16. نظم المعلومات التي أستعمله يهتم بتلبية احتياجات ومتطلبات العملاء
					17. أشعر بالارتياح في استخدام نظم المعلومات وتقبله في تنفيذ أعماله
					18. المعلومات التي أحصل عليها من النظم توصف بأنها آمنة من الاختراق والسرقة أو الضياع.
					19. يمكنك الاعتماد على نظام المعلومات في إنجاز الخدمات المطلوبة.
					20. إن نظم المعلومات الذي أستعمله يتجاوب في تنفيذ الخدمات المطلوبة.
					21. نظم المعلومات الذي أستعمله قابل للتكيف مع احتياجاتي ومتطلبات عملي.
					22. نظم المعلومات الذي أستعمله قادر على إنجاز المهام المطلوبة مني .
					23. نظم المعلومات الذي أستعمله يلبي احتياجاتي في العمل.
					24. نظم المعلومات الذي أستعمله لديه المقدرة على متابعة العمل المطلوب مني.
					25. يمكنك إنجاز العمل المطلوب مني باستخدام نظم المعلومات الذي أستعمله.
					26. نظم المعلومات الذي أستعمله يزيد من إنتاجيتي في العمل.
					27. نظم المعلومات الذي أستعمله يساعدني في تحسين أدائي في العمل.
					28. استخدام المعلومة المحاسبية يساهم بشكل كبير في

					زيادة فعالية عملية التخطيط في البنك
					29. بذل الجهود المهنية الكافية عند إدخال البيانات في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى تطور التجارة الإلكترونية.
					30. تولد نظم المعلومات المحاسبية في البنك المعلومات ذات الطابع الاقتصادي ليستخدمها متخذ قرارات الإدارة بالتنبؤ بقيمة المتغيرات في ثم اتخاذ القرارات
					31. اعتماد الإدارة في البنك على المعلومات المحاسبية الواردة من نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يزيد من فعالية عملية التخطيط في البنك.
					32. استخدام المعلومات المحاسبية في البنوك يساعد على تحويل الأهداف والسياسات العامة للبنك إلى إجراءات وبرامج تنفيذية في صورة موازنات تخطيطية .
					33. توفر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنك تقارير رقابية عن أداء المستوى الإداري المختلفة.
					34. تقدم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك معلومات إضافية تساعد الإدارة على إجراء المقارنات بصورة أفضل
					35. تقدم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك معلومات إضافية تساعد الإدارة على تقييم الأداء بصورة أفضل
					36. يساهم استخدام المعلومات المحاسبية الملائمة في عملية التخطيط في رفع كفاءة العمل الإداري
					37. تهتم إدارة البنوك بتوفير جميع المستلزمات المطلوبة تشغيل النظام المحاسبي بكفاءة وفعالية عالية.
					38. تساهم نظم المعلومات المحاسبية في إحداث التكامل بين الأقسام والفروع المختلفة في البنوك مما يساهم في تقييم الأداء البنكي.
					39. يساعد تبويب العمليات المالية المصرفية في شكل حسابات مستقلة الى السرعة في العمل.
					40. يتم عرض نتائج العمليات المالية في الحسابات الختامية في الوقت المحدد.
					41. يتم عرض نتائج العمليات المالية في الحسابات الختامية بدرجة عالية من الفعالية.

					42. تساهم نظم المعلومات المحاسبية في السرعة في إعداد التقارير المالية التي تساعد على تقييم أداء البنك لاتخاذ قراراته.
					43. تساهم نظم المعلومات المحاسبية في الدقة في إعداد التقارير المالية التي تساعد على تقييم أداء البنك لاتخاذ قراراته.

القسم الثاني: يحتوي على الأسئلة التي تتناول تحسين تقييم الأداء في البنوك .

العبارات	موافق بشدة 5	موافق 4	محايد 3	غير موافق 2	غير موافق بشدة 1
1. تحرص الإدارة العليا للبنك على رفع مستوى التأهيل العملي من خلال التدريب .					
2. تحرص الإدارة العليا للبنك على تطوير كافة الوسائل التقنية بشكل دوري و مستمر وفقا للمستجدات لتحسين الأداء.					
3. يتوفر البنك على نظام مالي جيد يشجع على المنافسة الخارجية.					
4. تساهم الإدارة العليا في دعم فرص التكوين تعلم استخدام النظم لدى العاملين من أجل رفع أدائهم.					
5. يوفر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني تقارير تساعد الادارة في تقييم الأداء المالي .					
6. يوفر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني تقارير تساعد الادارة في اجراء المقارنات مع البنوك الأخرى.					
7. توفر كوادر بشرية مؤهلة ذات خبرة مهنية عالية يؤثر على توفير نظم معلومات محاسبية إلكترونية فعالة و كفاءة.					
8. تساعد المعلومات المحاسبية في تحديد أهداف البنوك والبدائل المتعددة للقيام بتحسين تقييم الأداء.					

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,939	51

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	62	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	المجموع	62	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Corrélations

		المعلومات_نظم المحاسبية	الأداء
AV_S	Corrélation de Pearson	1	,574**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	62	62
AV_S	Corrélation de Pearson	,574**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	62	62

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques

		؟ الجنس طبيعية	؟ العلمي المؤهل	؟ الخبرة سنوات عدد	لعملك الوظيفي المسمى ؟ بالبانك الحالي	التدريبية الدورات عدد في بها التحقت التي ؟ البنكي العمل مجال
N	Valide	62	62	62	62	62
	Manquant	0	0	0	0	0

؟ الجنس طبيعية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	28	45,2	45,2	45,2
	أنثى	34	54,8	54,8	100,0
Total		62	100,0	100,0	

؟ العلمي المؤهل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بكالوريا	19	30,6	30,6	30,6
	دكتوراه	2	3,2	3,2	33,9
	أخرى شهادات	25	40,3	40,3	74,2
	ماجستير	16	25,8	25,8	100,0
	Total	62	100,0	100,0	

؟ الخبرة سنوات عدد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 5 من أقل	25	40,3	40,3	40,3
	سنوات 10 إلى 5 من	12	19,4	19,4	59,7
	سنة 15 إلى 10 من	14	22,6	22,6	82,3
	سنة 15 من أكثر	11	17,7	17,7	100,0
	Total	62	100,0	100,0	

؟ بالبنك الحالي لعملك الوظيفي المسمى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نائب المدير	2	3,2	3,2	3,2
	مدير فرع	5	8,1	8,1	11,3
	رئيس قسم	20	32,3	32,3	43,5
	مراقب	5	8,1	8,1	51,6
	محاسب مالي	3	4,8	4,8	56,5
	وظائف أخرى	27	43,5	43,5	100,0
	Total	62	100,0	100,0	

؟ البنكي العمل مجال في بها التحقت التي التدريبية الدورات عدد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	توجد لا	14	22,6	22,6	22,6
	أقل أو دورتين	18	29,0	29,0	51,6
	دورتين من أكثر	30	48,4	48,4	100,0
	Total	62	100,0	100,0	

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,940	43

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,939	8

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,939	51

Corrélations

		المعلومات_نظم_المحاسبية	الأداء
المحاسبية_المعلومات_نظم	Corrélacion de Pearson	1	,574**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	62	62
الأداء	Corrélacion de Pearson	,574**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	62	62

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		الأداء	S1	S2	S3	S4	S5	S6	S7	S8
الأداء	Coefficient de corrélation	1,000	,596**	,686**	,522**	,362**	,272*	,519**	,628**	,489**
	Sig. (bilatéral)	.	,000	,000	,000	,004	,032	,000	,000	,000
	N	62	62	62	62	62	62	62	62	62
S1	Coefficient de corrélation	,596**	1,000	,392**	,017	,185	-,078	,259*	,088	,347**
	Sig. (bilatéral)	,000	.	,002	,896	,150	,547	,042	,496	,006
	N	62	62	62	62	62	62	62	62	62
S2	Coefficient de corrélation	,686**	,392**	1,000	,313*	,056	-,009	,150	,279*	,222
	Sig. (bilatéral)	,000	,002	.	,013	,664	,948	,245	,028	,082
	N	62	62	62	62	62	62	62	62	62
S3	Coefficient de corrélation	,522**	,017	,313*	1,000	,201	,377**	,687**	,464**	,297*
	Sig. (bilatéral)	,000	,896	,013	.	,116	,003	,000	,000	,019
	N	62	62	62	62	62	62	62	62	62
S4	Coefficient de corrélation	,362**	,185	,056	,201	1,000	,210	,325**	,044	-,019
	Sig. (bilatéral)	,004	,150	,664	,116	.	,101	,010	,732	,884
	N	62	62	62	62	62	62	62	62	62
S5	Coefficient de corrélation	,272*	-,078	-,009	,377**	,210	1,000	,275*	,500**	,333**
	Sig. (bilatéral)	,032	,547	,948	,003	,101	.	,030	,000	,008
	N	62	62	62	62	62	62	62	62	62
S6	Coefficient de corrélation	,519**	,259*	,150	,687**	,325**	,275*	1,000	,623**	,369**

	Sig. (bilatéral)	,000	,042	,245	,000	,010	,030	.	,000	,003
	N	62	62	62	62	62	62	62	62	62
S7	Coefficient de corrélation	,628**	,088	,279*	,464**	,044	,500**	,623**	1,000	,640**
	Sig. (bilatéral)	,000	,496	,028	,000	,732	,000	,000	.	,000
	N	62	62	62	62	62	62	62	62	62
S8	Coefficient de corrélation	,489**	,347**	,222	,297*	-,019	,333**	,369**	,640**	1,000
	Sig. (bilatéral)	,000	,006	,082	,019	,884	,008	,003	,000	.
	N	62	62	62	62	62	62	62	62	62

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
المحاسبية_المعلومات_نظم	62	2,63	4,91	3,6545	,52068
Q1	62	3	5	4,21	,547
Q2	62	4	5	4,21	,410
Q3	62	1	5	3,66	,957
Q4	62	2	5	3,90	,718
Q5	62	1	5	3,35	1,202
Q6	62	2	5	3,74	,867
Q7	62	1	22	3,79	2,562
Q8	62	2	5	3,47	,936
Q9	62	1	5	3,65	1,118
Q10	62	1	5	3,71	,965
Q11	62	1	5	3,68	,971
Q12	62	2	5	3,76	,862
Q13	62	1	5	3,48	1,020
Q14	62	1	5	3,29	1,151
Q15	62	2	5	3,69	,759
Q16	62	2	5	3,53	,882
Q17	62	1	5	3,74	,991
Q18	62	1	5	3,24	1,126
Q19	62	1	5	3,63	1,028
Q20	62	2	5	4,00	,601
Q21	62	2	5	3,82	,840
Q22	62	2	5	3,56	,861
Q23	62	2	5	3,52	,763
Q24	62	1	5	3,29	1,046
Q25	62	1	5	3,31	1,139
Q26	62	1	5	3,74	,886

Q27	62	1	5	3,53	,987
Q28	62	1	5	3,66	1,086
Q29	62	2	5	3,52	,919
Q30	62	1	5	3,40	1,137
Q31	62	2	5	3,85	,649
Q32	62	3	5	3,95	,526
Q33	62	1	5	3,60	1,016
Q34	62	2	5	3,65	,812
Q35	62	2	5	3,35	,993
Q36	62	2	5	4,08	,660
Q37	62	1	5	3,76	1,097
Q38	62	2	5	3,61	1,030
Q39	62	2	5	3,61	,856
Q40	62	1	5	3,66	1,039
Q41	62	2	5	3,42	,984
Q42	62	2	5	3,77	,818
Q43	62	2	5	3,73	,872
N valide (liste)	62				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الأداء	62	2,75	5,00	3,7339	,46688
S1	62	1	5	3,56	1,276
S2	62	2	5	3,34	,957
S3	62	2	5	3,69	,781
S4	62	1	5	3,47	,900
S5	62	2	5	4,00	,573
S6	62	3	5	3,95	,381
S7	62	1	5	3,89	,907
S8	62	2	5	3,97	,724
N valide (liste)	62				

Corrélations

		الأداء	المعلومات_نظم المحاسبية
Rho de Spearman	الأداء	Coefficient de corrélation	1,000
		Sig. (bilatéral)	,695**
		N	,000
المحاسبية_المعلومات_نظم		Coefficient de corrélation	,695**
		Sig. (bilatéral)	1,000
		N	,000
		N	62

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المحاسبية_المعلومات_نظم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,63	4	6,5	6,5	6,5
	2,88	2	3,2	3,2	9,7
	2,95	2	3,2	3,2	12,9
	3,07	4	6,5	6,5	19,4
	3,37	5	8,1	8,1	27,4
	3,56	5	8,1	8,1	35,5
	3,60	3	4,8	4,8	40,3
	3,63	5	8,1	8,1	48,4
	3,65	4	6,5	6,5	54,8
	3,79	4	6,5	6,5	61,3
	3,81	5	8,1	8,1	69,4
	3,93	3	4,8	4,8	74,2
	3,98	1	1,6	1,6	75,8
	4,00	5	8,1	8,1	83,9
	4,05	6	9,7	9,7	93,5
	4,91	4	6,5	6,5	100,0
Total		62	100,0	100,0	

الأداء

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,75	2	3,2	3,2	3,2
	3,00	6	9,7	9,7	12,9
	3,50	13	21,0	21,0	33,9
	3,63	14	22,6	22,6	56,5
	3,88	4	6,5	6,5	62,9
	4,00	14	22,6	22,6	85,5
	4,13	2	3,2	3,2	88,7
	4,25	4	6,5	6,5	95,2
	5,00	3	4,8	4,8	100,0
Total		62	100,0	100,0	

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	_المعلومات_ نظم المحاسبية ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : الأداء

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,574 ^a	,330	,319	,38540

a. Prédicteurs : (Constante), المحاسبية_المعلومات_ نظم

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.	
1	Régression	4,384	1	4,384	29,517	,000 ^b
	de Student	8,912	60	,149		
	Total	13,296	61			

a. Variable dépendante : الأداء

b. Prédicteurs : (Constante), المحاسبية_المعلومات_ نظم

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		Sig.	
	B	Erreur standard	Bêta	t		
1	(Constante)	1,852	,350		5,295	,000
	المحاسبية_المعلومات_ نظم	,515	,095	,574	5,433	,000

a. Variable dépendante : الأداء